غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

مخزومي يثمّن الدور الكبير للسفير بخاري

ص٢

نيمار يتعهد بالقتال لإستعادة كأس العالم

ص٥

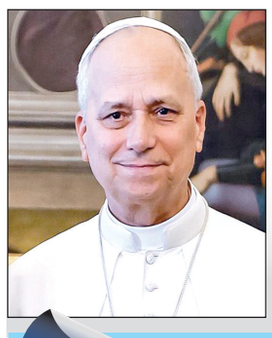

البابا لاوون يدخل عالم الترند

ص٨

الاربعاء ٢٠ ايار ٢٠٢٦م □ ٣ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٩

AL-LIWAA 20 Mai 2026 - 62éme Année - No.17529

100000L.L.

ضغط عسكري ودبلوماسي على لبنان.. واستياء من عدم الالتزام بالتعهدات!

إقرار قانون العفو غداً سلة واحدة والاستثناءات تشمل الارهاب والاعتداء على العسكريِّين والمخدرات

الرئيس بري مترئساً اجتماع مكتب المجلس في عين التينة لإدراج مشروع العفو على جلسة الغد (تصوير: محمود يوسف)

تفاوض أو لا تفاوض: هذا هو السؤال الذي شغل الأوساط الرسمية والدبلوماسية والسياسية، وذلك على خلفية استمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب، سواءً عبر الغارات، او الانذارات، وآخرها كان الانذار العاجل الى المواطنين في النبطية وحبوش ودير الزهراني والقصيبة وغيرها من المدن والقرى لإخلائها، في وقت كشفت فيه صحيفة «فاينانشال تايمز» ان اسرائيل استولت على حوالى ١٠٠٠كلم٢ من الاراضي، نصفها في جنوب لبنان والباقي في غزة وسوريا منذ عملية ٧ ت١ ٢٠٢٣، وسط استمرار تحليق الطيران المسيّر فوق بيروت والضاحية الجنوبية.

على ان الابرز ميدانياً، ما اعلنه الجيش الاسرائيلي عن مقتل ضابط في المعارك الدائرة في الجنوب وهو ضابط في مجموعة ماجلان النخبوية.

ووسط المخاوف من تحول جنوب لبنان الى «ساحة معركة عسكرية ونقطة ضغط دبلوماسية في خضم الازمة الاقليمية الاوسع»، (حسب تقرير اوروبي)، تميز المشهد بالآتي أمس:

١- عودة رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سيمون كرم الى بيروت، على ان تواصل السفيرة ندى حمادة معوض اتصالاتها لتثبيت وقف النار.

واجتمع السفير كرم مع الرئيس عون للبحث في اجتماع ٢ و٣ حزيران المقبل.

٢- إعلان عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله ان لا قطيعة مع الرئيس جوزاف عون، وانه مكلف بالتواصل معه، لكن لا اتصال الآن.. مطالباً بالعودة عن التفاوض المباشر.

٣- وفي السياق، حمَّل مصدر رسمي الولايات المتحدة مسؤولية فرض وقف النار، مشيراً الى ان استمرار الخروق سيؤدي الى عدم توجه الوفد اللبناني الى المفاوضات مجدداً.. نافياً ان يكون لبنان عازم على تشكيل لواء من الجيش اللبناني مخصص لحصر السلاح في الجنوب.

وذكرت مصادر رسمية متابعة للمفاوضات لـ «اللواء»: ان الوفد العسكري اللبناني سيطرح في اجتماع ٢٩ الشهر بنداً وحيداً للبحث ولا اي بند غيره وهو التزام الاحتلال بما تقرر في اجتماع الوفود السياسية لجهة وقف كل الاعمال العدائية من غارات واغتيالات وتدمير وتجريف منازل وبنى تحتية، ولن يخوض في اي بحث آخر قبل وقف العدوان. والحال نفسه سيحصل في اجتماعات الوفود السياسية يومي ٢ و٣ حزيران المقبلين.

اضافت: ان الاتصالات قائمة ليل نهار لا سيما من رئيس الجمهورية لطلب وقف العدوان نهائيا قبل اي بحث آخر، لكن لم يصل الى المسؤولين من واشنطن ما يوحي بوجود ضغط اميركي كافٍ على كيان الاحتلال لوقف هجماته ومجازره.

٥

نقطة وسطر

قانون العفو رهن مفاجآت اللحظة الأخيرة؟

ص ٨

بين خطاب التصعيد ومنطق الدولة

نادين سلام

تتصدر الجولة الرابعة من المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية العسكرية، والمفترض عقدها مطلع حزيران في البنتاغون، الاهتمام المحلي والدولي، إذ يُفترض أن تشهد بحثاً معمقاً في تفاصيل الانسحابات، وتحديد المواقع على الخرائط، ووضع خطط عملية لاستعادة الدولة اللبنانية كامل سيادتها على أراضيها، وتعزيز الأمن والاستقرار فيها. وتُعد هذه الخطوة محطة متقدمة على طريق التفاهم حول وقف شامل للأعمال العسكرية في الجنوب وعلى كامل الأراضي اللبنانية.

وبالتوازي مع هذا المسار، لا تزال الجهود الدبلوماسية الصديقة تسعى إلى رأب الصدع داخل الجبهة الداخلية اللبنانية، ولا سيما بين الرئاستين الأولى والثانية. وفي هذا السياق، تندرج الزيارة المرتقبة للموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، التي تهدف إلى التشديد على أهمية تماسك الداخل اللبناني، وتثبيت الاستقرار والسلم الأهلي تحت مظلة اتفاق الطائف، في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد.

أما داخلياً، فلا يزال الجدل قائماً حول مسألة التفاوض المباشر وما يرافقها من تداعيات سياسية وشعبية انعكست سلباً على ملفات أساسية أخرى، وفي مقدمها قانون العفو العام، الذي تحول إلى مادة خلافية تزيد من عمق الانقسام بين القوى السياسية. ويحاول كل فريق استثمار هذا الملف لتسجيل مكاسب سياسية وشعبية على حساب المصلحة الوطنية الجامعة.

ثلاثة محاور رئيسية تُرخي بثقلها على مستقبل لبنان: المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الإسرائيلية، والتوازنات الداخلية، والاتصالات الإقليمية والدولية، إلا أن كلمة الفصل تبقى مرتبطة بمآلات المفاوضات الأميركية ـ الإيرانية، التي ستحدد إلى حد كبير مستقبل سلاح حزب الله، وبالتالي إمكانية وضع اتفاق وقف الأعمال العسكرية بين لبنان وإسرائيل موضع التنفيذ الفعلي والجدي.

وانطلاقاً من ذلك، لا يبدو أن الخطاب التصعيدي العالي النبرة الذي يعتمده حزب الله يحقق أي جدوى سياسية أو وطنية، بقدر ما يسهم في توتير الساحة الداخلية، واستفزاز الدولة وشريحة واسعة من اللبنانيين الداعمين لها، فضلاً عن تعريض ما تبقَّى من قرى الجنوب لمزيد من الدمار والجرف الممنهج. كما يمنح إسرائيل ذرائع إضافية تستخدمها أمام المجتمع الدولي لتبرير استمرار اعتداءاتها وانتهاكاتها للسيادة اللبنانية.

وفي جميع الأحوال، يبقى السلاح المرتبط بالخارج موضع إشكالية وطنية كبرى، غير أن حامليه سيبقون لبنانيين يعيشون تحت سقف الدولة اللبنانية، مهما تباعدت انتماءاتهم السياسية وتقاطعت ارتباطاتهم الإقليمية.

في هذا السياق أكد الرئيس الراحل شارل حلو في حديث سابق له أن قوة لبنان ليست في تعدُّد ولاءاته، بل في وحدة قراره وسيادة دولته، بما ينطبق اليوم على واقع محتدم يحاول خلاله فريق الاستيلاء على قرار الدولة ليعزز ولاءاته إلى الخارج.

فانس: لن نُبرم اتفاقاً يسمح للإيرانيِّين بامتلاك سلاح نووي

ترامب: كنت على بُعد ساعة من مهاجمة إيران

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن الولايات المتحدة قد تضطر إلى مهاجمة إيران مرة أخرى، وإنه كان على وشك اتخاذ قرار بتوجيه ضربة قبل أن يؤجلها.

وأضاف لصحفيين في البيت الأبيض «كنت على بُعد ساعة واحدة من اتخاذ قرار الهجوم اليوم».

وأشار إلى أن قادة إيران يتوسلون للتوصل إلى اتفاق، لكن الولايات المتحدة ستشن هجوما جديدا في الأيام المقبلة إذا لم يتسن التوصل إلى اتفاق.

وتابع «حسنا.. أقول يومين أو ثلاثة أيام، ربما الجمعة أو السبت أو الأحد، أو ربما الأسبوع المقبل، فترة زمنية محدودة، لأنه لا يسعنا السماح لهم بامتلاك سلاح نووي جديد».

من جهته قال جيه.دي فانس نائب الرئيس الأميركي أمس إن الولايات المتحدة وإيران أحرزتا تقدما كبيرا في محادثاتهما، وإن كلا الطرفين لا يرغبان في استئناف الحملة العسكرية.

وأضاف فانس في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض «نعتقد أننا أحرزنا تقدما كبيرا. ونعتقد أن الإيرانيين يرغبون في التوصل إلى اتفاق».

وشدد نائب الرئيس أن الإيرانيين يدركون أن الحصول على سلاح نووي خط أحمر بالنسبة لنا.

في المقابل قال إبراهيم عزيزي رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني على منصة إكس إن تعليق الهجوم جاء نتيجة إدراك ترامب أن أي تحرك ضد إيران «سيقابله رد عسكري حاسم».

وذكرت وسائل إعلام إيرانية في وقت سابق أمس أن أحدث مقترح سلام قدمته طهران إلى الولايات المتحدة يتضمن إنهاء الأعمال القتالية على جميع الجبهات، ومنها لبنان، وانسحاب القوات الأميركية من المناطق القريبة من إيران، ودفع تعويضات عن الأضرار الناجمة عن الحرب الأميركية الإسرائيلية.

في هذه الأثناء أظهر موقع وزارة الخزانة الأمريكية أمس أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات جديدة على إيران.

ودعا وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أمس حلفاء الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لتعطيل شبكات التمويل الإيرانية، وقال إن وزارة الخزانة ستحذف الأسماء التي عفا عليها الزمن من قائمة العقوبات لتسهيل مهمة المؤسسات المالية في القضاء على أكثر مخططات تمويل الإرهاب تعقيدا.

(الوكالات)

مجلس الامن يبحث الهجمات على الإمارات

بحثت جلسة لمجلس الأمن الدولي أمس مناقشة التطورات في الشرق الأوسط وخصوصا الهجمات الأخيرة بالمسيرات على دولة الإمارات العربية.

وخلال إحاطته، دعا رفائيل غروسي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية جميع الأطراف إلى الالتزام بقواعد السلامة النووية. وقال: «ندعو لضبط النفس وعدم استهداف المنشآت النووية».

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية في بيان أمس إن العراق هو مصدر الطائرات المسيَّرة الثلاث التي هاجمت الإمارات، الأحد، ونجحت في التعامل مع اثنتين منها، فيما أصابت الثالثة مولدا كهربائيا خارج المحيط الداخلي لمحطة براكة للطاقة النووية في منطقة الظفرة بأبوظبي.

(الوكالات)

بوتين في بكين بعد أيام من قمة ترامب ـ شي

بوتين ووزير الخارجية الصيني يستعرضان حرس الشرف في مطار بكين

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى بكين، في زيارة تستمر يومين، يلتقي خلالها نظيره الصيني شي جين بينج، في قمة من المنتظر أن تبحث تعزيز التعاون الاستراتيجي عبر توقيع نحو ٤٠ اتفاقية بين البلدين.

وقال الكرملين إن بوتين وشي يعتزمان مناقشة التعاون الاقتصادي بين البلدين، إضافة إلى «قضايا دولية وإقليمية رئيسية». وتأتي الزيارة بالتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين لمعاهدة الصداقة الصينية الروسية الموقعة في عام ٢٠٠١.

وأضاف الكرملين، أنه يعلق «آمالاً كبيرة للغاية» على الزيارة، التي تأتي ضمن سلسلة اجتماعات سنوية متبادلة بين بوتين وشي. ومن المقرر أيضاً أن يلتقي الزعيمان ثلاث مرات أخرى في العام الجاري، خلال قمم متعددة الأطراف.

ومن المقرر أن يجري الوفد الروسي، المؤلف من ٣٩ شخصاً، محادثات مع نظرائهم الصينيين الأربعاء، على أن يوقع بوتين وشي نحو ٤٠ اتفاقية قبل اختتام الزيارة بلقاء غير رسمي على مائدة شاي لمناقشة القضايا العالمية.

بدوره قال يوري أوشاكوف مستشار السياسة الخارجية للرئيس الروسي، إن مواقف موسكو وبكين في السياسة الخارجية «متطابقة تقريباً» وإن العلاقات بين البلدين وصلت إلى «مستوى غير مسبوق».

وتعكس زيارة بوتين إلى بكين، التي قالت وزارة الخارجية الصينية، إنها «ستكون الزيارة الخامسة والعشرين له إلى البلاد»، علاقته الوثيقة مع شي جين بينج، وذلك بعد أيام فقط من قيام ترمب بأول زيارة لرئيس أميركي إلى الصين منذ تسع سنوات.

(الوكالات)

اتفاق واشنطن لوقف النار لـ٤٥ يوماً بين لبنان وإسرائيل هدنة على الورق بلا ضمانات

اللبنانيون أسرى مرحلة رمادية شديدة الخطورة: مفاوضات جارية وحرب لا أفق لها

لم يحمل الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار لمدة خمسة وأربعين يوماً بين لبنان وإسرائيل أي شعور فعلي بالطمأنينة لدى اللبنانيين، بل بدا وكأنه نسخة مكررة عن تفاهمات سابقة وُلدت هشّة وماتت سريعاً تحت وقع الغارات والطائرات المسيّرة. فمنذ الساعات الأولى لتسريب أجواء الاتفاق الذي قيل إنه جرى في واشنطن، بقي المشهد الميداني في الجنوب على حاله تقريباً، واستمرت الطائرات الإسرائيلية في تنفيذ غارات على مناطق واسعة، فيما لم تغب المسيّرات عن أجواء بيروت والضاحية الجنوبية، وكأن شيئاً لم يتغيّر سوى اللغة السياسية المستخدمة في توصيف المرحلة.

كما أن الحديث عن وقف نار لم يقترن بإعلان رسمي واضح ومباشر من الطرفين، الأمر الذي فتح الباب أمام أسئلة كثيرة حول طبيعة ما جرى فعلاً: هل هو اتفاق ملزم؟ أم مجرد تفاهم مؤقت لخفض التوتر؟ أم محاولة أميركية لشراء الوقت ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة لا ترغب بها المنطقة حالياً؟

الوقائع الميدانية التي أعقبت مفاوضات واشنطن الأخيرة أوحت بأن ما جرى لا يتجاوز كونه هدنة تقنية هشّة. فإسرائيل لم تتصرف كدولة دخلت في وقف إطلاق نار كامل، بل واصلت سياسة الضغط العسكري والجوي، مستفيدة من تفوّقها التكنولوجي، ومن غياب أي آلية رقابة حقيقية تلزمها بوقف العمليات. وفي المقابل، بدا لبنان الرسمي عاجزاً عن تقديم رواية واضحة لما تحقق، في ظل الانقسام الداخلي والتباين حول كيفية إدارة المواجهة وحدودها السياسية والعسكرية، وحيال هذا الأمر أعلن مصدر رسمي لبناني، بأنه يتم دراسة مشروع إعلان نوايا مع إسرائيل برعاية أميركية ولم يصل إلى خواتيمه بعد، معتبراً أن استمرار التصعيد في جنوب لبنان سيشكّل خطراً على مسار المفاوضات مع إسرائيل.

وكشف أنه «أبلغنا واشنطن أن وقف اطلاق النار مفتاح لكل شيء ولا يمكن الاستمرار على هذه الوتيرة»، مشدّدا على أن استمرار الخروق سيؤدي إما لعدم توجهنا للمفاوضات أو مشاركتنا وطرح بند وقف النار فقط، مؤكداً أن «على الراعي الأميركي للمفاوضات تحمّل مسؤولياته وفرض وقف إطلاق نار حاسم وشامل».

وفي رأي مصادر مطّلعة أن إسرائيل تسعى من وراء عدم التزامها بوقف النار إلى فرض معادلة جديدة تقوم على حرية الحركة الجوية والأمنية داخل الساحة اللبنانية، مع إبقاء الضغط العسكري قائماً بشكل دائم لمنع إعادة ترميم القدرات العسكرية لحزب الله في الجنوب.

أما لبنان، فيبدو وكأنه دخل مرحلة «الهدنة المعلّقة»، على غرار الهدنتين السابقتين، حيث لا حرب شاملة ولا سلام فعلي، بل استنزاف مفتوح يطال البشر والحجر والاقتصاد والحياة اليومية. فالجنوب يعيش تحت ضغط النزوح والخوف والدمار، فيما العاصمة نفسها لم تعد بعيدة عن أجواء الحرب مع استمرار التحليق المكثف للطائرات المسيّرة فوق الضاحية وبيروت ومناطق أخرى، في رسالة إسرائيلية واضحة بأن السماء اللبنانية ما تزال تحت السيطرة.

وتؤكد المصادر أن واشنطن تحاول إدارة الأزمة لا حلّها. فالولايات المتحدة تدرك أن انفجار الجبهة اللبنانية بشكل كامل سيؤدي إلى تداعيات إقليمية واسعة يصعب ضبطها، خصوصاً في ظل تشابك الملفات بين لبنان وإيران، لذلك جاء الدفع نحو هدنة مؤقتة أشبه بمحاولة لتجميد النار، ريثما تتضح صورة التفاهمات الإقليمية الأكبر.

وفي تقدير المصادر عينها أن المشكلة الأساسية تكمن في غياب الثقة الكامل بين الأطراف. فإسرائيل تعتبر أن أي تهدئة يجب أن تقود لاحقاً إلى ترتيبات أمنية جديدة في الجنوب تتعلق بالسلاح والبنية العسكرية، بينما ينظر حزب الله إلى أي محاولة من هذا النوع باعتبارها استهدافاً مباشراً لدوره وقدرته الردعية. وبين هذين المنطقين، يقف لبنان الرسمي في موقع ضعيف، غير قادر على فرض شروطه أو حتى ضمان تنفيذ أي تفاهمات يتم الحديث عنها.

> «لبنان الرسمي غير قادر على فرض شروطه في المفاوضات أو حتى ضمان تنفيذ أي تفاهمات»

ولعلّ أخطر ما في المشهد الحالي في رأي المصادر هو أن الحرب تحوّلت تدريجياً إلى حالة اعتيادية. فالغارات اليومية، والتحليق المستمر، والنزوح الجزئي، والخوف الدائم، باتت كلها جزءاً من الحياة اليومية للبنانيين. وهذا بحد ذاته يمثل خطراً كبيراً، لأن الاعتياد على التوتر قد يخفي خلفه احتمال الانفجار المفاجئ في أي لحظة نتيجة خطأ ميداني أو تطور سياسي غير محسوب.

كما أن استمرار الوضع الحالي يفاقم الانهيار الداخلي اللبناني. فالاقتصاد المنهك أصلاً لم يعد يحتمل مزيداً من الضربات، والقطاع السياحي والاستثماري يتلقى إشارات سلبية متواصلة، فيما تتوسّع دائرة القلق الاجتماعي مع ارتفاع احتمالات النزوح وتراجع فرص الاستقرار. وفي ظل دولة تعاني أصلاً من ضعف مالي وإداري غير مسبوق، تبدو القدرة على احتواء أي تصعيد واسع شبه معدومة.

وتشدّد المصادر على انه لا يمكن فصل ما يجري على الجبهة اللبنانية عن مسار المفاوضات الكبرى في المنطقة. فلبنان بات مرة جديدة ورقة ضمن شبكة تفاوض معقدة تشمل إيران والولايات المتحدة وإسرائيل. وبالتالي فإن مصير التهدئة لا يتوقف فقط على الوضع الميداني جنوباً، بل على اتجاهات الصراع الإقليمي برمّته. وإذا كانت بعض القوى الدولية تدفع حالياً نحو تبريد الجبهات، فإن ذلك لا يعني أن المنطقة اقتربت من تسوية حقيقية، بل ربما من مرحلة إعادة تموضع مؤقتة بانتظار جولات جديدة من الصراع.

انطلاقا مما تقدم تبدو هدنة الـ٤٥ يوماً أقرب إلى «استراحة قلق» منها إلى اتفاق ثابت ومستدام. فلا الضمانات متوافرة، ولا الالتزامات واضحة، ولا الميدان يعكس وجود وقف نار فعلي. وما يجري اليوم يختصر المأزق اللبناني بأكمله: بلد يعيش بين الحرب واللاحرب، وبين الهدنة والانفجار، فيما سماؤه ما تزال مفتوحة للطائرات، وأرضه معلقة على إيقاع التفاهمات الخارجية والتحوّلات الإقليمية، وبانتظار ما ستؤول إليه الاتصالات الدولية، يبقى اللبنانيون أسرى مرحلة رمادية شديدة الخطورة، عنوانها الأبرز أن الهدنة موجودة في البيانات السياسية فقط، أما على الأرض، فالحرب لم تتوقف بعد.

حسين زلغوط

همس

بات بحكم المؤكّد أنه في حال نجح الوسطاء بتثبيت وقف النار، فإن المفاوضات ستنتقل حكماً إلى بلد متوسطي يتوسط طرفي التفاوض!

غمز

لم تتوقف الاجتماعات التنسيقية على المستويات الميدانية بين أطراف ناشطة في المنطقة ومسؤولين لبنانيين معنيين..

لغز

بدأت تتصاعد اتجاهات الرفض للتهجير والرفض للذهاب بالبلاد في خيارات لم يكن ثمة مصلحة لأحد من اللبنانيين في انتهاجها..

السياسة اليوم

أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان طويلة؟

أعطى تمديد وقف الأعمال العدائية المبرم بين لبنان وإسرائيل في ١٦ نيسان الماضي لمدة ٤٥ يوما اضافية، خلال جلسات المفاوضات المباشرة التي جرت بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي في مقر وزارة الخارجية الاميركية بواشنطن الاسبوع الماضي، بمواكبة اميركية مباشرة، انطباعاً بالاوساط الديبلوماسية بأن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب الإسرائيلية والاحتلال الحاصل لمناطق واراض لبنانية، واسعة وبعيدة عن الحدود الجنوبية، قد يستغرق وقتاً أطول مما توقعه البعض، نظراً للصعوبات والتعقيدات، وترابط الصراع الدائر، بأوضاع المنطقة والحروب الجارية فيها، بالرغم من كل محاولات فصل انهاء الاحتلال الإسرائيلي للبنان والتوصل الى تفاهمات وحلول عنها حتى اليوم.

وتستند هذه الاوساط الديبلوماسية إلى جملة وقائع، تجعل من امكانية تسريع الجهود والمساعي المبذولة السياسية والديبلوماسية المبذولة للتوصل إلى تفاهم او اتفاق ما بين لبنان وإسرائيل، مستبعدة او غير واقعية، أولها لارتباط الصراع الدائر بايران واستمرار تحرك حزب الله، بايعاز ايراني ضد إسرائيل كما هو معلوم للجميع، وثانياً لانشغال الولايات المتحدة الأميركية التي تتوسط في هذه المفاوضات بفاعلية، بالحرب على ايران، وتركيزها على إنهاء الحرب عليها بالتوصل الى اتفاق ما معها، وثالثاً، استمرار إسرائيل بخطط التوسع واحتلال المزيد من الاراضي السورية في الجولان السوري المحتل المحاذية للحدود اللبنانية، والخشية من التشبث للبقاء في قسم من الاراضي اللبنانية تحت ذرائع امنية او ما شابه.

وتترقب الاوساط الديبلوماسية كيفية تصرف الولايات المتحدة الأميركية بجلسات المفاوضات اللبنانية والاسرائيلية المقبلة، للتقريب في وجهات النظر بين الطرفين، والخطوات التي تتخذها لردم الهوة العميقة بينهما، لأجل التوصل إلى اتفاق نهائي، يوقف الحرب الإسرائيلية بالكامل على لبنان، على ان تواكبها مباشرة خطوات عملية للانسحاب الإسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية، لإزالة كل المخاطر التي تعترض تنفيذ هذا الاتفاق، من اي جهة أتى، باعتبار ان حزب الله، وفي مواقف مسؤوليه ونوابه، مايزال يرفض خيار المفاوضات المباشرة، وما يتم التوصل فيها من نتائج، في حين ان اي اتفاق يتم التوصل اليه، يتطلب تحضيرات، وهذا بالطبع يستغرق وقتا اضافيا .

ومن وجهة نظر الاوساط المذكورة، يبدو من الصعوبة بمكان، توصل المفاوضين اللبناني والاسرائيلي، الى اتفاق، قبل إيجاد حل للحرب الأميركية الإسرائيلية على ايران، إن كان بالتوصل الى اتفاق ما او بتجدد الحرب، وتلمُّس تداعياتها ومؤثراتها على لبنان والمنطقة عموما، وما إذا كانت تسرع بانهاء الاحتلال الإسرائيلي، ام انها، تزيد من تعقيداته وتدخل الصراع الدائر حاليا في مرحلة جديدة، يصعب التكهن باتجاهاته مستقبلاً، برغم كل التطمينات والالتزامات الاميركية بهذ الخصوص.

وتشير الاوساط المذكورة، انه استنادا للوقائع القائمة حتى اليوم، وتشابك الازمات بالمنطقة مع بعضها البعض، واحتمال وقوع احداث غير محسوبة، يبدو أن مسار المفاوضات اللبنانية والاسرائيلية، قد يستغرق وقتا اطول مما هو متوقع، ما يعني ان أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، قد تطول لوقت اضافي، لا يمكن تحديده.

معروف الداعوق

عون التقى وفد «التيار الحر» واطّلع على الواقع الجامعي

أبي خليل: المسار الدبلوماسي الخيار الوحيد لوقف النار

الرئيس عون خلال لقائه وفد «التيار الحر»

شهد قصر بعبدا أمس، سلسلة لقاءات نيابية وتربوية وما يُعنى بحقوق الإنسان في المؤسسات والأجهزة الأمنية، تابع خلالها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أوضاع المناطق والبلدات اللبنانية والأمور العامة في البلاد وأبرز المواضيع المطروحة على الساحة المحلية، إضافة الى كيفية تعزيز مبدأ الحوكمة في قطاع الأمن بالتعاون مع المركز الدولي في جنيف، والواقع الجامعي في لبنان.

وفي هذا السياق، استقبل الرئيس عون وفداً من نواب «التيار الوطني الحر» ضم: جورج عطا الله، سليم عون، نقولا الصحناوي، سامر الثوم وسيزار أبي خليل، وجرى عرض للأوضاع العامة في ظل التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، والاعتداءات الإسرائيلية وتأثيرها على واقع اللبنانيين، إضافة الى مسألة قانون العفو المطروح على مجلس النواب.

وبعد اللقاء، تحدث النائب أبي خليل باسم الوفد فقال: «كان لنا لقاء تحدثنا خلاله بمواضيع عدة، ومنها «مقترح التيار الوطني الحر لحماية لبنان» الذي باشرنا به من هنا في ٦ آذار الماضي. ووضعنا رئيس الجمهورية في أجواء الاتصالات التي قمنا بها واللقاءات التي أجريناها، إضافة الى ملاحظات السياسيين حوله. وقد لقينا دعم فخامته لهذا المسار».

أضاف: «كان لنا كذلك حديث حول المفاوضات التي كان لـ«التيار الوطني الحر» موقف مكتوب ومنشور ببيان رسمي بخصوصها، الى جانب تأييدنا لها، والملاحظات التي أبديناها حول أهداف هذه المفاوضات وطريقتها. لكن كان هناك إتفاق ان المسار الدبلوماسي هو الخيار الوحيد المتبقّي اليوم لتحقيق وقف إطلاق نار وحماية اللبنانيين والأراضي اللبنانية. وبمعرض هذا النقاش، كان لنا إستنكار للحملة التي تعرَّض لها الرئيس عون، بشخصه وموقعه، وبمكانة رئاسة الجمهورية وهيبتها. وهذا أمر يذكّرنا بحملات تعرَّض لها فخامة الرئيس العماد ميشال عون، ونحن لا نريد تكرار مثل هذا الأمر الذي هو بمثابة خط أحمر لا نرضى تخطيه».

وعرض الرئيس عون مع كل من رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد، وعضوي اللجنة النائبين بلال حشيمي وأشرف بيضون، شؤوناً تربوية في ضوء الاقتراب من نهاية العام الدراسي والصعوبات التي واجهت القطاع التربوي، ولا تزال، بفعل الأزمات والأحداث التي يعيشها لبنان، إضافة الى التحضيرات الجارية لاجراء الامتحانات الرسمية.

وتحدث النائب مراد بعد اللقاء فقال: «أبدينا له ملاحظاتنا بموضوعية شديدة على الآلية المعتمدة من قبل وزارة التربية للامتحانات الرسمية. كما نقلنا له هواجس ومخاوف شريحة كبيرة من الأسرة التربوية المعنية بإجراء الامتحانات، ولا سيما الطلاب الذين يعانون على كافة الصعد، وغداً (اليوم) ستعقد اللجنة لقاء تشاورياً طارئاً مع أفراد الأسرة التربوية ليبنى على الشيء مقتضاه. وبعدها، سلّمناه مذكرة بملاحظاتنا ومقترحاتنا على الخطة، وكلنا ثقة أن تلقى آذاناً صاغية لديه».

واستقبل الرئيس عون مديرة مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن DCAF السيدة Nathalie Chuard مع وفد ضم رئيس المركز لمنطقة الشرق الأوسط أيمن أيوب، ورئيس مكتب لبنان Adam Styp-Rekowski، ومديرة المشاريع في مكتب بيروت Diane Vartanian.

وأطلعت السيدة Chuard رئيس الجمهورية على عمل المركز في جنيف والتعاون القائم مع مكتب بيروت بين مختلف الأجهزة والهيئات التي تعنى بحقوق الإنسان.

ورحّب الرئيس عون بـ Chuard منوّهاً بالدور الذي يقوم به مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن DCAF لا سيما في لبنان، من خلال تعاونه مع الأجهزة الأمنية اللبنانية، مشيراً الى دعم البرنامج الخاص بلبنان الذي وضعه المركز.وعرض رئيس الجمهورية الواقع الجامعي في البلاد في ضوء التطورات الراهنة مع رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري الذي أعلمه أن عدد الطلاب اللبنانيين والعرب والأجانب المتقدمين والمسجلين للعام الدراسي الجامعي المقبل في الجامعة الأميركية سجّل أعلى مستوى منذ نصف قرن، كذلك يشهد فرع الجامعة في بافوس (قبرص) اقبالاً ملحوظاً.

ووجّه الدكتور خوري دعوة للرئيس عون لحضور حفل التخرج السنوي الذي سيقام على الملعب الأخضر في الجامعة.

سلام عرض وماغرو التطورات

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، وتمّ التباحث في مرحلة ما بعد اليونيفيل والإصلاحات المالية والاقتصادية.

بري دعا لجلسة عامة الخميس وترأس هيئة مكتب المجلس

بو صعب: الجلسة لن تُرفع إلا بإقرار اقتراح العفو العام

الرئيس بري مترئساً اجتماع هيئة مكتب المجلس

ترأس رئيس مجلس نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة إجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي حضره نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب وأميني السر النائبين هادي أبو الحسن وآلان عون والمفوضين النائبين ميشال موسى وكريم كبارة وأمين عام مجلس النواب عدنان ضاهر ومدير عام الجلسات واللجان منى كمال.

وبعد الاجتماع تحدث نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب قائلا : اجتمعت هيئة مكتب مجلس النواب برئاسة الرئيس بري، وكان جدول أعمالنا هو التحضير لجدول أعمال الهيئة العامة التي دعا اليها الرئيس بري يوم الخميس ٢١ أيار الساعة ١١ صباحاً وعلى جدول أعمالنا سيكون ١١ مشروع قانون ، و١٦ اقتراح قانون.

واضاف : ارتأى الرئيس بري بدايةً إن نستكمل جدول أعمال الجلسة السابقة، وتبتدأ الجلسة السابقة باقتراح قانون الرامي لإخضاع المتعاقدين في وزارة الإعلام لشرعة التقاعد ، هذا القانون يعنيكم أنتم ويعني كل اللبنانيين، يعني كان آخر مرة وصلنا له بالتصويت وتوقفت الجلسة.

اضاف: سنبدأ من هذا الاقتراح وننتهي من جدول أعمال الجلسة الماضية، ومن ثم مشاريع القوانين واقتراحات القوانين حسب ما وردت لهيئة مكتب المجلس.

وردا على سؤال حول قانون العفو قال: الجلسة لن ترفع إلا بانتهاء جدول الأعمال «مطرح ما يكون قانون العفو» ، النواب سيبقون على الأكيد في الهيئة العامة للوصول للقانون واقراره ، هذا القانون الذي لا زلنا الى الان نضع عليه اللمسات الأخيرة على التقرير الذي يجب ان يصدر لأن الجلسة انتهت كما تعرفون الساعة ٢ من بعد الظهر ، قانون العفو أخذ ٩ جلسات ونقاش مستفيض، وجلسات خاصة وجلسات معلنة وجلسات غير معلنة ما اريد قوله، ان الامور صارت واضحة وتوصلنا لصيغة مقبولة من الغالبية العظمى بالمجلس النيابي، الا استطيع ان القول إجماع، إنما يوجد ما هو مطلوب من عدد أصوات النواب لإقرار قانون العفو حسب ما اتفقنا عليه باللجان المشتركة اليوم.

وأضاف : طلبت من الرئيس بري الذي هو طبعاً سوف يدير الجلسة ان لا نعود للدخول ببازار بنود العفو العام بند بند، لأن ذلك يمكن ان يتتطلب ان نعقد ٩ جلسات إضافية.

وقال : الرئيس بري حريص إن تنجز الهيئة العامة كل مشاريع القوانين واقتراحات القوانين يوم الخميس قبل عيد الأضحى ، وبهذه المناسبة نعيد الجميع وإن شاء الله السنة القادمة تكون أفضل وأحسن من دون احتلال واعتداء إسرائيلي علينا.

وحول ما اذا كان موضوع رواتب العسكريين موجود على جدول الأعمال قال: نعم في مشروع قانون كان المفروض ارسلته الحكومة وكان على جدول أعمال لجنة المال والموازنة، إنما لما عملنا لجان مشتركة تُلغى كل اللجان الأخرى فاليوم طرحنا الموضوع على دولة الرئيس وأحاله إلى الهيئة العامة لتلاوته وإقراره. ويعطيكم العافية.»

وكان الرئيس بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس هيئة الشراء العام في لبنان القاضي جان العلية.

واستقبل أيضا مدعي عام التمييز القاضي أحمد الحاج في زيارة بروتوكولية بعد تسلمه مهامه الرسمية.

على صعيد آخر دعا الرئيس بري لعقد جلسة عامة في تمام الساعة ١١:٠٠ من قبل وبعد ظهر يوم الخميس (غدا) وذلك لدرس مشاريع وإقتراحات القوانين المدرجة على جدول.

مخزومي وجعجع ودّعا السفير بخاري

النائب مخزومي ووفد منتدى حوار بيروت بضيافة السفير السعودي

عبّر النائب فؤاد مخزومي في زيارته الوداعية للسفير السعودي الدكتور وليد بخاري لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان، «عن بالغ التقدير والامتنان للدور الكبير والاستثنائي الذي قام به خلال فترة عمله، وكان خير ممثل للمملكة العربية السعودية، وعكس بحكمته ورقيّه وحرصه الدائم، عمق العلاقة الأخوية والتاريخية التي تجمع المملكة بلبنان وشعبه».

أضاف: «رحيل السفير بخاري يترك فراغاً كبيراً على المستويين الرسمي والشخصي، لأنه كان صوت الحكمة والاعتدال، وصديقاً وفيّاً للبنان في أحلك المراحل وأكثرها دقّة. وقد نجح، بحضوره الإنساني والديبلوماسي الرفيع، في بناء جسور من الثقة والمحبة ستبقى راسخة في الذاكرة».

وقال: «الشكر لسعادة السفير على كل ما بذله من جهود مخلصة، وعلى كل المبادرات والمواقف التي جسّدت وفاء المملكة العربية السعودية للبنان ووقوفها الدائم إلى جانبه. ونتمنى له دوام النجاح والتوفيق في مهامه المقبلة، على أمل أن تبقى الروابط التي بناها مع لبنان وأهله قوية ومتينة دائماً».

من جهته، عرض رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب مع سفير المملكة العربية السعودية في لبنان للمستجدات السياسية على الصعيدين المحليّ والإقليميّ، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب القوات اللبنانية الوزير السابق ريشار قيومجيان.

وفي ختام الزيارة الوداعية، قدّم جعجع للسفير السعودي، هدية تذكارية تمثلت بكتاب حمل عنوان «لبنان الأبدي» ضمّ مجموعة من الصور التاريخية من مختلف المناطق اللبنانية، بالإضافة الى كتاب «النبي» لجبران خليل جبران، وهي هدية من النائب ستريدا جعجع مرفقة برسالة تقدير واحترام من رئيس «القوات» وعقيلته.

فضل الله: لا قطيعة بين الحزب ورئيس الجمهورية

رأى النائب حسن فضل الله خلال مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب أنَّ «العدو الإسرائيلي لم يترك للديبلوماسية التي راهنت عليها السُّلطة في لبنان أي مجال للوصول إلى وقف شامل لاطلاق النار، بل تحوَّل اليوم الأوَّل من الهدنة المزعومة إلى موعد للتصعيد الإسرائيلي ضدَّ المدنيين خصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي، ونقض السُّلطة حتَّى لتعهدها الصريح بعدم السير في المفاوضات قبل وقف النار هو استهانة خطيرة بدماء الناس»، متسائلاً: «كيف تقبل بالجلوس على طاولة واحدة مع القتلة، وهم يواصلون جرائمهم، إلى حدٍّ صار العدو يتباهى بأنَّها حليفته في مشروعه التدميري ضدَّ جزءٍ من الوطن والدولة، وهي تلوذ بالصمت».

وحول العلاقة مع رئيس الجمهورية، قال: «لا توجد قطيعة وعندما يكون هناك حاجة للقاء مباشر يمكن أن يحصل، ولدينا تواصل مع الرؤساء من خلال الحكومة، واللبنانيون الذين يؤمنون بالحوار محكومون للتلاقي فيما بينهم، وبعد تجربة التفاوض المباشر هناك حاجة لدى السُّلطة لإعادة النظر والاتعاظ ممَّا حصل».

قانون العفو العام يجتاز معبر اللجان.. والكلمة الفصل للهيئة العامة غداً

جانب من جلسة اللجان المشتركة

خرج الدخان الأبيض من جلسة اللجان المشتركة أمس معلنا إقرار إقتراح قانون العفو العام مع تعديلات تلخص بالآتي: تخفيض حكم الاعدام الى ٢٨ سنة سجنية - وتخفيض حكم المؤبد الى ١٨ سنة سجنية -الموقوفون غير المحكومين ١٤ سنة سجنية - وتخفض العقوبات الى الثلث - كما تم ربط تنفيذ أحكام العفو بالحق الشخصي أي انه لن يستفيد أي محكوم من العفو إلا إذا أسقط الحق الشخصي. كما ان الإدغام أقرّ باعتماد الحكم الأعلى مع حق القاضي بالجمع بسقف ربع العقوبة الأشد. وتم اقرار العفو عن التعاطي وترويج للمخدرات غير المنظم واستثناء الترويج المنظم والتجارة.

عقدت اللجان النيابية المشتركة جلسة أمس، برئاسة نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، وحضور وزراء: الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى والداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار والعدل القاضي عادل نصار وعدد من النواب.

وعلى الأثر، قال بو صعب: «بعد أكثر من ثماني جلسات، تخللتها لقاءات خارج القاعة وداخلها، واختلاف في وجهات النظر، إذ البعض يعتبر ان اللقاءات خارج القاعة ضرورية فيما يرى آخرون وجوب أن تكون داخل المجلس النيابي. وكما شرحت الكل كان يحاول الوصول إلى نتيجة، ونحن أخذنا بالاعتبار ملاحظات المؤسسة العسكرية ووزارتي العدل والداخلية».

أضاف: «إننا نطالب وزير العدل والحكومة بوجوب وضع حل جذري للمحاكمات وعدم التوقيف دون اي مسوغ قانوني لأسابيع وأشهر. وهناك موضوع يتطلب منا إنسانيا، قانون العفو العام وقد وصلنا إليه، وكانت هناك عدة نقاط أساسية إنما الجوهر الأساسي هو الإدغام ومن يستثني من العفو. إن موضوع الإدغام حسّاس، وتوصلنا إلى انه ينفذ في حال كان هناك ثلاثة جرائم وما دون، واليوم (أمس) أعدنا الأمور إلى نصابها بموضوع الإدغام وبقيت المادة كما هي، وقد تشدّدنا في هذا الأمر».

وتابع: «أما مسألة السنوات، فالجرائم الأخطر هي لمن صدر بحقهم حكم إعدام، طرحنا ثلاثين سنة سجنية وتوصلنا إلى ٢٨. وفي ما خص المؤبد ١٧ سنة سجنية، أما الحق الشخصي فهو محفوظ».

وختم: «صحيح، لقد حصلت سجالات، والبعض اعتبر ان ما قمنا به موجّه ضد جهود رئيس الجمهورية، الذي زرته مرتين وكان متعاونا وحريصا على المؤسسة العسكرية».

وعقد النواب: عماد الحوت، وليد البعريني، عبد العزيز الصمد، بلال الحشيمي، نبيل بدر ومحمد سليمان، مؤتمرا صحافيا حول إقرار قانون العفو العام بعد ادخال تعديلات عليه في جلسة اللجان النيابية المشتركة.

وقال الحوت باسم النواب: «أولا نريد أن نهنىء اللبنانيين على تمكننا اليوم، بعد جلسات ماراتونية وعدد من جلسات اللجان، من إقرار اقتراح قانون العفو العام وإحالته على الهيئة العامة الخميس المقبل».

أضاف: «هذا الملف أخذ الكثير من النقاشات والسجالات، والهدف الأساسي منه طي صفحة من الظلامات وإجراء نوعا ما مصالحة مجتمعية بين اللبنانيين، لذلك تطلب إجراءات استثنائية. هذا القانون يتضمن شقين: شق العفو العام، وشق الجرائم التي لا يمكن العفو عنها والمتعلقة بالارتكابات المالية والحق الشخصي والاعتداء على المال العام وأمن الدولة وكل هذه الأمور. والنقطة الثانية من طالت مدة توقيفهم ظلما أكثر من ١٤ سنة سجنية ولم تنتهِ محاكمتهم، هؤلاء سيطلق سراحهم، وستتم محاكمتهم خارج إطار التوقيف، وقد أُخذ بمبدأ الإدغام، بحيث تُدمج العقوبات وتُطبق العقوبة الأشد. وفي ما يتعلق بالجمع، فقد تم الإقرار بحق القاضي إذا أراد الجمع بإضافة ربع العقوبة الأشد، وعملنا على خفض عدد سنوات العقوبات».

وتابع: «نحن نعمل على إجراء استثنائي يقضي بطي صفحة والقيام بمصالحة مجتمعية تحقق اكبر قدر ممكن من العدالة، وان شاء الله تترجم بإقرار كامل للقانون يوم الخميس في الهيئة العامة».

وإذا كان اقتراح العفو أقرّ في اللجان فان الكلمة الفصل ستكون للهيئة العامة التي ستعقد جلسة صباحية ومسائية يوم الخميس بناء على دعوة الرئيس نبيه بري.

العفو العام على مشرحة التسويات: هل تُفكُّ العقد القضائية للموقوفين الإسلاميِّين؟

زياد سامي عيتاني

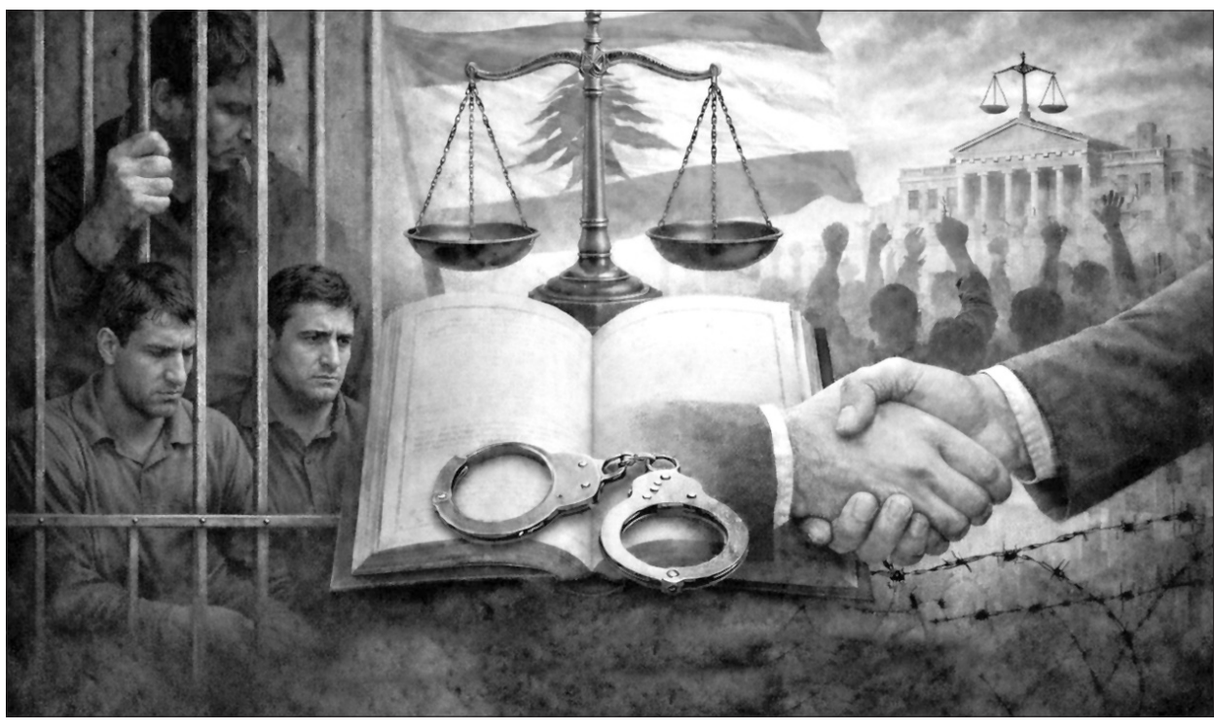

دخلت النقاشات الدائرة حول اقتراح قانون «العفو العام» منعطفاً حاسماً ودراماتيكياً كشف عمق الكباش التشريعي والقانوني المحتدم في البلاد. فبينما طُرح المقترح بدايةً كآلية تقنية طارئة لمعالجة أزمة الاكتظاظ الحاد داخل السجون والمخافر المتهالكة، التي تخطّت نسبة إشغالها حاجز الـ٣٣٠٪، تحوّل الملف إلى اختبار دستوري وإنساني مفصلي يتجاوز الحسابات الضيقة للمقرات الرسمية، ليمسّ جوهر العدالة والمساواة أمام القانون، لا سيما في ملف الموقوفين الإسلاميين الذين يعتبر كثير من المتابعين والجهات الحقوقية أنهم يشكلون أحد أبرز أوجه المظلومية القضائية المستمرة.

وشهد المسار البرلماني لاقتراح القانون تحولاً بارزاً في أروقة ساحة النجمة، حيث نجحت الدبلوماسية التشريعية التي قادها نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب في تفكيك لغم المقاطعة النيابية الشاملة التي لوّحت بها كتل وازنة، في مقدمها القوات اللبنانية وحزب الكتائب اللبنانية والتيار الوطني الحر واللقاء الديمقراطي، احتجاجاً على ما اعتبرته «شبهات محاصصة واستنسابية طائفية». وأفضت المداولات الماراتونية في اللجان النيابية المشتركة، بحضور وزيري الدفاع والداخلية، إلى تجاوز عيب «التفصيل الفئوي»، وبلوغ صيغة تسوية قانونية ترتكز على معايير موضوعية مجردة، تمهيداً لإحالتها إلى الهيئة العامة لمجلس النواب المقررة يوم الخميس المقبل لاتخاذ القرار النهائي بشأنها.

• في عمق المظلومية.. ملف الموقوفين الإسلاميِّين كحالة دراسية في غياب العدالة

لا يمكن قراءة هذا القانون بوصفه «مكرمة سياسية» أو بازار مقايضة طائفية ضيق، بل هو في جوهره محاولة لترميم واحدة من أكبر الثغرات في الجسد القضائي اللبناني، والمتمثلة في ملف الموقوفين الإسلاميين، خصوصاً من أبناء الشمال وبيروت والبقاع. وتتلخص المظلومية التاريخية في هذا الملف، والذي يبلغ عدد الموقوفين الأساسيين فيه حالياً ١٦٤ موقوفاً، في ثلاثة مظاهر رئيسية.

أول هذه المظاهر يتمثل في الاعتقال التعسفي المتمادي والتوقيف بلا محاكمة، إذ يقبع عدد كبير من هؤلاء الموقوفين في السجون لفترات تتجاوز ١٤ عاماً من دون صدور أحكام قضائية مبرمة بحقهم، ما حوّل «التوقيف الاحتياطي» إلى عقوبة مقنّعة تفتقر إلى المشروعية الدستورية وتخرق المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

أما المظهر الثاني، فيتصل بشبح «وثائق الاتصال»

و«بلاغات البحث»، بعدما كشفت التقارير الأمنية والقضائية المرفوعة إلى اللجان عن أرقام ضخمة؛ إذ يوجد نحو ١١ ألف وثيقة اتصال أمنية في الشمال، وما يقارب ٤٨ ألف بلاغ بحث وتحرّ ومذكرة توقيف في بعلبك ـ الهرمل. وتحولت هذه الوثائق، الصادرة عن أجهزة أمنية من دون غطاء قضائي صريح، إلى عبء يلاحق آلاف الشبان بناءً على تقارير مخبرين أو شبهات غير مثبتة، ويحرمهم من حقوقهم المدنية والاجتماعية.

أما الوجه الثالث للأزمة، فيكمن في خطر انفجار واقع السجون. فقد أكد وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار أن السجون والمخافر المتهالكة تخطّت نسبة إشغالها حاجز الـ٣٣٠٪، معتبراً أن معالجة المظلومية الناتجة عن استطالة أمد التوقيف أصبحت ضرورة لتفادي انفجار أمني وإنساني داخل أماكن الاحتجاز.

•الهندسة القضائية للتعديلات.. من «المقاصة» إلى «المعايير المجردة»

ولتفكيك عقدة الاستنسابية، اعتمدت اللجان المشتركة صيغة قانونية دقيقة حاولت الموازنة بين التخفيف الإنساني للاكتظاظ والحفاظ على هيبة الدولة والردع العام. وبرزت هذه المقاربة من خلال إعادة صياغة العقوبات الجنائية الكبرى وفق معايير تقنية محددة.

ففي ما يتعلق بعقوبة الإعدام، أُقرّ احتسابها بما يعادل ٢٨ سنة سجنية، في خطوة تشكل مخرجاً قانونياً يمنع التنفيذ الفعلي للإعدام ويضع سقفاً زمنياً واضحاً للمحكومين. وبالتوازي، جرى تعديل عقوبة السجن المؤبد لتُحتسب بما يعادل ١٨ سنة فقط، ما يمنح المئات فرصة فعلية لاستعادة حياتهم بعد انقضاء المدة المحددة.

أما بالنسبة إلى الموقوفين احتياطياً الذين لم تصدر أحكام بحقهم بعد، فقد نصّت التعديلات على إخلاء سبيل كل من أمضى ١٤ سنة في التوقيف الاحتياطي، على أن يستكمل محاكمته خارج السجن، في خطوة تهدف إلى وضع حدّ للاعتقال الطويل المفتوح من دون أحكام مبرمة.

كما اعتمدت اللجان مبدأ «إدغام العقوبات»، مع تحديد سقف قانوني لعمليات الجمع لا يتجاوز ربع العقوبة الأشد، بما يحدّ من الأحكام التراكمية الناتجة عن تكرار الجنح البسيطة للشخص نفسه.

وفي ملف جرائم المخدرات، حاول المشرّع تحقيق توازن بين المعالجة الاجتماعية والردع، إذ شمل العفو ملفات التعاطي والترويج غير المنظم، مع استثناء الشبكات المنظمة وعمليات الاتجار الكبرى، بما يهدف إلى حماية صغار المتورطين مع الإبقاء على العقوبات المشددة بحق الرؤوس الأساسية.

•كواليس ربع الساعة الأخير.. هندسة «المقاصة الزمنية» والضغط المالي

خلف الأبواب الموصدة للجلسة الماراتونية التي عقدتها اللجان النيابية المشتركة، برزت معطيات شديدة الحساسية تجاوزت الأبعاد السياسية التقليدية وفرضت إيقاعاً سريعاً على وتيرة التوافق. فقد كشفت وزارة الداخلية والبلديات أرقاماً مالية صادمة أظهرت أن كلفة إطعام وطبابة ورعاية النزلاء، في ظل موجات التضخم الحالية، باتت تستهلك أكثر من ٧٠٪ من الميزانية الإجمالية المخصصة للخدمات والتجهيزات اللوجستية في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي.

هذا الاستنزاف المالي والتشغيلي حوّل ملف العفو، في ربع الساعة الأخير، من مجرد مناورة برلمانية أو ورقة استقطاب شعبي إلى حاجة مالية وإدارية ملحّة تهدف إلى منع انهيار المنظومة العقابية واللوجستية للدولة.

ومن هنا، وُلدت صيغة «المقاصة الزمنية». إذ اصطدمت الجلسة في ساعاتها الأولى بعقدة المحاصصة الجغرافية والطائفية، حيث شكّل العفو عن «الموقوفين الإسلاميين» مطلباً سنّياً أساسياً، في مقابل مطالب مرتبطة بـ«مطلوبي البقاع» من جهة، وملف «المبعدين» من جهة أخرى. لكن اللجان المشتركة لجأت إلى استبدال المقايضات الفئوية بمعيار زمني موحد يسري على الجميع، من خلال تخفيض العقوبات بنسب ثابتة تُترجم عملياً بسنوات السجن الفعلية، بما يسمح لكل طرف سياسي بتسويق الصيغة أمام جمهوره بوصفها معالجة إنسانية عادلة، من دون السقوط في منطق المقايضة المباشرة.

•التكييف الجنائي والفرز القانوني لملفات المحاكمات الحساسة

يستمد المطلب الحقوقي بشمولية القانون قوته من إسقاطاته المباشرة على الأرض، والتي شهدت فرزاً قانونياً دقيقاً في الأيام الأخيرة، خصوصاً عقب صدور حكم محكمة الجنايات ببراءة الفنان فضل شاكر والشيخ أحمد الأسير في قضية فرعية تتعلق بمحاولة قتل، لعدم كفاية الدليل.

وفي هذا السياق، حسمت الصياغات القانونية خروج حالة أحمد الأسير كلياً من مفاعيل العفو، نظراً لصدور حكم جنائي مبرم بحقه في الملف الأساسي المتعلق بأحداث عبرا، والمتصل بتهمة الإرهاب واستهداف الجيش اللبناني.

في المقابل، يعكس نموذج فضل شاكر النقاش القائم حول ضرورة التمييز بين الأعمال الجرمية المباشرة المرتبطة بحمل السلاح، وبين الأدوار غير المباشرة أو الإعلامية، بما يفتح الباب أمام إعادة توصيف بعض الملفات وفق معايير قانونية أكثر دقة.

•معركة الخارطة البرلمانية.. موقف وضاح الصادق والكتل

في البرلمان، تتداخل الحسابات الإنسانية والسيادية بصورة معقدة، وبرز في هذا السياق موقف النائب وضاح الصادق كصوت وازن يخوض حراكاً قانونياً حازماً.

وركّزت مقاربة الصادق على رفض أي صيغة تشريعية تقوم على «المقايضات السياسية أو الصفقات الطائفية» التي تعفي جهة وتستثني أخرى وفق الهوية السياسية أو الطائفية. كما شدد على ضرورة الفصل بين الجرائم المالية واختلاس المال العام وبين الملفات الإنسانية المرتبطة بالموقوفين احتياطياً، مع رفض شمول كبار تجار المخدرات أو المتورطين بدماء الجيش بأي تسوية.

ويتقاطع هذا الحذر مع انقسامات برلمانية حادة عشية جلسة الخميس. فالمكوّن السنّي يرى في القانون مطلباً شعبياً أساسياً لإنهاء ما يعتبره غبناً وتمييزاً، فيما يصبّ الضغط لإقرار بند الـ١٤ سنة للتوقيف الاحتياطي مباشرة في اتجاه إغلاق ملف الموقوفين الإسلاميين.

أما الثنائي الشيعي، فتدفع حركة أمل باتجاه معالجة ملفات مذكرات التوقيف البسيطة في البقاع، فيما يسهل حزب الله مسار القانون مع وضع خط أحمر على بند «المبعدين إلى إسرائيل»، الذي دخلت عليه بكركي وبشارة الراعي.

في المقابل، تعترض القوات اللبنانية وحزب الكتائب اللبنانية على مبدأ العفو العام باعتباره يضعف هيبة الأحكام القضائية، بينما يربط التيار الوطني الحر موقفه النهائي بمصير بند المبعدين.

•خلاصة واستنتاج قانوني

تُظهر القراءة القانونية لمسار «العفو العام» في لبنان أن المشرّع يقف أمام مسؤولية تاريخية لصياغة قانون يتحرك بروحية العدالة والشمولية ويرفض الانتقائية الفئوية. فحماية المنظومة العقابية لا تعني الإبقاء على سجون تختنق بنسبة إشغال تتجاوز ٣٣٠٪، ولا استمرار توقيف أفراد لسنوات طويلة من دون أحكام مبرمة.

المعادلة الراهنة، عشية جلسة الخميس الحاسمة، تبدو واضحة: إما عفو عام متوازن وشامل يخفف المظلومية ويعيد ضبط التوازن بين العدالة والواقع الإنساني، وإما تشريع انتقائي مشوّه قد يسقط في الهيئة العامة ويفتح الباب أمام مزيد من التوتر والاحتقان داخل السجون وخارجها.

مأزق ترامب

سمير سكاف*

ما لم يحصل عليه الرئيس الأميركي دونالد ترامب من استسلام إيران، النووي على الأقل، بالنار والدمار والحصار لن يحصل عليه باتخاذ إيران القرار... بالاستسلام!

في الواقع، إن الرئيس ترامب في مأزق كبير، عالق بين مضيق الحرب وبين مضيق وقف النار!

ومع ذلك، لم يمانع الرئيس ترامب طلب العلم ولو بالصين!

ولكن اللقاء مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، لم يعطِ، في الظاهر على الأقل، الثمار «الهرمزية» المرجوة!

وجرت الرياح «الهرمزية» في بكين بما لا تشتهي السفن «غير الصينية» التي ما تزال رهينة في المضيق، وممنوعةً من الملاحة!

هذا في حين ترسل إيران كل يوم رداً «جديداً» على عرض الرئيس ترامب المكوّن في الواقع من بند وحيد، وهو استسلامها النووي!

ولكن المفارقة أن الرد الإيراني «اليومي»، والمصاغ بشكل ليس مختلفاً عن ما سبقه هو ليس جديداً! لا ترفض إيران عرض الرئيس ترامب بالاستسلام! بل هي تعرض عليه الاستسلام المشروط بدفعه للتعويضات وتحرير الأموال المجمدة!

وترسل إيران ردودها الى الأميركيين مرفقة بعدة صواريخ وعدة مسيّرات شاهد الى الإمارات العربية أو الى الكويت أو الى قطر... وإذا كان وزير الخارجية الإيراني عباس عرقجي قد أكد من جهته أنه لا حل للحرب سوى الحل الدبلوماسي، فالمؤشرات تذهب بالاتجاه المعاكس!

إذ في الواقع، يبدو الأميركيون انهم في وادٍ في حين يبدو الإيرانيون في وادٍ آخر!

وليس هناك أي نقاط للتلاقي بعد!

يريد الرئيس ترامب إنهاء الحرب بأسرع وقت بشرط استسلام إيران!

وتريد إيران إنهاء الحرب بشرط استسلام الأميركيين!

وتريد إسرائيل الاستمرار بالحرب لتدمير إيران وتغيير النظام وتصفير مخاطرها بأسرع وقت أيضاً! ويبدو أن عنصر الوقت يرجح كفة الإرادة الإسرائيلية! ويبدو الرئيس ترامب وكأنه في هذه الأثناء جالس خلف مكتبه في البيت الأبيض، وفي يده زهرةٌ يقطف منها يومياً ورقةً يقول معها للإعلام سأضرب إيران!

وفي اليوم التالي يقطف الرئيس ترامب ورقة أخرى يقول فيها سأحصل على اليورانيوم المخصب وعلى كل ما أريد من إيران من دون عودة العمليات العسكرية!

أما الحقيقة فهي أن «التفاوض» الأميركي - الإيراني هو بحالة موت سريري في إسلام أباد II لم تحصل بعد! وهو لا يتنشق سوى عبر الماكينات هواء الاتصالات الهاتفية غير المباشرة! وهو ما يعني بالتالي إن مضيق السلام المسدود يجعل السلام في خبر كان!

أما مضيق الحرب المسدود فيجعل الحرب شديدة الانفجار!

والمرجح هو انفجار جديد لهذه الحرب فوق شعنصر الوقت هذا يبدو وكأنه بدأ ينفذ قبل عملية عسكرية أميركية - إسرائيلية يتمّ التسويق لها إعلامياً مع الإشارة الى بنك الأهداف الإيراني الجديد، الواسع، والموجع!

ولكن ذلك يتطلب معرفة إذا ما وصل الرئيس ترامب لقطع الورقة الأخيرة في زهرته لمعرفة تاريخ عودة النار والدمار، بعد الحصار، بغياب القرار!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

إلى من يعنيهم الأمر: رواتب القطاع العام والمضاعفات الستة

أنطوان جبران*

أولاً - مقدمة

دأبت روابط القطاع العام، في عشرات الكتب والبيانات الصادرة عنها، على عرض معاناتها ومطالبها بتحسين الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية بهدف الوصول إلى سلسلة رتب ورواتب جديدة. وبنتيجة التحركات على الأرض وبعد سلسلة من المراجعات، وعدت الحكومة بتحسين الرواتب، بصورة تدريجية، وذلك اعتباراً من الأشهر الأولى للعام ٢٠٢٦، بحيث تصبح ٣٠ ضعفاً (أي نصف ما كانت عليه سنة ٢٠١٩ بالدولار الأميركي) وعلى أن يدفع النصف الباقي على خمس دفعات بمعدل ٦ أضعاف كل ستة أشهر. ولتحقيق هذه الغاية والانتقال بالموضوع من المستوى النظري إلى المستوى العملي، بادر تجمع روابط القطاع العام (عسكريين ومدنيين) إلى إعداد مشروع قانون متكامل رفعه إلى فخامة رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٣/ ١٢/ ٢٠٢٥ مع أسبابه الموجبة ودراسة مختصرة للوضعين النقدي والمالي.

ثانياً - قرار مجلس الوزراء رقم ٢ تاريخ ٢٠٢٦/٢/١٦

بعد سلسلة من اللقاءات والتحركات، وبعد متابعة حثيثة قامت بها روابط القطاع العام، منفردة او مجتمعة ضمن إطار تجمع روابط القطاع العام (عسكريين ومدنيين)، وافق مجلس الوزراء في قراره رقم ٢ تاريخ ٢٠٢٦/٢/١٦ على مشروع مرسوم يرمي إلى إعطاء تعويض مؤقت اعتباراً من ٢٠٢٦/٣/١ لجميع العاملين في القطاع العام والمتقاعدين الذين يتقاضون معاشاً تقاعدياً، يوازي ستة أضعاف الراتب الأساسي أو التعويض أو الأجر الشهري أو المعاش التقاعدي، على أن تعتمد المتممات العسكرية المنصوص عليها في قرار وزير المالية رقم ١/٤ تاريخ ٢٠٢٣/١/١٠. وطلب مجلس الوزراء الى وزارة المالية إعداد مشروع القانون اللازم لفتح الاعتمادات المالية لتغطية النفقات الناتجة عن الزيادة المقررة.

كما طلب مجلس الوزراء في قراره المذكور، أن تتم دراسة مشروع قانون تصحيح الرواتب المعدّ من قبل مجلس الخدمة المدنية في مهلة أقصاها نهاية شهر آذار ٢٠٢٦، وعلى أن يلحظ هذا القانون زيادة على الرواتب اعتباراً من ٢٠٢٧/١/١ لتصبح ٣٠ ضعفاً أي ما يعادل ٥٠ بالمئة من قيمة تلك الرواتب في العام ٢٠١٩.

ثالثاً - الوضع الراهن

في ضوء ما تقدّم، أعدّت وزارة المالية مشروع القانون ذا الصلة بالمضاعفات الستة، وعرضه السيد وزير المالية على مجلس الوزراء في جلسته التي انعقدت بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٣٠، حيث وافق المجلس على مشروع القانون وعلى مشروع مرسوم إحالته إلى مجلس النواب وفقاً للأصول. وكلنا ثقة ان هذا المشروع سيعطى المجرى القانوني المستحق، وبالسرعة الممكنة، بعد أن باتت الأوضاع المعيشية للعاملين في القطاع العام وللمتقاعدين، ضاغطة لا بل خانقة وتتطلب اتخاذ خطوات إنقاذية عاجلة، وبخاصّة بعد الأعباء الإضافية التي جرى فرضها مؤخراً وما رافقها من غلاء مستجد.

ونظراً لتصاعد أصوات تعارض إعطائنا الزيادة المقررة وتهوّل باهتزاز سعر الصرف، يهمّنا أن نوضح للرأي العام ان هذه الزيادة ليست ٦ رواتب بالمعنى المتعارف لتسمية «راتب»، بل هي ٦ أجزاء من راتب تشظى بفعل الانهيار النقدي إلى ٦٠ جزءاً ولم يبقَ لنا إلّا ٦٠/١ منه وفقدنا ٥٩ جزءاً، وبعد مراجعات عديدة أصبح لدينا ١٣ جزءاً من الراتب. وإذا أضفنا إليها الأجزاء الستّة موضوع قرار مجلس الوزراء رقم ٢ تاريخ ٢٠٢٦/٢/١٦ نصل إلى ١٩ جزءاً من ٦٠.

رابعاً - في النتيجة

ان القول اننا نتقاضى راتباً هو قول غير دقيق في الحالة الحاضرة، حيث اننا نتقاضى أشلاء راتب: نستند إلى هذه الأشلاء وهي حالياً ١٣ ضعفاً، لتأمين المتطلبات الضرورية للعيش لنا ولعائلاتنا التي ارتفعت فاتورتها ٦٠ ضعفاً على الأقل في ظل دولار جمركي رفعته الحكومة ٦٠ ضعفاً، ولتأدية ضرائب ورسوم زادت بفعل التشريعات المتتابعة أكثر من ٩٠ ضعفاً. وكان من العدل لو ترافق رفع قيمة الدولار الجمركي والضرائب والرسوم، مع رفع الرواتب بالنسبة ذاتها، أما وان الأمر قد تم على النحو المعروف حيث تسارعت الخطى في فرض الأعباء وتباطأت في إعطاء الحقوق، فان الاستمرار في هذا النهج لا يمكن إدراجه تحت وصف الحرص على المال العام وعلى الاستقرار النقدي، بل هو في الحقيقة تمادٍ في غض النظر عن ظلم موصوف.

وعليه إن إضافة المضاعفات الستة باتت ضرورية وملحّة في الوضع المعيشي الحالي لحماية الأمن والأمان الاجتماعي. وهذه الإضافة لا تعدو كونها استعادة لأجزاء من راتب متشظٍ لن يعود راتباً كاملاً إلّا بإعادة كل أجزائه المفقودة. وتبقى أعيننا على التزام الحكومة بقرارها رقم ٢ تاريخ ٢٠٢٦/٢/١٦ بأن تصبح الرواتب ٣٠ ضعفاً اعتباراً من ٢٠٢٧/١/١ أي ٥٠ بالمئة من قيمتها سنة ٢٠١٩، تمهيداً لاستعادة كامل هذه القيمة تدريجياً وفق ما سبق بيانه أعلاه.

خامساً - خاتمة ومقترحات

وإن كان إعطاء الحقوق لمستحقيها هو جانب مهم، إلّا أن الجانب الأهم هو إعادة الانتظام إلى قطاع الرواتب والتعويضات، حيث إننا نلاحظ في القطاع العام إدارتين: واحدة كأنها واحة، وأخرى كأنها صحراء، الأمر الذي انعكس سلباً على مبدأ التضامن الاجتماعي الذي يقتضي ان يسود بين الجميع في تحمّل أعباء الوضع الاقتصادي للبلاد.

وفي هذا السياق نقترح:

• عند إعطاء المضاعفات الستة، فانه من الأهمية بمكان وضع حد أدنى وحد أقصى يصيب إجمالي قيمة المضاعفات كلها (أي الراتب الأساسي والمضاعفات الحالية مع المضاعفات الستة الجديدة) ولا يصيب فقط قيمة المضاعفات الستة الجديدة، وبذلك تكون الأعباء المالية أخّف على الخزينة من جهة، ومن جهة أخرى تذهب الزيادة إلى الأشخاص المستحقين لها فعلاً.

• اعتماد سلسلة الرتب والرواتب النافذة عند إجراء أي تعاقد أو تعيين جديد، وفي أي موقع كان ودون أي استثناء، على أن يصار بعد تحديد الراتب المستحق قانوناً للشخص المعني، إلى مضاعفة هذا الراتب بنفس عدد المضاعفات الساري المفعول بتاريخ إجراء هذا التعاقد أو التعيين.

• إعادة العمل اعتباراً من بداية السنة المالية الجديدة في ٢٠٢٧/١/١، بالحد الأقصى للتعويضات المدفوعة من المال العام، على أن يؤخذ في الاعتبار لأجل احتساب الحد الأقصى المذكور الراتب الأساسي للشخص المعني مع المضاعفات.

ان الخطوات التي نقترحها أعلاه، بسيطة ومتاحة، وتشكّل بداية واعدة على صعيد ترشيد الإنفاق وتفعيل الضوابط وإعادة الانتظام إلى قطاع الرواتب والتعويضات.

* مدير عام - رئيس إدارة الموظفين (سابقاً).
رئيس المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة.
منسق تجمع روابط القطاع العام.

لبنان لا يرى جدوى من استمرار المفاوضات إذا لم يتوقف العدوان

عمر البردان:

بانتظار عقد جولتي المفاوضات الأمنية والسياسية بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي في واشنطن، آخر الجاري ومطلع الشهر المقبل، فإن عودة التواصل بين رئاسة الجمهورية و«حزب الله»، في حماة التطورات المتصلة بملف التفاوض، شكّلت حدثاً على قدر كبير من الأهمية، بالنظر إلى ما يمكن أن ينتج عن هذه العودة، على صعيد توضيح المواقف الداخلية من هذا الملف الذي يستحوذ على اهتمام اللبنانيين في لحظة مفصلية من تاريخ البلد. وترى أوساط سياسية، أن مبادرة «الحزب» إلى التوصل مجدّداً مع رئيس الجمهورية جوزاف عون، أمر في غاية الأهمية من شأنه أن يفتح أبواب الحوار بين الطرفين حول مختلف القضايا، وفي مقدمها موضوع المفاوضات مع إسرائيل، في ظل استمرار «حزب الله» في حملته الرافضة لأي مفاوضات مباشرة مع الجانب الإسرائيلي. وكذلك الأمر من شأن العودة إلى سلوك طريق التحاور، التخفيف من حدة التوتر السياسي القائم، وما يمكن لرئيس المجلس النيابي نبيه بري أن يقوم به على صعيد تقريب وجهات النظر بين حليفه والرئاسة الأولى، خاصة إذا ما نجح لبنان في إرغام إسرائيل على الالتزام بوقف إطلاق النار.

وفي الوقت الذي ليس مستبعداً أن تخرج جولتا المفاوضات بما يمكن تسميته بـ«إعلان نوايا» بين لبنان وإسرائيل، برعاية أميركية، فإن هذا الأمر مرهون برأي الأوساط السياسية، بقدرة الراعي الأميركي على الضغط على حليفه الإسرائيلي، للالتزام بوقف النار، باعتبار أن هذا الأمر يشكّل مطلب لبنان الأول المطروح في كل جولة من جولات التفاوض، على أن يلي ذلك، إقرار إسرائيل بالموافقة على الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجنوب، وعودة النازحين اللبنانيين إليها وإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، ثم التشاور حول ترسيم الحدود البرية. لكن بدا من خلال جولات المفاوضات الماضية، أن أولويات الجانب الإسرائيلي تبدو مختلفة كلياً، وبالتالي فإن هناك هوة عميقة لا زالت تفصل بين وجهتي النظر اللبنانية والإسرائيلية، في ما يتصل بجدول أعمال المفاوضات، ولا سيما أن المطلب الأول لإسرائيل يشدّد على ضرورة الحصول من لبنان على مواعيد محددة لنزع سلاح «حزب الله» قبل البحث بأي أمر آخر. وهذا الموضوع يعتبره لبنان شأناً داخلياً، سيجد حلاً له من خلال جولات الحوار الوطني التي سيدعو إليه رئيس الجمهورية، للتوافق على الاستراتيجية الدفاعية لحماية لبنان.

وفي حين يقرُّ المسؤولون اللبنانيون بصعوبة المسار التفاوضي مع الجانب الإسرائيلي، فإن بيروت، وفقاً لما تقوله الأوساط نفسها، تبدو أكثر إصراراً على التمسّك بقرار مفاوضة إسرائيل لوحدها، باعتبار أن إيران ومعها «حزب الله» الذي بات على قناعة أن الدولة اللبنانية قد حزمت أمرها بما يتصل بالمفاوضات، يحاولان بشتى الوسائل العمل على إبقاء الملف اللبناني ورقة على طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة، وهو موقف واضح يتبنّاه «الثنائي» في مواجهة قرار الحكومة اللبنانية الحازم، ألا يفاوض أحد، لا إيران ولا غيرها على حسابها. ومن هنا فإن بيروت أبلغت من يعنيهم الأمر، وفق معلومات الأوساط السياسية، أنها لا يمكن أن تقبل أن تكون جزءاً من المفاوضات بين الأميركيين والإيرانيين. ولهذا الأمر، فإن المسؤولين اللبنانيين أبلغوا السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، أن هناك قراراً لبنانياً على أعلى المستويات، بأن لا جدوى من استمرار المفاوضات مع إسرائيل إذا لم تستجب لطلب لبنان وقف إطلاق النار والإعلان الواضح عن الانسحاب من المناطق الجنوبية المحتلة بشكل لا لبس فيه، ولا سيما أن لبنان ينتظر من واشنطن أن تضطلع بدورها كوسيط نزيه، لناحية الضغط على إسرائيل لتثبيت اتفاق وقف للنار في لبنان. وفي ظل التصعيد الممنهج الذي يقوم به «حزب الله» الرافض وبشدّة للمفاوضات المباشرة، فإن ما تسرّب من معلومات بهذا الشأن، يشير بكثير من الوضوح، أن إيران وحلفائها وضعوا هدفاً أساسياً لكل ما يقومون به، وهو السعي بكافة الوسائل لعرقلة المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، وصولاً إلى إسقاطها نهائياً. وما قرار «الحزب» بالتصعيد الميداني المتدرج على جبهة الجنوب، سوى الدليل الذي يؤكد صحة هذا التوجه، توازياً مع إطلاق إيران التهديدات في مواجهة الولايات المتحدة الأميركية، حيث بدا أن الهدنة القائمة في الخليج بدأت تترنح، ما يؤشر إلى إمكانية العودة إلى الأعمال العسكرية، الأمر الذي من شأنه أن يجعل مصير المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، في حال اشتعال جبهة لبنان في مهب الريح، وهو ما يريده «حزب الله» ويسعى من أجله بكافة الوسائل، سواء السياسية أو العسكرية. والأخطر ما صدر عن نائب «حزب الله» حسن فضل الله الذي حذّر من أي توجه أميركي لتشكيل مجموعات من عناصر الجيش اللبناني، هدفها نزع سلاح الحزب، مهدّداً بأن الأخير سيواجهها، كما يواجه الجيش الإسرائيلي في الجنوب.

من إعلام العدو

لتنفيذ خطة ترامب بدل العودة إلى القتال في غزة

رافيف دروكر

• إن التقارير التي وردت بشأن اغتيال قائد الجناح العسكري لحركة «حماس»، عز الدين الحداد، تضمنت التفاصيل المعتادة؛ بطاقة هوية المستهدف، وتصريحات رئيس الحكومة ووزير الدفاع: «وجّهت، أمرت»، لكن شيئاً واحداً كان غائباً عنها، وهو الاستعداد لردة فعل «حماس»؛ صدرت عشرات التقارير من القيادة الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة بشأن تعاظم قوة «حماس» وتجنيد مقاتلين وإعادة تأهيل البنى التحتية والتزود بالسلاح، فإذا كان الأمر كذلك، كيف لا تردّ الحركة على اغتيال قائد جناحها العسكري في خضم وقف إطلاق نار مُفترض؟ وكيف لم تردّ أيضاً على مقتل المئات في القطاع منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ؟

• إن نية حكومة بنيامين نتنياهو بشأن العودة إلى القتال في قطاع غزة ليست مخفية. وفي ظل الموقف الأميركي الداعم لإسرائيل حالياً، لا يوجد أيّ يقين بأن دونالد ترامب سيحاول وقف ذلك، والرواية التي سيسوّقها أمام الجمهور هي أنه، خلافاً لعامَين من القتال ضد «حماس»، ستنجح إسرائيل هذه المرة في إخضاع الحركة لأنه لا يوجد رهائن في غزة حالياً؛ ربما، لكن من الممكن أيضاً، مثلما حدث في الحالة المختلفة لحزب الله، أن يتبين أن الرغبة في القضاء نهائياً على عدو ضعيف ستنتهي بتورط دموي لا تعرف إسرائيل كيف تخرج منه؛ فالجيش الإسرائيلي سيدمّر ويقصف ويغتال، لكن «حماس» ستضرب بعمليات حرب العصابات، وسيعود العالم إلى مهاجمة إسرائيل مرة أُخرى بسبب الضرر الذي سيلحق بسكان غزة. • هذا سيخدم نتنياهو سياسياً من دون شك؛ فرئيس الحكومة لا يريد الوصول إلى الانتخابات و«حماس» لا تزال موجودة في القطاع، بل يريد أن يكون في موقع يتيح له أن يقول للجمهور: نحن على وشك الانتهاء من «حماس»، وهذا يقود تلقائياً إلى استنتاج مخيف: إجراء الانتخابات خلال جولة حرب في قطاع غزة؛ النقطة الأهم هي أن هناك بديلاً من الحرب لا يعرفه الجمهور الإسرائيلي، فخطة ترامب شكّلت لجنة إدارية لغزة، من بين أمور أُخرى، وتم اختيار ممثلين فلسطينيين فيها، واستغرق الأمر أسابيع للعثور على أسماء فلسطينيين يمثلون المجتمع الفلسطيني من جهة، وتحظى أسماؤهم بقبول إسرائيل من جهة أخرى، ومن دون ارتباط بـ«حماس». هذه اللجنة الإدارية موجودة في القاهرة منذ أشهر، لكنها لا تحصل على موافقة إسرائيل على الدخول إلى القطاع، لأن هذه الأخيرة تشترط أن تبدأ «حماس» أولاً بنزع سلاحها. • «حماس» أعلنت فعلاً أنها مستعدة لنقل الحكم إلى اللجنة الإدارية، وشرطها هو أن يبقى جميع موظفي الخدمة المدنية في غزة في وظائفهم، أو أن يتقاعدوا ويحصلوا على معاشات تقاعدية. فالأمر يتعلق بعشرات الآلاف من الذين كانوا مرتبطين بـ«حماس»، بطبيعة الحال، شأنهم شأن كلّ مَن شغل وظيفة في قطاع غزة خلال العشرين عاماً الماضية. وهؤلاء هم الذين يديرون أنظمة التعليم والصحة والشرطة في القطاع، وليس مقاتلي الجناح العسكري. لا يوجد يقين إطلاقاً بأنه سيكون من الحكمة أن تطالب إسرائيل بإقصاء جميع هؤلاء الموظفين عن الحكم في القطاع؛ ربما يبدو إبعاد كلّ مَن كان جزءاً من حكم «حماس» صحيحاً، لكن التجربة الأميركية في العراق أظهرت أن قرار الولايات المتحدة بشأن التخلص من جميع أعضاء حزب البعث، حزب صدام حسين، ربما كان من أكبر أخطائها، وكلّفها أعواماً من الفوضى. • يقول صحافيون فلسطينيون مقرّبون من «حماس» إن الصورة التي ترسمها إسرائيل بشأن تعاظم قوة الحركة غير صحيحة. فالحركة، بحسب قولهم، تعيش نقطة ضعف هائلة، وفقدت شرعيتها لدى الجمهور الفلسطيني، وتغرق في ديون كبيرة، ولا تستطيع دفع رواتب ناشطيها، وهي مستعدة لنزع سلاحها، لكن لديها شرطاً واحداً فقط: ألّا يتمّ ذلك بطريقة مهينة ومُذلة، ومن دون صوَر لعناصر «حماس»، وهم يسلّمون أسلحتهم.

• ولنفترض أنهم مخطئون، وأن التقارير الإسرائيلية صحيحة، فلماذا لا تتم المحاولة؟ أليس من الحكمة أكثر استنفاد هذا المسار أولاً، قبل إرسال الجنود إلى عمق قطاع غزة؟

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

«لا تنُقّوا... عرفوا نَقّوا»!

كلمة ونُصّ

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... النائب حسين الحاج حسن: من يعتقد أنه قادر على تمرير «١٧ أيار جديد» أو إعطاء الأميركي والإسرائيلي ما يريدان فهو واهم!

- وهيك... الجيش الإسرائيلي يطلب رفع ميزانيته لتمويل حروبه، إلى مستوى غير مسبوق يُقدّر بنحو ٦٢,٨ مليار!

- قلنا وأعدنا يا بيارتة: بيروت تستأهل من أبنائها بذل الجهد في الاستقصاء والتمعّن وحسن اختيار من يُمثّلهم، وناشدناكم «لا تنُقّوا... عرفوا نَقّوا»، لننتخب الأصلح والأفضل والأنجح والأكفأ والموثوق وصاحب الكفّ النظيف. لكن فعلتم العكس، و«وقع الفاس بالراس»... الله يهنّيكم بنوابكم وبمجلسكم البلدي!

- صلة الدم تنتج أقرباء، بينما المواقف والمحبة تنتج أهلاً وسنداً.

- إن خبز الغريب مُرّ... وسُلّمُه صعب المرتقى (دانتي)

- الحياة لوحة... فإما أن تكون الرسام... أو تكون الطلاء.

- نحن غير الراغبين، بقيادة الجاهلين، نفعل المستحيل من أجل جاحدي الجميل. لقد فعلنا الكث

الجنوب تحت النار..غارات وقنابل فوسفورية ومجازر ودمار يطال القرى

العدو الإسرائيلي يوسِّع عدوانه ليلاً وخطف واستهدافات تطاول المدنيِّين والمزارعين

في تصعيد جديد يهدد بتوسيع رقعة المواجهة جنوب لبنان، كثّف العدو الإسرائيلي غاراته الجوية وقصفه المدفعي على عدد من البلدات الجنوبية، بالتزامن مع عمليات خطف لمواطنين، واستهداف مباشر لمزارعين ومدنيين، فيما تواصلت الاعتداءات الليلية وصولاً إلى تدمير مبنى سكني في بلدة المعشوق بعد إنذار بإخلائه.

إسرائيل استولت على حوالى ١٠٠٠ كلم

وبينما كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» أن إسرائيل استولت على حوالى ١٠٠٠ كلم مربع من الأراضي، نصفها في جنوب لبنان والباقي في غزة وسوريا منذ هجوم «٧ أكتوبر»، وجّه الجيش الإسرائيلي إنذاراً عاجلاً إلى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: طورا، النبطية التحتا، حبوش، البازورية، طير دبا، كفر حونة، عين قانا، لبايا، جبشيت، الشهابية، برج الشمالي - صور، وحومين الفوقا.

اعتقالات

وأمس، أقام العدو الإسرائيلي حاجزاً عند مفترق الماري - حلتا، بالقرب من المحال التي تعرضت للقصف سابقاً، حيث عمد إلى توقيف عدد من المواطنين والمارّة في المكان، وأقدم على اعتقال ثلاثة لبنانيين هم: علي عطية، شوقي عطية، وأحمد عطية من بلدة حلتا، كما صادر هواتف عدد من الأشخاص الذين كانوا في محيط الحاجز.

الوقائع الميدانية

واستهدف العدو الإسرائيلي بثلاث قنابل فوسفورية حارقة عدداً من المزارعين أثناء قيامهم بقطف البطيخ في الحقول عند مفترق بلدة المنصوري في قضاء صور.

وأفيد بأن القنابل سقطت بالقرب من المزارعين الذين سارعوا إلى الفرار من المكان، فيما لم يُبلَغ عن وقوع إصابات.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على بلدة زوطر الشرقية، كما شن غارة على الحي الشرقي في بلدة كفررمان أدت إلى تدمير منزل.

واستهدفت الغارات بلدات حانويه، دبين، حي القليعة، وكفرصير.

وافاد مراسل اللواء سامر وهبي أن الجنوب اللبناني شهد ليلة عنيفة من الغارات الإسرائيلية المتواصلة، أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، وسط تصعيد ميداني واسع طال بلدات عدة في النبطية وبنت جبيل وصور ومرجعيون، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض حتى ساعات الفجر الأولى.

وشن الطيران الحربي المعادي عصر أمس غارة جوية استهدفت حي السراي التراثي في مدينة النبطية والذي يضم محالاً تجارية ومسجداً قديم ومنازل سكنية تراثية، ودمرت جزء كبير منه .

كما شن العدو الإسرائيلي غارة على سيارة «رابيد» تابعة لبلدية حاروف، واستشهد المواطن ناصر ابراهيم نصر متأثرا بجراحه جراء الغارة ، حيث كان الشهيد نصر وعضو بلدية حاروف جعفر الشامي يستعدان للقيام بتوزيع الخبز على الاهالي الصامدين في حاروف، وقد اصيب الشامي بجروح ووضعه مستقر.

واستهدفت مسيّرة دراجة نارية في بلدة فرون في قضاء بنت جبيل، وأفيد بوقوع شهيد، بالتزامن مع غارة نفذتها الطائرات الحربية على البلدة.

وتعرضت بلدة بيت ياحون لقصف مدفعي متقطع، فيما استهدفت الغارات كفرصير، كفرا، الشهابية، فرون ومرتفعات الريحان في قضاء جزين، في حين طال القصف المدفعي الإسرائيلي عريض دبين - مرجعيون، زوطر الشرقية وبيت ياحون.

وشن الطيران الحربي المعادي غارة على بلدة زوطر الشرقية، واتبعها بغارة على الحي الشرقي في بلدة كفررمان ودمر منزلاً.

مجزرة

وارتكب العدو الاسرائيلي جريمة جديدة في بلدة كفرصير ارتقى خلالها ٤ شهداء وجريحان في غارة شنتها الطائرات الحربية المعادية على منزل المواطن ابو نزيه قميحة في حي المحفرة في البلدة ودمره ، واستشهد في الغارة: علي نزيه قميحة ووالدته صفية بدر الدين ، وعمته نزيهة حمزة قميحة، واحمد سبليني وجرحت والدته سهام حمزة قميحة وشقيقها نزيه حمزة قميحة (صاحب المنزل).

وعملت فرق الاسعاف في الهيئة الصحية الاسلامية وكشافة الرسالة الاسلامية على سحب الجثامين من تحت الانقاض ونقلها الى مستشفيات النبطية.

ونفذت مسيّرة معادية فجر أمس غارة بصاروخ موجّه استهدفت دراجة نارية على طريق كفردجال - النبطية، ما أدى إلى وقوع إصابة.

وتمكن فريق «الهيئة الصحية الإسلامية» من انتشال جثة شهيد من تحت الأنقاض جراء الغارة التي استهدفت منزلاً في بلدة قانا أمس الأول، فيما تتواصل عمليات البحث ورفع الأنقاض عن مفقود آخر لا يزال مصيره مجهولاً حتى الساعة.

العدو ينشط ليلاً

وليلاً، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على كفرا وأطراف بلدة كفردونين لجهة دير كيفا، كما استهدف منزلاً على الطريق العام في بلدة كفرا بقضاء بنت جبيل.

وعند الواحدة بعد منتصف ليل الاثنين- الثلاثاء، وجّه الجيش الإسرائيلي إنذاراً إلى سكان أحد المباني في بلدة المعشوق - قضاء صور، طالباً منهم إخلاء المبنى والابتعاد مسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر.

وبعد الإنذار، نفذ العدو الإسرائيلي تهديده عبر غارة جوية عنيفة استهدفت المبنى بصاروخين، ما أدى إلى تدميره بشكل شبه كامل. وقد تداول ناشطون مقاطع فيديو توثّق لحظة الغارة وآثار الدمار الكبير الذي خلّفته في المنطقة، فيما لم ترد معلومات عن وقوع إصابات.

حزب الله

من جهته، أعلن «حزب الله» أن «المقاومة الإسلامية»، ورداً على خرق العدو الإسرائيلي لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى الجنوبية وأسفرت عن سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين، استهدفت تموضعاً لجنود الجيش الإسرائيلي داخل خيمة في بلدة دبل بمسيّرة انقضاضية نوعية، مؤكداً تحقيق إصابة مباشرة.

كما أعلن الحزب استهداف آلية اتصالات تابعة للجيش الإسرائيلي في ساحة بلدة الطيبة بمحلّقة انقضاضية، مشيراً إلى أنه تمت مشاهدتها تحترق.

في المقابل، تحدثت هيئة البث الإسرائيلية بعد ظهر أمس عن إصابة إسرائيليين اثنين بجروح جراء سقوط مسيّرة أُطلقت من لبنان على سيارة في «مسغاف عام».

حصيلة العدوان

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١٩ أيار باتت كالتالي : ٣٠٤٢ شهيدا و ٩٣٠١ جريحا.

اليونيفيل

وقدّم رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا،أمس إحاطة لممثلي الدول المشاركة في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، تناولت آخر التطورات الميدانية على الأرض، في ظل استمرار التوتر والتصعيد في المنطقة الجنوبية.

وبحسب بيان صادر عن «اليونيفيل»، استعرض أبانيارا خلال الاجتماع في بيروت الوضع الأمني والميداني في جنوب لبنان، إضافة إلى أنشطة القوات الدولية المنفذة وفق القرار الدولي ١٧٠١، والدور الذي تواصل البعثة القيام به لدعم المجتمعات المحلية.

وشدد قائد «اليونيفيل» على أهمية استمرار التعاون والتنسيق مع الدول المشاركة في البعثة، موجّهًا الشكر لها على التزامها المستمر بدعم الاستقرار في جنوب لبنان والمنطقة.

كما عبّر المشاركون في الاجتماع عن تقديرهم لحفظة السلام الذين فقدوا حياتهم خلال أداء مهامهم، وللتضحيات التي قُدمت في سبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار.

جيش العدو

كتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي على منصة «اكس»: يواصل جيش الدفاع العمل لإزالة التهديدات ضد مواطني دولة إسرائيل وقوات جيش الدفاع في جنوب لبنان.

خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، دمرنا أكثر من ٢٥ بنية تحتية تابعة لمنظمة حزب الله.

ومن بين البنى التحتية التي تمت مهاجمتها: مستودعات للوسائل القتالية، مقار قيادة وبنى تحتية أخرى عمل من خلالها مخربو المنظمة على الدفع بمخططات إرهابية ضد قوات جيش الدفاع ودولة إسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك، هاجم جيش الدفاع عناصر الحزب في منطقة جبال كريستوباني بجنوب لبنان، ومنصات إطلاق سبق أن أطلقت نحو قوات جيش الدفاع وأراضي دولة إسرائيل».

الدمار في حي السراي التراثي في مدينة النبطية

يبحثون عن ناجين تحت الانقاض

توضيح لا بُدَّ منه

نفى مصدر مسؤول في محافظة بيروت ما ورد في «اللواء» أمس حول تجهيز منطقة الخيم الجديدة بالمراحيض والكهرباء والخدمات المتوفرة في مراكز الإيواء الشرعية. مؤكدا ان هذا مخيم مؤقت ولا تتوفر فيه المساعدات التي تقدم في مراكز الإيواء.

البساط مفتتحاً محطة الطاقة الشمسية في معرض رشيد كرامي

الوزير البساط خلال افتتاحه محطة الطاقة الشمسية في «معرض رشيد كرامي

إفتتح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط محطة الطاقة الشمسية في «معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس»، الممولة من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال.

بعد النشيد الوطني، تحدث رئيس مجلس ادارة المعرض الدكتور هاني الشعراني، فلفت الى أن «هذا المشروع هو واحد من ١٠٤ مشاريع نفذها مجلس الإدارة منذ ثمانية اشهر»، مؤكدا «أهمية تضامن كل مكونات المدينة ..».

استهل رئيس غرفة طرابلس توفيق دبوسي كلامه، بتأكيد تفاهمه مع رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الاقتصاد، «على بناء الوطن اللبناني انطلاقا من طرابلس»، وقال: «.. يمكننا القول اننا اليوم في مرحلة جديدة نتطلع الى السلام والى ان شعبنا يحتاج مع وطننا الى دور غير ممكن الا بتحقيق الاستقرار الاجتماعي والامني والوطني»، واعلن عن اطلاق خطة لمطار الرئيس الشهيد رنيه معوض في القليعات، وهناك مفاوضات في الوقت عينه تجري لتحويل منشآت النفط في طرابلس الى منصة للنفط .. «، واشار الى اننا «امام مشروع الطاقة الصديقة للبيئة ..».

ختم مؤكدا اننا «طلاب سلام ونريد ان نضع مرافقنا قيد العمل لنحولها الى مرافق منتجة في مرفأ طرابلس ومطار القليعات ومعرض رشيد كرامي الدولي والمنطقة الاقتصادية، كي نلعب دورنا المعول عليه في خدمة الشرق والغرب، مستفيدين من موقع طرابلس وايضا من موقع لبنان الذي يمكنه ان يخدم الاقتصاد العالمي بين الشرق والغرب».

والقى الوزير البساط كلمة، قال فيها: «.. أود أن أبدأ بتسليط الضوء على انجازات المعرض، كونها برهان على سلوكنا المسار الصحيح، فالأرقام تتحدث عن نفسها،.. كما تم تنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات، من ترميم وتأهيل عدد كبير من المباني وغيرها، والتي تخلق فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على البنية التحتية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين والزوار».

ورأى أن «ما يميز هذه المرحلة هو التعاون الواضح والملموس بين القطاعين العام والخاص».

وقال: «نحن نواجه أزمة طاقة حقيقية تؤثر على جميع القطاعات الاقتصادية، تكلفة الطاقة مرتفعة جدا، والانقطاع المستمر للكهرباء يعيق الإنتاج ويزيد من تكاليف التشغيل، في هذا السياق، الطاقة المتجددة ليست مجرد خيار بيئي جيد، بل هي ضرورة اقتصادية ..».

مكاوي يشكر رئيس جهاز أمن المطار على الجهود تقديم التسهيلات اللازمة للحجاج اللبنانيين

القاضي مكاوي والعميد كفوري خلال اللقاء

قام رئيس هيئة شؤون الحج والعمرة محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي بزيارة مطار رفيق الحريري الدولي، حيث التقى رئيس جهاز أمن المطار العميد فادي كفوري، وشكره على الجهود والتعاون المستمر في تسهيل عمل هيئة شؤون الحج والعمرة وتقديم التسهيلات اللازمة للحجاج اللبنانيين.

كما اطّلع خلال جولته على سير عمل هيئة شؤون الحج والعمرة داخل المطار، وآلية متابعة إجراءات سفر الحجاج وتنظيم عمل البعثات، مشيداً بـ«التنسيق القائم بين مختلف الأجهزة المعنية لما فيه خدمة ضيوف الرحمن».

والتقى مكاوي عدداً من بعثات الحج المغادرة، متمنياً للحجاج «رحلة موفقة وحجاً مبروراً وعودة سالمة إلى أرض الوطن»، مؤكداً «حرص الهيئة على متابعة شؤون الحجاج وتأمين أفضل الظروف لهم منذ لحظة مغادرتهم وحتى عودتهم».

شيخ العقل يستقبل موسى ويبحث التطورات الإقليمية والمفاوضات

استقبل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، في دار الطائفة في فردان، السفير المصري في لبنان علاء موسى، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ومسار المفاوضات والتطورات الإقليمية.

وأكد موسى بعد اللقاء أن لبنان «في أمسّ الحاجة إلى تحركات جامعة تعزز المشتركات الوطنية»، مثنياً على القمة الروحية التي ستستضيفها دار الطائفة مطلع الشهر المقبل، معتبراً أنها تشكل «منبراً محورياً» لتأكيد وحدة اللبنانيين والانطلاق نحو مساحة وطنية أوسع تجمع مختلف المكونات.

وأشار إلى أن البحث تناول أيضاً الأوضاع الإقليمية، معرباً عن الأمل في «تهدئة سريعة» تنعكس إيجاباً على لبنان، بما يسمح له بالتركيز على الاستقرار والإنماء خلال المرحلة المقبلة.

محافظ بيروت رعى اعمال سيمبوزيوم وطني بمشاركة ٥٠ فناناً

المشاركون في السيمبوزيوم مع اعمالهم

برعاية محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود نظم منتدى الفن التشكيلي برئاسة الفنان التشكيلي علي ناصر والمجلس الثقافي الانمائي لمدينة بيروت برئاسة الاعلامي محمد العاصي، بالتعاون مع مختار بلدة عبا الفنان نبيل المعلم، سيمبوزيوم رسم مباشر وطني في حديقة الصنائع، بعنوان:«لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه»، شارك فيه نحو ٥٠ فناناً وفنانة من مختلف أنحاء الوطن، حيث رسموا لوحاتهم الفنية التي انتشرت في أرجاء الحديقة، بحضور شخصيات اجتماعية وثقافية وفنية، وجمهور من المواطنين ورواد الحديقة.

بداية تحدث رئيس المجلس الثقافي الانمائي لمدينة بيروت الاعلامي محمد العاصي مرحباً بالفنانين المشاركين والضيوف الذين تقاطروا من مختلف المناطق اللبنانية، تعبيراً عن حسّهم الوطني وتعلقهم بأرض الوطن من خلال اللوحات الفنية التي عملوا على رسمها خلال فترة السيمبوزيوم.

وتوالى على الكلام الفنانون: رئيس منتدى الفن التشكيلي علي ناصر ومختار بلدة عبا نبيل المعلم والفنان التشكيلي العالمي القنصل برنارد رنو ونائب رئيس منتدى الفن التشكيلي مسؤول المعارض في وزارة الثقافة الفنان التشكيلي أحمد خليفة، الذين اجمعوا على أهمية إقامة وتنظيم مثل هذا السيمبوزيوم الفني الوطني، ونقل هذه التجربة إلى كافة مناطق لبنان، شاكرين لمدينة بيروت حسن الاستضافة، ولسعادة محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود رعايته الدائمة للمناسبات الفنية والثقافية التي ينظمها منتدى الفن التشكيلي والمجلس الثقافي الانمائي لمدينة بيروت، مؤكدين على استمرار التعاون بين الجميع للنهوض بالواقع الثقافي والفني في لبنان، رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن.

إهداء لوحة

وفي الختام اهدى الفنان التشكيلي أحمد خليفة اللوحة الفنية التي رسمها خلال فترة السيمبوزيوم إلى رئيس المجلس الثقافي الانمائي لمدينة بيروت الاعلامي محمد العاصي عربون محبة وتقدير للتعاون القائم بين المنتدى والمجلس.

تحركات رسمية وإنسانية لمواجهة تداعيات الحرب وأزمات النزوح المتفاقمة

الوزير الحجار مع حايك ومرعب

في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها لبنان على المستويات الصحية والاجتماعية والإنمائية، تكثفت التحركات الرسمية والإنسانية لمواكبة تداعيات الحرب وأزمة النزوح، وسط دعوات لتعزيز الدعم الدولي وتثبيت مقومات الصمود في المناطق الأكثر تضرراً. وتوزعت هذه الجهود بين تحركات صحية ودبلوماسية في جنيف، ومتابعات ميدانية للأوضاع الحدودية، إلى جانب مبادرات زراعية وتنموية واجتماعات ركزت على دعم المجتمعات المضيفة وتعزيز الاستقرار المحلي في الشمال والجنوب.

ناصر الدين

واصل وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين زيارته جنيف، حيث يشارك في جمعية الصحة العالمية وعقد لقاء مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس، تركز على التحديات الكبيرة التي تفرضها ظروف الحرب على النظام الصحي في لبنان.

ولفت الوزير ناصر الدين إلى «المخاطر الكبيرة التي تفرضها الإعتداءات الإسرائيلية المباشرة على الأطقم الصحية والمسعفين، ما أدى إلى ارتفاع عدد الشهداء من بينهم إلى ١١٦ والجرحى إلى ٢٦٣ فضلا عن تدمير وتضرر عدد كبير من السيارات الإسعافية والمراكز الصحية والمستشفيات». ووجه دعوة لتيدروس لزيارة لبنان وتفقد أوضاع قطاعه الصحي.

وشكر «لمنظمة الصحة العالمية وقوفها المستمر إلى جانب وزارة الصحة العامة، والدعم الذي تقدمه في العديد من البرامج والمشاريع التي ساعدت النظام الصحي على الصمود في مواجهة الأزمات المتلاحقة التي تعصف بلبنان منذ عام ٢٠١٩».

الحجار

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه اليوم، قائمقام مرجعيون بالتكليف رئيس دائرة لبنان الجنوبي وسام الحايك، في حضور المديرة العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب.

واطّلع الوزير الحجار من الحايك على أوضاع الأهالي الصامدين في القرى الحدودية، لا سيما في قضاء مرجعيون.

وحيّا الوزير الحجار الأهالي، مثنياً على تمسكهم بأرضهم وصمودهم رغم الظروف والتحديات، ومؤكداً الوقوف إلى جانبهم ومواصلة الجهود لتلبية حاجاتهم وتعزيز مقومات صمودهم.

كما شدد الوزير الحجار على أهمية مواصلة العمل لتسهيل شؤون المواطنين الإدارية وإنجاز معاملاتهم وتأمين الخدمات الأساسية لهم.

الرافعي

استقبلت محافظ الشمال بالإنابة إيمان الرافعي، في سرايا طرابلس، وفداً من السفارة الألمانية ضم نائبة رئيس البعثة ياسمين رايا، والمسؤول الإنساني كيني كريمر، والمحللة السياسية لارا عيد، بحضور القائمقام جان الخولي والقائمقام رُبى الشفشق.

وبحث اللقاء واقع أزمة النزوح في الشمال وطرابلس، في ظل الضغوط المتزايدة على المجتمعات المضيفة، إضافة إلى دور غرفة العمليات في إدارة الأزمة والتنسيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية، مع التشديد على ضرورة استمرار الدعم الدولي لضمان الاستقرار في المنطقة.

كما تطرق المجتمعون إلى ملف النازحين السوريين الجدد، وتأثيره على بعض المناطق، خصوصاً محيط جبل محسن، لناحية الخدمات والبنى التحتية.

أضخم المسيرات الكشفية البيئية في عكار

عكار-موسى موسى

في مشهد كشفيٍّ يُعدّ من الأضخم على مستوى المنطقة ، نظّم فوج الدورة في كشاف التربية الوطنية نشاطاً بيئياً ترفيهيّاً ومسيراً كشفياً حافلاً بالمغامرة والاستكشاف باتجاه نهر بلدة الدورة، بمشاركة واسعة تجاوزت ١٦٠ كشفياً وقائداً من مختلف الأعمار، وبمشاركة أفواج من بلدات الدورة وعكار العتيقة ومشتى حسن والبرج، وذلك بحضور رئيس بلدية الدورة المهندس قمر السحمراني، ورئيس جمعية نهضة عكار الأستاذ وليد الزعبي، والناشط الاجتماعي خطاب عثمان، وبمواكبة فريق المستجيب الأول في اتحاد بلديات الجومة وشرطة بلدية الدورة إلى جانب عدد من المتطوعين الذين عملوا على تأمين سلامة المشاركين وتنظيم الحركة على امتداد المسار، وسط أجواء حماسية وتنظيم مميّز عكس روح العمل الكشفي والانتماء للطبيعة.

وانطلق المسير من مسجد الشهيد رفيق الحريري مروراً بطرقات البلدة ، قبل أن تسلك المجموعات الكشفية الطرق الجبلية والأودية والأحراج الطبيعية وصولاً إلى نهر الدورة، ضمن مسارٍ امتدّ لمسافة قاربت ١٣ كيلومتراً.

لبنان أطلق برنامجاً للمناطق المتضرِّرة بدعم الاتحاد الأوروبي والدانمارك وفرنسا

أطلقت أمس الحكومة اللبنانية والاتحاد الأوروبي والدانمارك وفرنسا، من خلال الوكالة الفرنسية للتنمية، برنامجاً بقيمة ٣٢ مليون يورو يهدف إلى دعم المناطق المتضررة من النزاع في جنوب لبنان والبقاع.

ووفق بيان وزعه الإتحاد الأوروبي، «البرنامج وضع في الأصل عقب وقف إطلاق النار في تشرين الثاني ٢٠٢٤، ويتم الآن إطلاقه في وقت عصيب يمر به لبنان، وقد جرى تعديله وفقاً لذلك لدعم المؤسسات الوطنية في الاستعداد للتعافي، مع دعم الاستجابة للاحتياجات العاجلة على الأرض. وبمجرد أن تسمح الظروف، سيدعم البرنامج التعافي في المدى الطويل من خلال تعزيز قدرات السلطات المحلية، ومساعدة المؤسسات المحلية على استئناف أعمالها، ودعم الزراعة المستدامة، وإيجاد فرص عمل للفئات الأكثر ضعفاً.

أُقيم حفل الإطلاق في السراي الكبير بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، ووزير المالية ياسين جابر، والمدير العام بالإنابة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والخليج في المفوضية الأوروبية مايكل كارنيتشنيغ، وسفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال، والسفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، والسفير الدنماركي في لبنان كريستوفر فيفيك، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات اللبنانية، والوكالة الفرنسية للتنمية، والمنظمات الشريكة.

الرئيس سلام والوزير جابر والسفراء خلال اطلاق برنامج دعم المناطق المتضررة

وقال الوزير جابر: «باسم الحكومة اللبنانية، أتقدّم بجزيل الشكر إلى الاتحاد الأوروبي وفرنسا والدنمارك على هذه الهبة السخية البالغة ٣٢ مليون يورو، دعماً للمناطق المتضرّرة من الحرب، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والحوكمة المحلية ..».

وقال كارنيتشنيغ إنّ «الاتحاد الأوروبي يقف إلى جانب لبنان، مقدماً المساعدات الإنسانية والدعم الملموس للتعافي الاقتصادي، ونحن نعتبر أن التعافي الحقيقي يتطلب تعاوناً بين القطاعين العام والخاص، والاتحاد الأوروبي على استعداد لحشد أموال إضافية لاستعادة سبل العيش وإعادة بناء الثقة في الاقتصاد اللبناني، ..».

ولفت ماغرو إلى أنّ «فرنسا طالما اختارت الوقوف إلى جانب لبنان في المدى الطويل، بما في ذلك خلال أصعب الفترات، ومن خلال هذا البرنامج، نستثمر في الأراضي المحلية والمؤسسات العامة والزراعة والشباب، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن تعافي جنوب لبنان والبقاع سيعتمد أيضاً على إنعاش الاقتصادات المحلية وإيجاد فرص ملموسة للمجتمعات المتضررة».

لبنان يتألَّق بالووشو كونغ فو في ايطاليا

وسيم صبرا

عادت البعثة اللبنانية للووشو كونغ فو إلى بيروت، بعد مشاركة لافتة في بطولة إيطاليا الدولية، نجح خلالها اللاعبون اللبنانيون في تحقيق إنجازات بارزة ورفع اسم لبنان عالياً في المحافل الرياضية الدولية.

وحصدت البعثة اللبنانية في المجموع حزامين ذهبيين، و١٠ ميداليات ذهبية، و٥ ميداليات فضية، إضافة إلى ميداليتين برونزيتين، في إنجاز رياضي يعكس حضور لبنان المميز رغم كل التحديات.

وحققت البعثة اللبنانية على المستوى الفردي النتائج الاتية:

يوري ناصيف: الحزام الذهبي في أسلوب الساندا، والميدالية الذهبية في «التوي شو».

جاد داوود: الحزام الذهبي في أسلوب الساندا.

براين الخوري: ميداليتان فضيتان في الساندا و«التوي شو».

كيفين أبي رميا: الميدالية الفضية في الساندا.

كاتي الخوري: ميداليتان ذهبيتان في «التوي شو» والساندا.

مايا كالاش: ميدالية ذهبية في «التوي شو» وبرونزية في الساندا.

مارفن قصيفي: ثلاث ميداليات ذهبية في «التوي شو» الثابتة والمتحركة، إضافة إلى الساندا.

مارك عيسى: ميدالية ذهبية في الساندا وفضية في «التوي شو».

روزاريتا بطرس: ميدالية ذهبية في الساندا وفضية في «التوي شو».

إيرينا بعينو: ميدالية ذهبية في الساندا وبرونزية في «التوي شو».

البعثة اللبنانية متوجة في إيطاليا

توقيع مذكَّرة تفاهم بين «إيدال» وكلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف

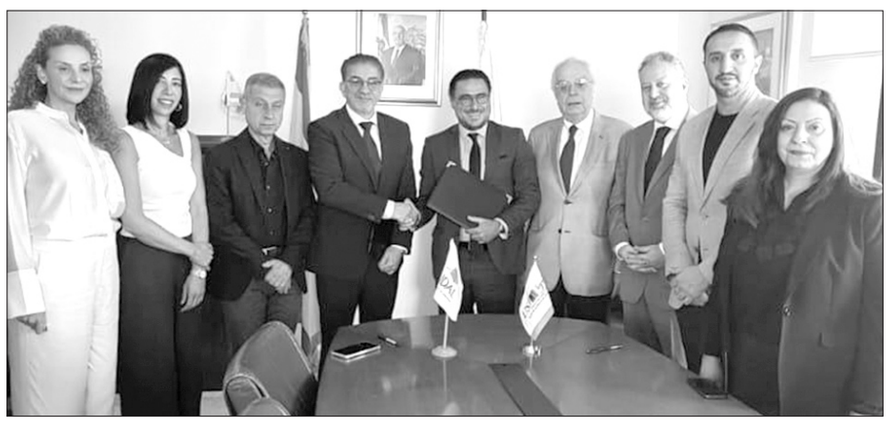
الدكتور منيمنة والدكتور زمكحل ومشاركون بعد توقيع مذكرة التفاهم

وقَّع رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، الدكتور ماجد منيمنة، وعميد كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف، الدكتور فؤاد زمكحل، مذكرة تفاهم تهدف إلى ترسيخ أطر التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات تطوير بيئة الاستثمار، وتعزيز المهارات الأكاديمية والتطبيقية للطلاب والخريجين، وتبادل الخبرات في مجالات ريادة الأعمال والبحوث الاقتصادية.

حضر حفل التوقيع الوزير السابق عبد الله فرحات وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة، إضافة إلى عدد من المسؤولين في المؤسسة والأكاديميين والاستشاريين.

وأكد د. زمكحل، إثر التوقيع، على أهمية الشراكة بين القطاعين الأكاديمي والاستثماري لدعم التنمية الاقتصادية في لبنان، وتأهيل الكوادر الشابة بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، وتعزيز دور البحث العلمي في رسم السياسات الاستثمارية. وقال: «نحن فخورون بالتعاون مع «إيدال» لتحقيق أهداف مشتركة عدة، لاسيما منها ما يتعلق بالتنمية البشرية والاستثمارية وتحفيز بيئة الأعمال في لبنان. وهو ما سوف يسهم مستقبلاً في استعادة مواهبنا وطاقاتنا من الخارج ويتيح استعادة الثقة المفقودة.

من ناحيته، قال د. منيمنة: «إن شراكتنا مع جامعة القديس يوسف، تأتي في إطار الرؤية التي نعمل على إرسائها من أجل بناء اقتصاد معرفي متين. نحن على قناعة بأن الربط بين المخرجات الأكاديمية وحاجات السوق الفعلية هو المفتاح الحقيقي لجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة في لبنان. هذه المذكرة ليست مجرد وثيقة، بل هي جسر للتعاون سيمكننا من تعزيز قدرات الجيل الجديد من رواد الأعمال والمديرين القادرين على قيادة النمو الاقتصادي في بلدنا».

وأكد أن هذا التعاون سيسهم في تعزيز الطاقم البشري في المؤسسة، مشيراً إلى أنه بقدر ما تُعتبر «إيدال» رافعة اقتصادية، تظل الجامعات هي الرافعة البشرية التي تُعد خريجيها لسوق العمل المستقبلية. وأعرب عن تطلعه إلى الاستعانة بهؤلاء الشباب المتميزين، الذين يُبرعون في العديد من المجالات داخل لبنان وخارجه».

يُشار إلى أن هذه المذكرة تهدف إلى بناء شراكة مثمرة وتعاون وثيق بين «إيدال» وكلية إدارة الأعمال بهدف إرساء علاقات مميزة بما يتيح تحقيق الأهداف المشتركة. وهي تنص على التنسيق بين الطرفين من أجل دعم عمل «إيدال» وتوفير المساندة الأكاديمية لها من خلال العمل مع الأساتذة والطلاب لإرساء شراكات ومشاريع مشتركة، إضافة إلى توفير فرص تدريبية للطلاب.

الصدي عرض التعاون مع الاتحاد الأوروبي وتركيا

التقى وزير الطاقة والمياه جو الصدي المدير العام بالإنابة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والخليج في المفوضية الأوروبية مايكل كارنيتشنيغ على رأس وفد من الاتحاد الأوروبي، وتناول البحث الخطوات الإصلاحية في قطاعات الكهرباء والمياه والصرف الصحي التي يعمل عليها في لبنان.

ضم الوفد رئيسة وحدة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأولى آنا بيريس، مسؤول السياسات – العلاقات الخارجية في الوحدة عبد الفتاح بيطاط، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال، ورئيسة قسم التعاون لدى البعثة أليساندرا فييزر، ومديرة برنامج القطاع الخاص لدى البعثة ليا بولوني.

كما التقى الوزير الصدّي السفير التركي في لبنان مراد لوتيم، وتركز البحث على سبل التعاون بين البلدين على صعيد الكهرباء.

زيدان وبريدي في مرسيليا لتعزيز التعاون

زيدان وبريدي وعمدة مرسيليا

شارك رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت، إبراهيم زيدان وعضو المجلس ورئيس العلاقات الخارجية اسكندر بريدي في افتتاح «موسم المتوسط ٢٠٢٦» في مرسيليا بحضور شخصيات سياسية وبلدية واجتماعية من دول أوروربية ومتوسطية عدة.

والتقى زيدان وبريدي خلال حفل الإفتتاح عددًا من المعنيين بالعمل البلدي في إطار تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين بيروت ومرسيليا.

وأكد عمدة مرسيليا بنوا بايان على تعزيز التعاون مع بلدية بيروت في عدة مجالات إنمائية وتنموية.

نيمار يتعهد بالقتال لإستعادة كأس العالم

نجح نيمار في مسعاه للمشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، بعد استدعائه الى منتخب البرازيل للمرة الأولى منذ أواخر عام ٢٠٢٣، حيث سيخوض البطولة التي من المقرر ان تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، من ١١ حزيران إلى ١٩ تموز المقبلين.

أثار هذا الإعلان فرحاً وارتياحاً لدى النجم البرازيلي، إذ تحوّل ترقبه الشديد إلى ردة فعل عاطفية جياشة، في ظل حضور أحبائه، الذين شهدوا إعلان قائمة البرازيل الى كأس العالم، إذ بكى نيمار فرحاً.

نيمار (٣٤ عاماً) وصف هذا اليوم بأنه «من أكثر أيام حياته سعادة وتأثراً»، بعدما سمع اسمه ضمن القائمة التي أعلنها مدرب المنتخب كارلو أنشيلوتي. وكتب على منشور في «إنستاغرام» قائلاً: «شكراً البرازيل».

برفقة شريكته برونا بيانكاردي، التي شجعته بحرارة لدى تأكيد عودته إلى المنتخب

البرازيلي، رفع نيمار ذراعيه، ووضع وجهه بين يديه قبل أن تنهمر دموع الفرح والارتياح. ثم هنّأه أحباؤه، واحداً تلو آخر.

نيمار قال بعد استدعائه: «ما حدث لا يُصدق. كأس عالم أخرى. لا أستطيع كبح مشاعري».

وأضاف: «تذكّروا كلامي، في كأس العالم هذه سنكون جميعاً يداً واحدة. سنبذل كل ما في وسعنا. يجب أن نعيدها إلى البرازيل».

وتابع: «سنقاتل بكل ما أوتينا من قوة لإعادة كأس العالم إلى البرازيل».

رافينيا نجم برشلونة أجرى مكالمة فيديو مع نيمار لدى بكائه، فشكره الأخير على «كل ما فعله» من أجله، مضيفاً: «نحن معاً يا رافا... سنفوز (بالكأس)!».

هذا وعمّت الاحتفالات الجماهير البرازيلية بعد استدعاء النجم المخضرم قائد فريق سانتوس لمنتخب بلادهم لخوض مونديال ٢٠٢٦، حيث تصدر ابن الـ٣٤ عامًا قائمة ضمت ٢٦ لاعبًا أعلنها المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وبمجرد إعلان اسم نيمار، احتفلت الجماهير البرازيلية بشكل جنوني بعودة اللاعب، الذي لعب ١٢٨ مباراة دولية، سجل خلالها ٧٩ هدفًا، وشارك بـ٣ كؤوس عالم، وغاب عن المنتخب منذ إصابته بالرباط الصليبي بمباراة أوروغواي في ١٨ تشرين الاول ٢٠٢٣ بتصفيات النسخة المقبلة.

وشارك نجم برشلونة الإسباني السابق في نهائيات كأس العالم ٣ مرات سابقة الأولى عام ٢٠١٤ ولكنه تعرض للإصابة في ربع النهائي قبل أن يتلقى منتخب بلاده هزيمة مريرة على أرضه أمام ألمانيا بنتيجة ١-٧.

ولعب نيمار في كأس العالم ٢٠١٨ قبل الخروج على يد بلجيكا في ربع النهائي، ثم ودع نسخة ٢٠٢٢ في ربع النهائي أيضًا أمام كرواتيا.

نيمار دا سيلفا

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

ضغط عسكري ودبلوماسي على لبنان

(تتمة المنشور ص١)

قانون العفو غداً

نيابياً، يتصدر مشروع قانون العفو الجلسة النيابية التي دعا اليها الرئيس نبيه بري قبيل ظهر غد الخميس، لاقراره بعدما اشبع درساً في ٩ جلسات للجان النيابية.

وكانت اللجان النيابية المشتركة اقرت في جلستها امس برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي الياس أبو صعب الصيغة النهائية لمشروع قانون العفو العام،والتي ستعرض على الجلسة العامة لمجلس النواب التي دعا الرئيس نبيه بري إلى عقدها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الخميس.

وصرح أبو صعب بعد اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب أمس: طلبت من دولة الرئيس بري الذي طبعا سيدير الجلسة، الا ندخل مجددا في بازار بنود العفو العام بندا بندا، لأن ذلك يمكن ان يتطلب عقد ٩ جلسات إضافية».

وتابع: «الرئيس بري حريص على أن تنجز الهيئة العامة كل مشاريع القوانين واقتراحات القوانين يوم الخميس قبل عيد الأضحى، وبهذه المناسبة نعيد الجميع وإن شاء الله السنة القادمة تكون أفضل من دون احتلال واعتداء إسرائيلي علينا».

وفي ما يلي ابرز مواد اقتراح قانون العفو والذي يرمي إلى منح عفو عام وتخفيض مدة بعض العقوبات بشكل إستثنائي.

المادة الأولى: يمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ١ آذار ٢٠٢٦، ويستفيد منه جميع من ساهموا في إرتكابها، سواء بصفتهم فاعلين أو شركاء أو متدخلين أو محرضين أو مخبئين، وفقاً للتعريفات الواردة في قانون العقوبات.

ويؤدي العفو العام إلى سقوط الدعوى العامة وإلى محو العقوبات الأصلية والفرعية والتدابير الإحترازية المحكوم بها، كما تسقط جميع الملاحقات والأحكام والقرارات، سواء كانت وجاهية أو غيابية أو بمثابة الوجاهية.

المادة الثانية: يستثنى من العفو العام الجرائم التالية سواء صدرت الأحكام أم لم تصدر:

١ – الجرائم التي أحيلت على المجلس العدلي.

٢ – القتل عمداً أو قصداً والجرائم الواردة في قانون الإرهاب الصادر في تاريخ ١٩٥٨/١/١١ بحق المدنيين أو العسكريين وجميع عناصر القوى الأمنية.

٣-الجرائم العسكرية المنصوص عنها في الباب الثاني- الكتاب الثالث والمادة ١٠٥ من قانون القضاء العسكري رقم ٢٤ تاريخ ١٩٦٨/٤/١٣.

٤- جرائم الخيانة والتجسس والجرائم المتعلقة بالصلات غير المشروعة بالعدو بإستثناء المشمولين بالفقرة من المادة الأولى من القانون رقم ١٩٤ تاريخ ٢٠١/١١/١١٨ الذين يعتبرون مستفيدين حكماً من ٢ قانون العفو العام الحالي.

٥- جنايات التكرار بالمخدرات كما نصت عليها المادة ١٢٥ من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف رقم ٦٧٣ /١٩٩٨، يُقصد بالتكرار القانوني التكرار كما نص عليه قانون العقوبات.وجميع جرائم المخدرات المرتكبة من قبل العسكريين وجميع عناصر القوى الأمنية. تستثنى جرائم زراعة المواد المخدرة من هذا الإستثناء.

٦-الجرائم المتعلقة بجميع أنواع التعدي الخاضعة للملاحقة والتي لاتزال مستمرة بتاريخ صدور هذا القانون والواقعة على:

– الأملاك العامة للدولة على أنواعها.

– الأملاك العامة للبلديات.

- المشاعات البلدية والأهلية والأميرية.

- ملاك العامة – الأملاك العامة التابعة لمؤسسات عامة.

– الأملاك والمنشآت الخاصة بالدولة.

- لا يشمل العفو الغرامات المقررة على المخالفات السابقة على هذا القانون.

٧-الجرائم الواقعة على المال العام.

٨-الجرائم المنصوص عنها في قانون مكافحة الفساد في القطاع العام رقم ١٧٥ تاريخ ٨ أيار ٢٠٢٠ والنصوص ذات الصلة.

٩-الجرائم المنصوص عنها في قانون التصريح عن الذمة المالية والمصالح ومعاقبة الإثراء غير المشروع رقم ١٨٩ تاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٠

١٠- الجرائم المنصوص عنها في قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب رقم ٤٤/٢٠١٥، والجرائم المخالفة لقانون النقد والتسليف اياً كان مرتكبوها لا سيما الجرائم المرتبطة بأموال المودعين والجرائم المتعلقة بالجرائم المصرفية على أنواعها.

١١ – الجرائم المنصوص عنها في القوانين المتعلقة بالآثار.

١٢ – جرائم الإغتصاب وسفاح القربى والإتجار بالبشر والعنف الأسري والإعتداء الجنسي على القصر وأحكام قانون التعذيب والإخفاء القصري رقم ٢٠١/١٨٠

١٣ – جرائم السرقة وفقاً للتالي:

الجنايات في حال تكرر الملاحقات أو الأحكام أكثر من مرتين.

الجنح في حال تكرار الملاحقات أو الأحكام أكثر من ثلاث مرات.

١٤ – الجرائم البيئية المنصوص عنها في قانون حماية البيئة رقم ٤٤٤ تاريخ ٢٠٢٩/٧/٢٩ والنصوص ذات الصلة.

المادة الثالثة: خلافاً لأي نص آخر وفي الجرائم التي صدرت أو لم يصدر فيها أحكام التي حصلت قبل تاريخ نفاذ هذا القانون، ولم يشملها العفو تستبدل مدة العقوبات على الشكل التالي:

١- عقوبة الإعدام تصبح ٢٨ سنة سجنية.

٢ – الأشغال الشاقة المؤبدة تصبح ١٧ سنة سجنية.

٣- سائر العقوبات المتبقية يُخفض ثلثها.

وفي الجرائم التي يكون فيها المتضرر إتخذ صفة الإدعاء الشخصي قبل ١/٣/٢٠٢٦، لا يسري هذا التخفيض إلا بعد الإستحصال على إسقاط الحق الشخصي.

المادة الرابعة: يبقى حق النظر بالحقوق الشخصية الناجمة عن جرم شمله العفو الكامل أو مرور الزمن أو تخفيض العقوبات من اختصاص المحاكم الجزائية اذا كانت الدعوى العامة قدمت مباشرة الى المراجع الجزائية او احيلت اليها قبل العمل بهذا القانون.

اما دعاوى الحق الشخصي الأخرى الناجمة عن جرم جزائي شمله العفو الكامل او مرور الزمن، فتفصل فيها المحاكم المدنية او الادارية المختصة وتطبق بشأنها قوانين الرسوم المعمول بها في الدعاوى المدنية امام القضاء الجزائي.

يحق للمدعي عند تنفيذ الحكم بالتعويض الصادر عن المحاكم الجزائية او العادية ان يطلب حبس المحكوم عليه اكراها عملا بالمادة ٤٤٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية والمادة ٩٩٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية والمادة ١٤٦ من قانون العقوبات.

المادة الخامسة: إستثنائياً وفي كل الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢٠٢٦/٣/١ والتي لم يصدر أي حكم فيها، وفي حال تجاوزت مدة التوقيف ١٤ سنة سجنية على القاضي تخلية سبيل المدعى عليه حكماً وتستمر محاكمته وفقاً للأصول القانونية.

المادة السادسة: في حال إرتكب المستفيد من هذا القانون جنحة أو جناية خلال مدة خمس سنوات، وذلك بعد تاريخ نشرالقانون، تشدد عقوبته في الجرم الجديد وفقاً لأحكام المادة ٢٥٧ من قانون العقوبات.

المادة السابعة: بالنسبة لغير اللبنانيين، أي شخص يستفيد من أحكام هذا القانون يُسلّم فور إخراجه من السجن الى المديرية العامة للأمن العام لإجراء المقتضى وفق الاصول القانونية.

المادة الثامنة: لا ترد الرسوم والتأمينات والغرامات التي تم استيفاؤها والأشياء الممنوعة قانوناً التي تمت مصادرتها أو ضبطها في كل الدعاوى التي شملها العفو.

المادة التاسعة: بصورة استثنائية، يُعفى جميع المحكومين الذين أمضوا مدة عقوبتهم قبل تاريخ نشر هذا القانون وما زالوا مسجونين لعدم تسديد الغرامات المالية التي حكموا بها، من جميع الغرامات والرسوم من أي نوع كانت ليصار إخراجهم من السجن.

المادة العاشرة: لمرة واحدة وحصراً ولدواعي تطبيق هذا القانون تعدل المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات لتصبح على النحو التالي:

بإستثناء المحكومين بعقوبة الإعدام أو المؤبد التي لا تخضع للجمع، اذا ثبتت عدة جنايات او جنح قضي بعقوبة لكل جريمة ونفذت العقوبة الاشد دون سواها.

على انه يمكن الجمع بين العقوبات المحكوم بها بحيث لا تزيد مجموع العقوبات الموقتة على اقصى العقوبة المعينة للجريمة الاشد الا بمقدار ربعها.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الوضع الميداني

ميدانياً، تحدثت تقارير عن اخلاء موقع البياضة او تراجع اعداد جنود الاحتلال الاسرائيلي هناك، وواصلت المقاومة عملياتها، فاستهدفت ليل امس قوة لجنود الاحتلال قرب معتقل الخيام.

وواصل بالمقابل، الاحتلال الاسرائيلي غاراته فأدت المجزرة التي اصابت البلدة الى سقوط ١١ شهيداً جلهم من النساء والاطفال.

واغارت مسيّرة معادية، على دراجة نارية في بلدة فرون في قضاء بنت جبيل، وأفيد بوقوع شهيد. كما نفذت مسيّرة معادية غارة بصاروخ موجه مستهدفة دراجة نارية على طريق كفردجال- النبطية، وافيد بوقوع اصابة.

وانذر جيش العدو الإسرائيلي بلدات وقرى في قضائي صور والنبطية والبقاع الغربي: طورا، النبطية التحتا، حبوش، البازورية، طير دبا، كفرحونة، عين قانا، لبايا، جبشيت، الشهابية، برج الشمالي (صور) وحومين الفوقا. قبل ان يقوم بقصفها .ثم وجه انذارا ثانيا عصرا، الى سكان لبنان الموجودين في البلدات والقرى التالية: طورا، النبطية التحتا، حبوش، البازورية، طير دبا، كفر حونة، عين قانا، لبايا، جبشيت، الشهابية، برج الشمالي (صور)، حومين الفوقا.

خطف ٧ مواطنين في راشيا الفخار

وفي اطار الاعتداءات المتوسعة، توغلت دورية تابعة «للعدو الاسرائيلي» (حسب بيان الدفاع المدني) الى راشيا الفخار الحدودية، والقت القبض على ٧ مواطنين لبنانيين، وعلى الاثر تحركت فرقة من الدفاع المدني بالتنسيق مع الجيش اللبناني وبحثت عنهم، وتبين ان اربعة منهم اطلق سراحهم، وثلاثة بقوا قيد الاحتجاز عند الجيش الاسرائيلي.

والى ذلك اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، بمقتل الرائد (احتياط) إيتامار سبير البالغ من العمر ٢٧ عاماً من مستوطنة أريئيل في معركة في جنوب لبنان. ويشغل منصب نائب قائد سرية في الكتيبة ٧٠٠٨ التابعة للواء ٥٥١.

وكشفت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي تفاصيل مقتل الضابط بالقول: فتح مسلح من الحزب النار أمس على الضابط في منطقة القوزح جنوب لبنان وقتله على الفور وانسحب المنفذ من المكان.

وذكرت قناة كان العبرية: ان عملية إطلاق النار التي نفذها عنصر في الحزب صباح أمس وقتل فيها ضابط وقعت في منطقة بعيدة عن الحدود ٢,٥ كم فقط وهي منطقة خاضعة للسيطرة الإسرائيلية. كما قالت صحيفة «معاريف» العبرية: سُمع إطلاق النار خلال الكمين الذي نفذه الحزب في منطقة القوزح، في أرجاء مستوطنة زرعيت.

كما اعترف بإرتفاع عدد الجرحى في صفوفه منذ بدء العدوان في جنوب لبنان، إلى ١٠٤٣، إصابة بينهم ٥٩ بحالة خطيرة و١٢٢ بحالة متوسطة. لكنه لم يذكر عدد القتلى الذي قالت وسائل اعلام عبرية قبل يومين انه تجاوز العشرين قتيلاً.

قضائيات

دافعت عن كلب... حلاوي أوقفها وصادر ينتصر لها!

أمر مدعي عام جبل لبنان القاضي سامي صادر بإطلاق سراح الناشطة في مجال حقوق الحيوان غنى نحفاوي بسند إقامة.

وكان قاضي التحقيق الأول في بيروت بلال حلاوي قد قرر توقيف الناشطة في حقوق الحيوانات غنى النحفاوي، أمس، بعد رفضها حذف فيديو يوثّق تعذيب كلب عبر ربطه بسيارة وجرّه في بلدة العرّونية – قضاء عاليه.

وكانت النحفاوي قد تلقّت قبل يومين اتصالاً من مخفر بعبدا لإبلاغها بوجوب الحضور، بناءً على شكوى بجرائم قدح وذم و"إثارة الشعور الديني" تقدّم بها الشيخ (س.ش.).

قرار إتهامي: عريمط وأبو عمر والسبسبي إلى الجنايات للمحاكمة

أصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي كمال نصار قرارا اتهاميا، أحالت بموجبه الشيخ خلدون عريمط ومصطفى الحسيان "ابو عمر" والشيخ خالد السبسبي امام محكمة الجنايات في بيروت لمحاكمة الاوّلين بجناية المادتين ٢٨٨ و٤٠٨ معطوفتين على المادة ٢١٧ من قانون العقوبات والثالث سندا الى المادة ٤٠٨ .وردّت الهيئة طلبي تخلية سبيل عريمط والحسيان.

وسجّل رئيس الهيئة القاضي كمال نصار مخالفة لما توصل اليه المستشاران القاضيان رولان شرتوني وماري كريستين عيد، معتبرا ان الافعال التي قام بها عريمط والحسيان "لم ترق الى مرتبة الافعال التي من شأنها تعكير لبنان لخطر أعمال عدائية ولاسيما ان هذه الافعال قد تمت بدافع تحقيق منفعة شخصية ، ولم يثبت انها ادت الى تعكير العلاقات اللبنانية السعودية بدليل ان المملكة لم تتخذ موقفا سلبيا من لبنان وحكومته، بل استمرت بلعب دور ايجابي في تمتين الساحة الداخلية اللبنانية.."

اما بالنسبة الى المادة ٤٠٨ التي تتعلق بالادلاء بشهادة كاذبة في معرض تحقيق جنائي، فرأى القاضي نصار ان عناصرها غير متوافرة ما يقتضي منع المحاكمة عن عريمط والسبسبي، كما كان يقتضي قبول طلب اخلاء سبيل عريمط والحسيان لاسيما بعد انقضاء اكثر من اربعة اشهر على توقيفهما، عملا بأحكام المادة ١٠٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

وفيات

سبحان الحي الذي لا يموت

آل دملج وآل زيادة

ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى وفاة فقيدهم المرحوم بإذنه تعالى

الحاج محمد كامل دملج

والـــده: المرحوم محمد هاشم دملج

أبنـــاؤه: المهندس هاشم ويمني والمهندس سامي دملج

أشقـــاؤه: الصحافي طارق والأستاذ زياد والمحامي مأمون والحاج زهير والأستاذ سليمان والمهندس مروان

أشقاء زوجته: الأستاذ كمال وعامر زيادة

أبناء أشقائه: الدكتور هاشم والدكتور سامر والمعالج الفيزيائي عمر وزاهر وزاهي وزهران وكنان والدكتور مروان

أحفـــاده: غابريال هاشم دملج وجاد يمني دملج وكامل وجود سامي دملج

وسيصلى على جثمانه الطاهر عقب صلاة الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٩ أيار ٢٠٢٦ م

في مسجد الأمير طينال

ويواري الثرى في مدافن باب الرمل

مع تعازي مكتب الحاج عمر لاذقاني لأكرام الموتى - طباعة تعازي - حجز قاعات 03 /357819 - 71/342422

التعزية يوم الدفن في منزل الفقيد الكائن في شارع الثقافة - بناية الأفيوني ط ٣

التعزية للرجال وللنساء يومي الثاني والثالث في قاعة مسجد الرحمن - طرابلس - الضم والفرز

من الساعة ٥:٠٠ حتى ٧:٠٠ مساءً

مطبعة تامر بجانب مسجد الدزر والسعادة خليوي: ٠٣/٧٤٤٧٦٥ يوجد صالون بالأماكن المقدسة

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
تاير سمارت ش.م.ل.	1623308	RR235905395LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة بايروت ش.م.م	1760633	RR235905435LB	03/02/2025	25/04/2025
شركة يونغراف	70460	RR235905458LB	07/02/2025	28/04/2025
مؤسسة مراديان	77732	RR235905461LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة باتا ش.م.ل	10406	RR235905475LB	06/02/2025	24/04/2025
النفيلي اخوان ش.م.م	10710	RR235905489LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة يونايتد كومرشيال ش.م.م	11734	RR235905529LB	06/02/2025	24/04/2025
الشركة اللبنانية الموحدة للمقاولات ش.م.ل	7161	RR235905617LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة تلبايت ش.م.م	9396	RR235905648LB	06/02/2025	24/04/2025
فاليري عبدالله دادور	3883857	RR235905767LB	06/02/2025	24/04/2025
ستيفاني عبدالله دادور	3883860	RR235905775LB	06/02/2025	24/04/2025
بيك اب ش.م.ل	3252628	RR235906232LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة مولتي غرافت هورتيكولتور ش م م	3345309	RR235906379LB	07/02/2025	24/04/2025
لا روز دو سيم ش.م.م	2890196	RR235906436LB	06/02/2025	24/04/2025
سكوب ارت اوف كومينيكيشن ش م م	1805149	RR235906665LB	05/02/2025	24/04/2025
لوستيريا ش م م	1890592	RR235906688LB	07/02/2025	24/04/2025
فريشكو ش.م.ل	2380683	RR235906816LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة بيست كلينر اند سرفيسز ش.م.م	2583759	RR235906921LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة كوين ش.م.مKOEIN S.A.R.L	597440	RR235906949LB	05/02/2025	25/04/2025
شركة جي.اي.غروب ش.م.م	8736	RR235907065LB	06/02/2025¡	24/04/2025
الشركة الكندية الاوروبية ش.م.ل	291357	RR235907238LB	06/02/2025	24/04/2025
J.A.TRADING S.A.R.L	307843	RR235907272LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة جود لايف ش م م	2882043	RR235907374LB	07/02/2025	25/04/2025
إي .أس بروبرتيز (إي. أس. بي) ش م م	2983509	RR235907431LB	06/02/2025	24/04/2025
صيدلية بيبلو فارما	3149407	RR235907771LB	05/02/2025	24/04/2025
غايت المهندسون وشركاه ش.م.ل	2645871	RR235907839LB	06/02/2025	24/04/2025
الشركة الوطنية للخدمات الكهربائية ش.م.ل	2642525	RR235907842LB	06/02/2025	24/04/2025
الادارة المستقبلية المتخصصة ش.م.ل اوف شور	2164926	RR235907935LB	07/02/2025	25/04/2025
yeYELLOWPROD S.A.R.L	2495828	RR235907975LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة جاد للمياه ش م م	568804	RR235908074LB	04/02/2025	24/04/2025
دينا عازار ش.م.م	1064252	RR235908180LB	07/02/2025	25/04/2025
مروان عيسى الرشماوي	3011425	RR235908233LB	07/02/2025	24/04/2025
باور رانت آي كار ش م ل	2022984	RR235908304LB	06/02/2025	24/04/2025
سبايس ميتر ش.م.ل (أس.أم)	2456156	RR235908335LB	07/02/2025	24/04/2025
Pose - me SARL ش.م.م.	2385084	RR235908508LB	06/02/2025	24/04/2025
الياس نقولا الخوري	3598047	RR235908825LB	05/02/2025	24/04/2025
كوالتي لاب ش.م.م.	2650110	RR235909097LB	06/02/2025	24/04/2025
الو حجار ش م م	3284507	RR235909110LB	06/02/2025	24/04/2025
اطايب الفندقية ش.م.ل	218710	RR235922969LB	04/02/2025	25/04/2025
غراند ستاندس ش م م	1926994	RR235926634LB	04/02/2025	24/04/2025
DMCشركة دمشقي ميتال	3207786	RR235928944LB	04/02/2025	25/04/2025
مجد بتروليوم ش.م.م	3356810	RR235929026LB	04/02/2025	25/04/2025
REEF KINETICS SALريف كينتكس ش م ل	3222646	RR235929091LB	07/02/2025	24/04/2025
REBAND GROUP SARL	2883687	RR235930228LB	07/02/2025	24/04/2025
زنكو غراف لبنان ش.م.م	3012465	RR235930639LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة مرجان غروب ش.م.م	370258	RR235930863LB	07/02/2025	24/04/2025
وسيم ادمون جبور	491610	RR235931081LB	06/02/2025	24/04/2025
المشتل شركة زراعية ش.م.م	11126	RR235931121LB	06/02/2025	24/04/2025
ID'S ADVERTISING	579099	RR235931237LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة براندز هولدنغ ش م ل	2040288	RR235931339LB	06/02/2025	24/04/2025
اوتو اسيا موتورز ش.م.م.	2050444	RR235931360LB	06/02/2025	24/04/2025
إنفراكوم ش.م.م	1718741	RR235931373LB	06/02/2025	24/04/2025
شركة الانجم	146784	RR235931458LB	06/02/2025	24/04/2025
مارشيه كيروز ش.م.م	10295	RR235931585LB	06/02/2025	24/04/2025
يو باي كلوب اند ريستورانت ش.م.ل.	1784192	RR235931679LB	07/02/2025	24/04/2025
مركز الدراسات والنشر ش.م.ل	8642	RR235905634LB	11/02/2025	25/04/2025
ج ف م للتصدير ش م م	2163935	RR235905815LB	07/02/2025	24/04/2025
TENشركة نبيل التن و شركاه BUILDERS	3159415	RR235906025LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة دروك شيمي ليبان	110764	RR235906229LB	11/02/2025	25/04/2025
شركة بيك مي ش.م.ل	2824060	RR235907811LB	07/02/2025	24/04/2025
ديانا علي طباره	1699196	RR235908202LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة سي تي سي ش م ل	2449987	RR235908321LB	11/02/2025	25/04/2025
شركة ستيلنوكس ش م م	2459040	RR235908397LB	07/02/2025	24/04/2025
كليفر دولفن ليبانون ش.م.م	2606032	RR235908511LB	11/02/2025	24/04/2025
برو غروب ايجنسي ش م م	3127890	RR235908729LB	11/02/2025	24/04/2025
TONACO - CONTRACTING S.A.R.L	2779810	RR235909052LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة المنيوم ماسترز ش.م.م	2464122	RR235909070LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة روك ش.م.م	3173429	RR235909145LB	11/02/2025	24/04/2025
سمير يوسف وهبي المصري لتجارة السيارات المستعملة	841144	RR235909154LB	11/02/2025	24/04/2025
ضبيه موتورز ش.م.م	1115804	RR235909199LB	11/02/2025	25/04/2025
Kapstone coكابستون ش.م.م S.A.R.L	3268444	RR235909242LB	07/02/2025	24/04/2025
صيدلية نور	3249920	RR235929587LB	07/02/2025	24/04/2025
٣٦٠ ترافل لاونج ش.م.ل	3600524	RR235930007LB	07/02/2025	25/04/2025
لايف كو مانجمنت ش م ل	3016805	RR235930642LB	13/02/2025	24/04/2025
امين جميل عساف	3024281	RR235930660LB	11/02/2025	24/04/2025
عبدالله محمد بركه	3207886	RR235930735LB	11/02/2025	24/04/2025
ديوك ايتيري & كافيه ش.م.م. Duke eatery & cafe S.A.R.L	3210690	RR235930744LB	11/02/2025	24/04/2025
جمعية الت سيتي أمباكت	3241751	RR235930758LB	11/02/2025	24/04/2025
ABC BOOKS	3225624	RR235930761LB	11/02/2025	24/04/2025
ماغاغروب ش.م.م	281589	RR235930815LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة مانوليا للتجارة العامة(تضامن)	1529692	RR235930894LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة شي ميشال ش.م.م	7539	RR235930965LB	11/02/2025	25/04/2025
احمد خالد كنوج	1617946	RR235930979LB	11/02/2025	25/04/2025
شركة برايم ميوزيك ش.م.م	312433	RR235930982LB	11/02/2025	24/04/2025
اركيتكستشور ش.م.ل	1710183	RR235931033LB	12/02/2025	24/04/2025
مؤسسة يوسف محمد لوري	505789	RR235931118LB	11/02/2025	24/04/2025
سنايديرو الشرق الاوسط ش.م.ل عضو في مجموعة اندفكو	11409	RR235931135LB	11/02/2025	25/04/2025
شركة علم الدين للمواد الغذائية ش.م.م	523598	RR235931152LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة مخايل ضاهر للتجارة والصناعة ش.م.م	11544	RR235931166LB	11/02/2025	24/04/2025
اوسبي سرفيس ش.م.م	11592	RR235931183LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة شاغوري للصناعة والتجارة العامة ش.م.م	12859	RR235931210LB	11/02/2025	24/04/2025
جي. ام. جي. كومباني ش.م.م.	1444514	RR235931308LB	07/02/2025	24/04/2025
نيو ايدج مانيجمنت ش.م.م	2142828	RR235931311LB	11/02/2025	24/04/2025
سابكو ش.م.م	2155679	RR235931325LB	11/02/2025	24/04/2025
سكايلاين بيروت ش م م	2040505	RR235931342LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة اس دبل يو تي غروب ش م م	1734889	RR235931427LB	11/02/2025	25/04/2025
انطوان نصر زوين	19068	RR235931444LB	11/02/2025	24/04/2025
روك للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م	248965	RR235931475LB	11/02/2025	24/04/2025
شربل جان ابو سليمان	255607	RR235931529LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة رامي نصوح وشركاه CNC LAB	2574250	RR235931665LB	11/02/2025	24/04/2025
فريحة هولدنغ ش.م.ل	2597153	RR235931696LB	11/02/2025	24/04/2025
BLANKPAGE S.A.R.L	1785764	RR235931705LB	12/02/2025	24/04/2025
اوتيل ومطعم سلامة	70044	RR235931736LB	11/02/2025	24/04/2025
ارتتمد ش م ل	3087742	RR235932025LB	11/02/2025	25/04/2025
شركة امازون بتروليوم ش.م.م	3150937	RR235932087LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة يونيفرسانت للتكنولوجيا ش م ل	3152666	RR235932095LB	11/02/2025	24/04/2025
CONCYS SAL	2681553	RR235932161LB	11/02/2025	24/04/2025
كونسترا رانت ش.م.ل	2569155	RR235932189LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة ستانداردز - م م ب ش.م.م	2582880	RR235932192LB	11/02/2025	24/04/2025
وليد جرجي الخوري عبد الله	2592561	RR235932246LB	07/02/2025	24/04/2025
٤٩٧٥ الشياح العقارية ش.م.ل	2597751	RR235932263LB	11/02/2025	24/04/2025
محمد علي زكريا دمج	2607610	RR235932277LB	11/02/2025	24/04/2025
السعدي للتجارة العامة - ابراهيم عطا السعدي	2271930	RR235932348LB	11/02/2025	24/04/2025
فادي تقلا	2463851	RR235932419LB	12/02/2025	24/04/2025
نعيم تقلا	2463858	RR235932440LB	12/02/2025	24/04/2025
عمر تقلا	2463862	RR235932453LB	12/02/2025	24/04/2025
شركة أفرودايت ش م م	2509022	RR235932484LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة كاسكادا غروب ش.م.ل	1633868	RR235932507LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة امبكس للرخام و الغرانيت	1834024	RR235932626LB	07/02/2025	24/04/2025
شركة انتلكونسالت ليبانون ش.م.ل	697502	RR235932657LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة بشارة ش.م.م	729210	RR235932665LB	11/02/2025	24/04/2025
Hamdar Institute For Technology - HIT	1226269	RR235932802LB	11/02/2025	24/04/2025
مؤسسة فؤاد طوق للتعهدات العامة والخاصة	1235783	RR235932820LB	11/02/2025	24/04/2025
مؤسسة محمد عواضة للتجارة- محمد حسن عواضه	224168	RR235932864LB	12/02/2025	25/04/2025
كاتر تاينمنت ش.م.ل	227816	RR235932895LB	11/02/2025	24/04/2025
هيليوزيد تكنولوجيز ش.م.م	231006	RR235932918LB	11/02/2025	24/04/2025
سمير الياس الداية	268709	RR235932970LB	11/02/2025	24/04/2025
سنسيكر ش.م.ل SUNSEEKER SAL	260206	RR235932997LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة فاين سرف ش م م	2226389	RR235933017LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة فونداتيك ش م ل	2248252	RR235933034LB	11/02/2025	28/04/2025
ام تريد(تريز زعل مرعي)	2776902	RR235933082LB	11/02/2025	24/04/2025
ساني سويس ديستربيوشن (لبنان) ش م م	2874613	RR235933175LB	11/02/2025	24/04/2025
موكس ميديا ش.م.م.	2906942	RR235933198LB	11/02/2025	24/04/2025
مايكرو باينتس ش.م.ل	2953200	RR235933224LB	11/02/2025	24/04/2025
بركولينغ ش.م.م. Barcooling S.A.R.L	2978315	RR235933255LB	11/02/2025	24/04/2025
دابليو ومنز فاشن ش.م.ل	3283318	RR235933343LB	11/02/2025	24/04/2025
اغروتيكا ش م م	2985010	RR235933365LB	11/02/2025	24/04/2025
GLASSALCOغلاساكو	204407	RR235933480LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة الغد ش.م.م	220408	RR235933493LB	11/02/2025	24/04/2025
روجيه جميل الجميل	230052	RR235933533LB	11/02/2025	24/04/2025
تروبيكال رنت اي كار (محمد ايهاب طعان ابراهيم)	242118	RR235933621LB	11/02/2025	24/04/2025
وقف طائفة الروم الارثوذكس	250060	RR235933635LB	13/02/2025	24/04/2025
كوسموبوليتان تريدنغ كومباني ش. م. م.	272123	RR235933666LB	11/02/2025	24/04/2025
ش.م.مS.I.Mشركة س. ي. م	257352	RR235933683LB	12/02/2025	24/04/2025
عفيش - ديوان الصياد (كريم ايلي عفيش)	268094	RR235933697LB	11/02/2025	24/04/2025
كومتك ش. م. ل.	276771	RR235933706LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة سالم كو انترناشيونال ش م م	295725	RR235933754LB	11/02/2025	24/04/2025
سامي ملكي مراد	312791	RR235933811LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة دار الكتاب الالكتروني اللبناني ش.م.ل	1835733	RR235933887LB	11/02/2025	25/04/2025
ح بيطار واولاده ش م م	1913712	RR235933900LB	11/02/2025	24/04/2025
سي ٢ ش م ل	1918693	RR235933927LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة ترافيك برودكشن ش م م	2082639	RR235934026LB	11/02/2025	24/04/2025
شركة غروب جي دبليو اي ش م ل	2109444	RR235934057LB	11/02/2025	24/04/2025
R.A.CONSTRUCTION (رمزي شاكر عواد)	246546	RR235934508LB	12/02/2025	24/04/2025
i Chem (International Chemicals	724351	RR235934525LB	12/02/2025	24/04/2025

التكليف ٧١

إعلان

يسر شركة ام. جي. غروب انترناشونال ش.م.م. أن تعلن أنه بناء على قرار وزارة المالية مديرية اليانصيب الوطني اللبناني رقم 1/857 تاريخ 2025/10/09 وبناءً على قرار التعديل رقم 1/11 تاريخ 2026/01/13 وقرار تعديل رقم 1/382 تاريخ 2026/03/17 وبتاريخ 2026/05/12 وبحضور وإشراف مندوبين من مديرية اليانصيب قد جرت عملية سحب اليانصيب حسب الأصول وفاز بالجائزة صاحب القسيمة رقم 20503 وهي عبارة عن سيارة GEELY GX3 PRO 2026

ونحن نهنئ الفائز بالسيارة ونتمنى للجميع الربح في السحب القادم.

مع تحيات شركة ام. جي. غروب انترناشونال ش.م.م.

إعلان

تعلن الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة عن استدراج عروض لاستئجار مقر إداري في بيروت بمساحة تقارب /٢٠٠/ م²، جاهز للاستخدام ويتسع لحوالي /٢٠/ موظفاً، مع توفر مواقف سيارات ويفضّل قربه من وزارة البيئة.

تُقدّم العروض مرفقة بالمستندات القانونية (عرض سعر، سند ملكية، إفادة عقارية، رخصة إشغال، مخططات، إفادة مهندس) إلى ديوان الهيئة خلال مهلة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر.

العنوان: ديوان الهيئة - مبنى العزارية طابق ٧/ رقم الهاتف: ٠١ ٩٧٦ ٥٣٢ / البريد الالكتروني: info@swma.gov.lb

---

إعلان

صادر

غرفة فضيلة القاضي

الشيخ صلاح الدين الشريف

إلى مجهول المقام عمر طلال حيدر

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من ميرا مروان بدر بمادة تفريق للشقاق والنزاع برقم ٢٠٢٦/١٢١١ وما زالت تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٦/٥/١٨

نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية

السيد أحمد الكعكي

إعلان

امانة السجل العقاري في جزين

طلب سعيد بو عقل عن موكله سليم ولف عاصي عن مورثته ميلادة وديع مرعي بدل ضائع للعقارات ١٧٦ و١٨٨ حيطورة.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

يمنى سعد

بلاغ رقم: ٢/٥

تعلن وزارة الإتصالات بانها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من ٢٠٢٦/٠٥/٢١ الكشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر نيسان ٢٠٢٦ بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة أقصاها ٢٠٢٦/٠٦/١٧ لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

١- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/٠٦/١٨ وتستوفى غرامة تأخير بقيمة ٢٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٢ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/٠٧/٠٢ وتستوفى رسم إعادة وصل الخط (١١,٠٠٠ ل. ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

٣- تقطع خدمات الإتصالات الجملة (Wholesale) بعد مرور فترة ٥٥ يوماً على بداية الشهر الذي يلي شهر إصدار الفاتورة (وليس تاريخ طرحها على الصندوق)، وتستوفى غرامة تأخير بقيمة ٢٪ على مجموع الفاتورة غير المسددة.

٤ - يعاد وصل الاشتراك بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (١١,٠٠٠ ل. ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

٥- تلغى جميع الإشتراكات بصورة نهائية إعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١٠/٢٢ وتستوفى غرامة قدرها (٢٪) عن كل فاتورة وتحرر الأرقام الملغاة وتُحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها إستناداً إلى المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية.

٦- يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر آذار ٢٠٢٦ باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/٠٥/٢٠

ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

امكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- لدى مكاتب شركات تحصيل الفواتير.

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb)

كما تُذكر المشتركين باحكام المرسوم رقم ٩٣/٤٥٦٥ (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم ١١٦٨٢ تاريخ ١٩٩٨/٠١/٣٠ لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك .

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في ١٢ أيار ٢٠٢٦

المدير العام للإستثمار والصيانة

المهندس باسل الأيوبي

(التكليف ٨٠)

إعلان شطب

بموجب الاستدعاء تاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ شطب قيد المحل التجاري «صيدلية المنال» لصاحبته التاجر مها يوسف التنير من السجل التجاري في بيروت حيث هو مسجل برقم /٦٣١٧٩/ ورقم تسجيله في المالية /٥٩٣٦٣/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من آخر نشر.

أمين السجل في بيروت

بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي علي ابراهيم ناصر الدين لموكله علي قبلان سليم بيه سند ملكية بدل ضائع للقسم ٥ من العقار ٤٥٤٠ الشياح.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

إعلان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية

إلى مجهول المقام خالد رسول لطوف

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية: أمينة مصطفى سلمو بمادة: (إثبات طلاق) رقم الأساس //٧٠٥// تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٨، وإتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٦/٥/١٨م

رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية

الشيخ عباس العرب

دعـوة حضور

اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية

شركة يوروميـنا هوم هولدنغ ش.م.ل.

الذي سيعقد بتاريخ 8 حزيران 2026

يدعو مجلس إدارة شركة "يوروميـنا هوم هولدنغ ش.م.ل." المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية الذي سيعقد عند الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2026/6/8 في DEMCO سنتر، الطابق 1، بلوك A، انطلياس، للتداول في جدول الأعمال التالي:

1- تلاوة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية 2025، كما والتقرير الخاص عملاً بأحكام المادة 158 من قانون التجارة.

2- تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية 2025 كما والتقرير الخاص عملاً بأحكام المادة 158 من قانون التجارة.

3- المصادقة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر والبيانات المدققة للسنة المالية 2025.

4- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال العام 2025.

5- الموافقة على صك تفرّغ عن أسهم.

6- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة.

7- المصادقة على التراخيص المسبقة اللازمة والممنوحة من قبل مجلس الإدارة عملاً بأحكام المادة 158 من قانون التجارة.

8- إعطاء أعضاء مجلس الإدارة التراخيص اللازمة عملاً بأحكام المادة 159 من قانون التجارة.

9- تعيين مفوضي المراقبة لحسابات السنة المالية 2026.

10- أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء»
يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال
على الواتساب أو ترك رسالة
على الرقم التالي: 76/367852

«مواكب النور في دروب الهلاك: ذاكرة الحج قديماً» (٤)

صراعُ السيادة وعناقُ القوافل.. المحملان المصري والشامي

زياد سامي عيتاني

في تاريخ الحضارة الإسلامية، لم يكن الحج مجرد ركنٍ ديني يؤدّيه الفرد المسلم ببدنه وماله، بل كان «ترمومتراً» سياسياً واجتماعياً دقيقاً يقيس هيبة الدول وقوتها المركزية. ومن هنا برز «المحمل» كأيقونةٍ لم تكن مجرد قافلة عابرة للصحراء، بل كانت مهرجاناً متنقلاً ومؤسسةً دولتيّة متكاملة، يمتزج فيها المقدّس بالسياسي، والشعبي بالرسمي، في رحلة كانت تُعدّ «شريان الحياة» الأهم الذي يربط حواضر الخلافة بقلب الحجاز.

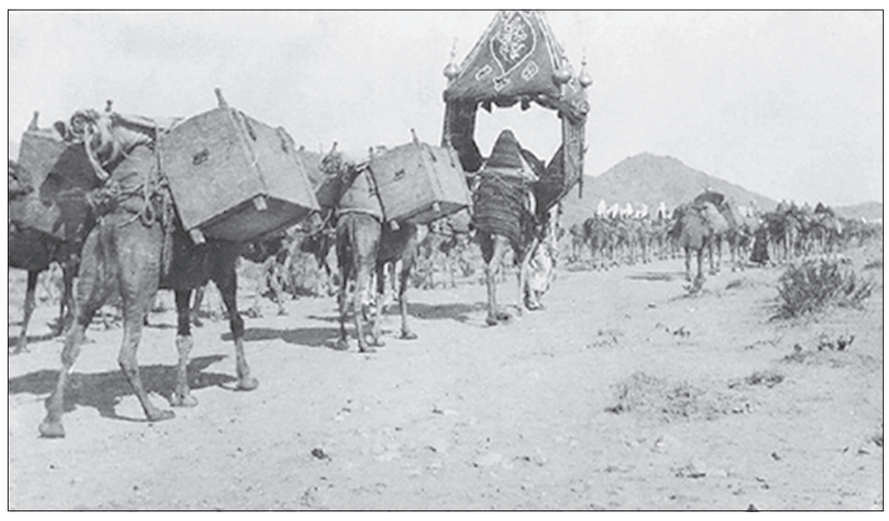

• فلسفة المحمل: سيادةٌ فوقَ أخفافِ الإبل

بدأ المحمل في بواكير أمره كحمولة رمزية على ظهر جمل، تحمل هدايا بسيطة وكسوة الكعبة المشرفة. لكنه مع مرور القرون، وتحديداً منذ العصر المملوكي الذي رسّخ تقاليده الأنيقة، نما نمواً عظيماً حتى غدا ثقله يُقاس بالقناطير. يصف المؤرخ القلقشندي في كتابه «صبح الأعشى في صناعة الإنشا» هيئة المحمل السلطاني، مبيّناً أنه لم يكن مجرد وسيلة نقل، بل رمز لسيادة الدولة؛ إذ كان يُصنع له هيكل خشبي مخروطي القمة، يُكسى بالديباج المزركش والحرير المذهب، ويُحمل على جمل قوي يُختار بعناية فائقة ولا يُحمل عليه غيره طيلة حياته، تقديراً لما حمله من أستار الكعبة.

لقد تحوّل المحمل إلى «مجتمع متنقل» يضم كل تفرعات الحياة. فلم تكن القافلة تقتصر على الحجيج، بل كانت تضم «السبيل المسبل» للفقراء والمنقطعين، محملةً بالماء والزاد والأشربة. ولم تغب عنها الرعاية الطبية؛ فكانت القافلة تضم الأطباء والكحالين (أطباء العيون) والمجبرين، إضافة إلى الجانب الشرعي والإداري الذي يمثله القضاة والشهود والدواوين، ومغسلي الموتى، في مشهد مهيب يعكس أقصى درجات العناية بضيوف الرحمن عبر ٤٢ تخصصاً وظيفياً دقيقاً.

• المحمل المصري: هيبةُ القلعةِ ودربُ سيناء

تميّز المحمل المصري بميزة استثنائية منحت له الصدارة التاريخية، وهي شرف نقل «كسوة الكعبة الشريفة». هذا الامتياز جعل القافلة الأكثر تنوّعاً، حيث كانت تنصهر فيها جموع الحجيج من مصر، والمغرب العربي، وممالك المسلمين في غرب أفريقيا، وصولاً إلى الأندلسيين الذين كانوا يجدون في المحمل المصري ملاذاً آمناً ومنظماً تحت حماية السلاطين.

لم يكن خروج المحمل من القاهرة حدثاً عابراً، بل كان يسبقه طقسان احتفاليان؛ أولهما «الدورة الرجبية» في شهر رجب. يذكر المؤرخ ابن إياس في كتابه «بدائع الزهور» كيف كانت القاهرة تضج بالحياة عند «دوران المحمل» في شوارعها، حيث كان هذا العرض بمثابة «رسالة طمأنة» بأن الدولة قد أعدت العدة لتأمين الطرق من هجمات اللصوص. أما «الدورة الشوالية»، فهي ساعة الصفر التي تلي عيد الفطر، حيث يبدأ الخروج الكبير عبر «درب الحج المصري» من باب النصر، مروراً بعجرود بالسويس، ثم عيون موسى، وصولاً إلى قلعة «نخل» في سيناء، ثم العقبة، وصولاً إلى الحجاز.

ويصف المؤرخ والرحالة محمد البتانوني في كتابه «الرحلة الحجازية» (١٣٢٧ هـ) «يوم المحمل» بأنه يوم مشهود؛ تتقدمه الفرق الصوفية «أصحاب الأشاير» بألوان بنودهم وعماماتهم، وفي لحظة درامية، يستلم الجناب العالي (الخديوي أو السلطان) زمام جمل المحمل ويسلمه إلى «أمير الحج»، وعندها تضرب المدافع من القلعة وتصدح الموسيقى العسكرية إيذاناً بالانطلاق.

• المحمل الشامي: «باب الكعبة» وأبّهة العثمانيين

بينما كان المحمل المصري يمثل ثقل أفريقيا، كان «المحمل الشامي» هو المظلة الكبرى لحجاج الأناضول، والقوقاز، وآسيا الوسطى. كانت دمشق تُلقب بـ «باب الكعبة» أو «شام شريف» نظراً لمركزية دورها. يصف الشيخ عبد الغني النابلسي في رحلته «الحقيقة والمجاز» جمال انطلاق الموكب من حي «الميدان» بدمشق، حيث كانت الشوارع تُفرش بالسجاد وتُعلق القناديل، ويخرج «السنجق الشريف» (علم الخلافة) يتقدمه أمير الحج الشامي وسط أصوات الصلاة على النبي ﷺ وقرع الطبول.

لم يكن المحمل الشامي يقلّ عن المصري في ترتيباته، بل كان يمتاز بحضور جيش «الينكشارية» الذي يحيط بالقافلة، ليعطي انطباعاً بالقوة العثمانية أمام قبائل الصحراء المتربصة. ويؤكد المؤرخون أن عدد الجمال في القافلة الشامية كان يصل في بعض السنوات إلى ٦٠ ألف جمل، مما يجعلها تبدو كمدينة متحركة تطوي الفيافي في مشهد بصري مذهل يمتد لعدة كيلومترات.

• الصرة السلطانية واقتصاد الأمن

في دروب الموت التي وصفتها كتب الرحالة، استحدثت الدولة العثمانية نظام «الصرة السلطانية» كصمام أمان مالي. والصرة هي مبالغ ضخمة من الذهب والهدايا تُرسل من إسطنبول سنوياً لتُوزع في محطات محددة مثل «معان» و«تبوك». يذكر المؤرخ الدمشقي البديري الحلاق في يومياته «حوادث دمشق اليومية» كيف كان الناس يترقبون وصول «أمين الصرة»؛ فالذهب لم يكن مخصصاً لفقراء الحرمين فحسب، بل كان يُدفع «خاوة» أو «أتاوة» لزعماء القبائل لضمان عدم تعرضهم للقافلة.

كان هذا «الاقتصاد الأمني» هو الذي يضمن بقاء القافلة على قيد الحياة؛ فإذا تأخرت الصرة أو نقصت قيمتها، انقلبت تلك القبائل من «حراسة» القافلة إلى «نهبها»، مما يبرز حجم التعقيد الذي كانت تعيشه رحلة الحج قديماً، حيث كان الذهب هو السلاح الأمضى في مواجهة عطش الصحراء وغدر الطريق.

• آبار العطش وقلاع الحماية

رغم الجيوش والذهب، بقيت الطبيعة هي الخصم العتيد. على طول دروب الحج، أقام السلاطين قلاعاً لحماية آبار المياه ومخازن الغلال. يذكر النابلسي أهوالاً عاشها الحجاج عند محطات المياه؛ ففي سنوات الجفاف، كان الزحام على البئر يؤدي إلى سقوط الناس والجمال بداخلها، مما يلوث الماء ويحول الرحلة إلى مأساة. ويذكر أن الحجاج كانوا يضطرون أحياناً لشراء «قربة الماء» بوزنها فضة، ومن لم يملك المال كان مصيره الهلاك عطشاً تحت شمس الصحراء، ليدفن في رمل الطريق بلا كفن سوى إحرامه، تاركاً خلفه حكاياتٍ من الصبر لا تندثر.

*****

• بين هيبة «القلعة» في القاهرة، ورفرفة «السنجق» في دمشق، رسم المحملان المصري والشامي لوحة من العظمة والتضحية. إن هذه القوافل الملحمية تؤكد أن الحج كان دائماً هو المحرك الأكبر للتاريخ والجغرافيا في منطقتنا. ورغم أن تطور وسائل النقل في أواخر القرن التاسع عشر قد أطفأ بريق الدرب البري، إلّا أن أصداء طبول «الفرايحية» وصهيل خيول أمير الحج لا تزال تتردد في وجدان الذاكرة العربية، شاهدةً على عصر كان فيه الطريق إلى مكة يتطلب شجاعة الأبطال وإيمان الزهاد.

- يتبع: كسوة الكعبة

مبادرة «يُسر واطمئنان» لخدمة زائرات المسجد النبوي

باشرت الفرق التطوعية التابعة لرئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي أعمالها الميدانية في المسجد الحرام، تزامناً مع إطلاق الفرص التطوعية ضمن خطة موسم حج ١٤٤٧هـ، وذلك في إطار جهود الرئاسة لتعزيز الخدمات الدينية والتوعوية المقدمة لضيوف الرحمن.

وتشارك الفرق التطوعية في تقديم عددٍ من الخدمات الميدانية، من أبرزها التَّرجمة الفورية، والتوعية والإرشاد، والمساهمة في تيسير وصول القاصدات إلى الخدمات الدينية والمحتوى الشرعي الموثوق داخل المصليات النسائية، عبر الشاشات التفاعلية ووسائل التقنية الحديثة بعدة لغات.

وتأتي هذه الجهود امتداداً لحرص رئاسة الشؤون الدينية على تمكين العمل التطوعي المؤسسي، واستثمار الطاقات الوطنية في مجالات الترجمة والتوعية الميدانية، بما يسهم في إثراء تجربة القاصدات، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة لهن داخل المسجد الحرام.

مبادرة «يُسر واطمئنان»

كما أعلنت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة بالشؤون النسائية بالمسجد النبوي إطلاق مبادرة «يُسر واطمئنان» لخدمة ضيوف الرحمن داخل المصليات النسائية، ضمن جهودها التوعوية والخدمية خلال موسم الحج ١٤٤٧هـ، بهدف تحسين تجربة الزائرات وتقديم الخدمات الإرشادية داخل المسجد النبوي.

وتهدف مبادرة «يُسر واطمئنان» لخدمة ضيوف الرحمن داخل المصليات النسائية إلى تيسير وصول الزائرات إلى المواقع والخدمات داخل المسجد النبوي، وتقديم الدعم الإرشادي والتوعوي بما يعزز جودة الخدمات المقدمة، ويسهم في توفير تجربة تعبّدية ميسّرة وآمنة لضيوف الرحمن.

وتأتي المبادرة ضمن مبادرات رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وإثراء تجربتهم الإيمانية خلال موسم الحج.

باشرت الفرق التطوعية التابعة لرئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي أعمالها الميدانية في المسجد الحرام، تزامناً مع إطلاق الفرص التطوعية ضمن خطة موسم حج ١٤٤٧هـ، وذلك في إطار جهود الرئاسة لتعزيز الخدمات الدينية والتوعوية المقدمة لضيوف الرحمن.

وتشارك الفرق التطوعية في تقديم عدد من الخدمات الميدانية، من أبرزها التَّرجمة الفورية، والتوعية والإرشاد، والمساهمة في تيسير وصول القاصدات إلى الخدمات الدينية والمحتوى الشرعي الموثوق داخل المصليات النسائية، عبر الشاشات التفاعلية ووسائل التقنية الحديثة بعدة لغات.

وتأتي هذه الجهود امتداداً لحرص رئاسة الشؤون الدينية على تمكين العمل التطوعي المؤسسي، واستثمار الطاقات الوطنية في مجالات الترجمة والتوعية الميدانية، بما يسهم في إثراء تجربة القاصدات، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة لهن داخل المسجد الحرام.

الأمم المتحدة تدعو لتحقيقات مستقلة حول تعذيب الاحتلال للأسرى الفلسطينيين

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إن تعذيب إسرائيل وسوء معاملتها للأسرى الفلسطينيين «أمر غير مقبول»، ودعت المفوضية، في بيان إلى إجراء تحقيقات مستقلة ومحايدة وشفافة في جميع حالات الوفاة والتعذيب وسوء المعاملة وغيرها من حالات المعاملة اللاإنسانية.

وقال متحدث المفوضية ثمين الخيطان، «يتم بشكل منهجي ممارسة التعذيب وسوء المعاملة، بما في ذلك العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، بحق المعتقلين الفلسطينيين الخاضعين للاحتجاز الإسرائيلي، ويشمل ذلك العديد من حالات الاغتصاب من بينها حالات لأطفال».

وأكد أن المفوضية تحققت منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ من استشهاد ما لا يقل عن ٩٠ أسيرا فلسطينيا لدى إسرائيل، وأشار الخيطان، إلى أن أحد الشهداء كان فتى يبلغ من العمر ١٧ عاماً ظهرت عليه علامات مجاعة شديدة وقت استشهاده.

وأضاف أن السلطات الإسرائيلية نشرت معلومات عن شهداء إضافيين، لكنها لم تقدم تفاصيل كافية للتحقق من هويات الشهداء وشدّد على ضرورة إنهاء هذا النظام، وأن تحترم إسرائيل بصفتها قوة احتلال القانون الدولي لحقوق الإنسان والتزاماته.

وأكد ضرورة إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة وشفافة في كل حالة وفاة أو تعذيب أو سوء معاملة أو أي معاملة مهينة أخرى، ومحاسبة المسؤولين عنها.

و يسألونك في الدين

قصّ المضحّي لشعره أو أظافره

□ما حكم قصّ المضحّي شيئاً من شعره أو تقليم أظافره؟

عادل حمندي - بيروت

- يُسنّ للمضحّي إذا أراد الأضحية، ولمن يعلم أن غيره يضحّي عنه، ألّا يزيل شيئاً من شعر رأسه أو بدنه بحلق أو قص أو غيرهما، ولا شيئاً من أظفاره بتقليم أو غيره، وذلك من ليلة اليوم الأول من ذي الحجة إلى الفراغ من ذبح الأضحية، ودليل هذا ما أخرجه مسلم في صحيحه عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا»، ولذلك فإنه يسنّ لمن يريد التضحية ألّا يأخذ شيئاً من شَعره ولا أظفره إذا دخل شهر ذي الحجة حتى يُضحّي، مع التأكيد على أن ذلك ليس من باب التحريم بل من باب السنّة والاستحباب والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣ د ٤٦ س	٥ د ٣٣ س	١٢ د ٣٤ س	٤ د ١٨ س	٧ د ٤٠ س	٩ د ١٠ س

«فيسبوك» وصراع السرديّتَيْن الفلسطينيّة والإسرائيليّة

الحبيب استاتي زين الدّين*

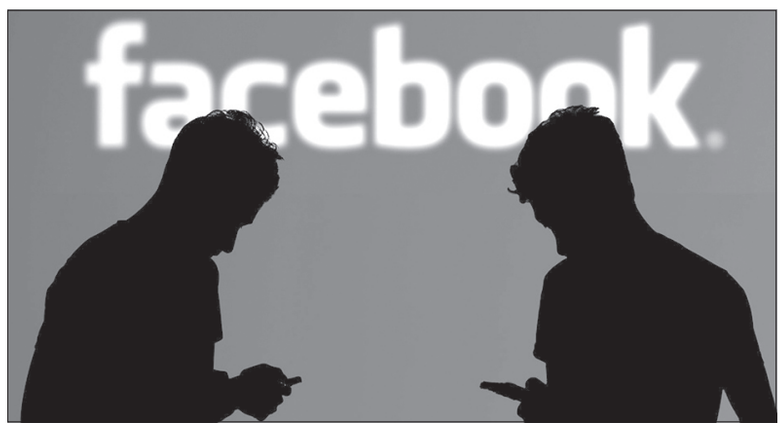

منذ أن أشار فريدريك هيغل (Friedrich Hegel) إلى أنّ الذّات لا تَنبثق إلّا في مرآة الآخر، وأنّ الوعي بالذّات مشروطٌ بالاعتراف المُتبادَل، ظلّت إشكاليّة الاعتراف حاضرةً في صورٍ تاريخيّة مُختلفة: من ساحات المدينة، ومنابر السّياسة، إلى فضاءات الشبكات الرقميّة. فالإنسان، في جوهَره، يسعى إلى تثبيت قيمَتِهِ عَبْرَ علاقةٍ بالآخر تُمنحهُ الاعتراف وتؤكّد حضورَه. غير أنّ أشكالَ هذا الاعتراف لم تَعُد، في زمن الشبكات، تقوم على اللّقاء المباشر أو الانتماء المؤسّسيّ التقليديّ، بل باتت تتكوّن داخل فضاءات افتراضيّة تُعيد توزيعَ رموز المكانة والشرعيّة، حيث يُقاس الاعتراف بـ «الإعجابات» و«المتابعات» و«المُشارَكات».

هنا يغدو ما يُمكن تسميتُه بـ «الاقتصاد الرقمي للاعتراف» تجسيداً مُعاصراً لِما وصَفه زيغمونت بومان (Zygmunt Bauman) بـ «الحداثة السائلة»، حيث تتّخذ الهويّةُ في فضاء الشبكات أشكالاً سائلة ومتغيّرة في طرق التعبير والتمثيل، وإنْ ظلّت في الحالة الفلسطينيّة مُحتفِظةً بجوهرها المقاوم وثوابتِها التاريخيّة.

لكنّ هذه السيولة لا تَعكس حياداً، بل تتحوّل مباشرةً إلى ميدانٍ لصراع السرديّات. وتُبرز الحالةُ الفلسطينيّة - الإسرائيليّة بجلاء أنّ الفضاءَ الرقمي ليس مجرّد انعكاس للواقع، بل هو قوّة مولِّدة له. فحين يُحجَب محتوىً يُوثّق الانتهاكات في غزّة، أو يُزال حسابٌ يَروي مُعاناة الفلسطينيّين بدعوى «خرْق المعايير»، في الوقت الذي تُترك فيه السرديّات الإسرائيليّة لتَنتشرَ بلا عوائق، يُصبح الاعترافُ مرهوناً بخوارزميّات تُمارِس سلطةً ناعمة. وكأنّ المنصّة لا تَكتفي بوظيفتِها كوسيطٍ ناقل، بل تتحوّل إلى فاعلٍ سياسي يَرسم حدودَ الظهور والإقصاء.

هذا التفاوُت في الاعتراف الرقمي يُعيدنا إلى ما التقطه مانويل كاستلز (Manuel Castells) حين رأى أنّ السلطةَ في عصر الشبكات تَنبع من القدرةِ على تشكيل المعنى داخل فضاء التدفّقات. ويَفعل، مثلاً، فيسبوك facebook ذلك بإعادة رسْم حدود الرؤية والاعتراف وتمكين سرديّاتٍ بعيْنِها، فتَنشأ فجوةٌ مَعرفيّة تُترجِم اختلالاً في ميزان القوى الرمزيّة. وهكذا تغدو الشبكاتُ الاجتماعيّة ميداناً للهيْمَنة، حيث تتقاطع الخوارزميّات والسياسة، والاعتراف والقوّة.

والمفارَقة أنّ الحريّة النسبيّة التي تُتيحها هذه المنصّات تُمكّن الأفرادَ والجماعات من إعادة كتابة ذواتِهم وتاريخهم، حتّى في مُواجَهة الإقصاء المُمنْهَج. وهنا يعود السؤالُ الفلسفي القديم بصيغةٍ معاصرة: مَن نحن حين لا نكون سِوى ما تَسمح خوارزميّاتُ الآخر أن يَرى فينا؟ وإذا فُكّك هذا السؤال فلسفيّاً في ضوء الممارسة الإجرائيّة لفيسبوك، يَتبيّن أنّ مسارات الاعتراف لا تُرسَم عشوائيّاً، بل تُدار عبر ثلاث آليّاتٍ مركزيّة: المُراجَعة الخوارزميّة، والمُراجَعة البشريّة، والتبليغ الجماعي. فهذه الآليّات هي البنية النّاظمة لميزان السرديّات: تُحدِّد ما يَبرز وما يُقصى، وتُحوِّل الاعترافَ من مطلب إنساني إلى نتيجةٍ مفروضة غير متكافئة داخل فضاءٍ تحكمه الخوارزميّاتُ وتقيّده السياسات.

المُراجعة الخوارزميّة

تُعتبر وسائطُ التواصل الاجتماعي من أكثر الشبكات الرقميّة توظيفاً للذكاء الاصطناعي في إدارة عمليّاتها، ومن ضمنها فيسبوك الذي يتجاوز عددُ مُستخدميه ثلاثة مليارات، ما يَجعل من الصعب مراقبته بالطرق التقليديّة. وتَنبع صعوبةُ التحكُّم في المحتوى من عوامل عدّة تَشمل الحَجْمَ الهائل للمعلومات والفروق الدقيقة في التعبير البشري. تقوم المُراجَعةُ الخوارزميّة على مصنّفاتٍ تشخيصٍ آليّ تَرصد النصوصَ والصورَ والفيديو، وتُولِّد درجاتِ ثقة تقود إلى إزالة آليّة في الحالات الواضحة أو إحالتِها إلى مُراجَعةٍ بشريّة في حالات أخرى.

لا تَعمل هذه الخوارزميّات في بيئةٍ مُحايدة، بل تُصمَّم وفْقَ معايير تَحمل خلفيّاتٍ ثقافيّة وحساباتٍ سياسيّة واقتصاديّة. وهذا ما يَجعلها تُعيد إنتاجَ التفاوُت القائم بدلَ تجاوزه. فاللّغة العربيّة، مثلاً، تعاني من ضعف التمثيل في أنظمة الذكاء الاصطناعي مُقارنةً بالإنكليزيّة أو العبريّة، وهو ما يفضي إلى تباينات واضحة في مستوى فعاليّة الإنفاذ.

في الحالة الفلسطينيّة - الإسرائيليّة، يَظهر الخلل حين تُحجَب تلقائيّاً كلماتٌ عربيّة شائعة في السرديّة الفلسطينيّة مثل «شهيد»، أو «مُقاوَمة»، أو «الاحتلال»، وحتّى أسماء أماكن ارتبطت بالذاكرة النضاليّة مثل «جنين»، «نابلس»، أو «حيّ الشيخ جرّاح». بل إنّ بعض المنشورات التي تتضمّن صوراً لأطفالٍ ضحايا أو بيوتٍ مهدّمة تُصنَّف على أنّها «محتوًى عنيف»، على الرّغم من أنّها مجرّد توثيق للواقع. في المقابل، يُسمح بتداوُل مفرداتٍ إسرائيليّة تُحرِّض على العنف ضدّ الفلسطينيّين مثل «الفئران»، أو «الوحوش»، أو «القضاء على غزّة»، أو أسماء عمليّات عسكريّة مثل «الجرف الصامد» و«حارس الأسوار»، بل وحتّى مقاطع فيديو أو صور الجنود وهُم يَرفعون الأعلام أو يحتفلون فوق أنقاض المباني المدمَّرة، من دونِ أنْ تُعتبَر «تمجيداً للعنف». هكذا يتجلّى الانحيازُ المُضمَر في التصميم الخوارزمي، حيث يتحوّل ما يُفترَض أنّه أداة تقنيّة مُحايدة إلى فاعلٍ سياسي يُعيد توزيع الشرعيّة الرقميّة بشكلٍ غير متكافئ، عَبْرَ تعزيز حضورٍ سرديّةٍ وإقصاءِ أخرى.

وسبق لمنظّمة هيومن رايتس ووتش (Human Rights Watch) أن خلصت إلى أنّ الفترة التي تَلَت ٧ تشرين الأوّل/ أكتوبر ٢٠٢٣ شهدتْ مَوجةً واسعةً من الإزالة والحجْب وخفْض التوزيع، استهدَفت بالأساس المضامينَ السلميّة الدّاعمة للفلسطينيّين. فقد أَحْصَت المنظّمةُ خلال تشرين الأوّل/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣ أكثر من ١٠٥٠ حالة، منها ١٠٤٩ مرتبطة بمحتوىً مؤيّد للفلسطينيّين. وتنوَّعت الإجراءاتُ بين الإزالة المباشرة والحرمان من الاستئناف، ما يَعكس اعتماداً مفرطاً على الأتْمَتة، فضلاً عن توسُّع تطبيق سياسة «المنظّمات والأفراد الخطرين.» وقد أظهر مجلسُ الإشراف في ٢٦ آذار/ مارس ٢٠٢٤ أنّ الحظر الشامل على كلمة «شهيد» يؤدّي إلى إزالة تعبيرات مشروعة عندما تُهمَل الدلالة السياقيّة. وأوصى بإنهاء الحظر الشامل واعتماد مراجعة سياقيّة أكثر دقّة، ما يؤكّد أثرَ التعريفات الفضفاضة في تقييد الخطاب المَحميّ قانونيّاً. إنّ المراجعة الخوارزميّة، بهذا المعنى، ليست أداةً محايدة، بل مُمارسة سلطويّة تُعيد توزيع ما يُمكن أن يُقال، وما لا يُمكن أن يُقال، وفق منطقٍ يلتقي مع البنيات الثقافيّة والسياسيّة المُضمَّنة في البرْمجة نفسها.

المُراجَعة البشريّة

عندما تعجز الخوارزميّات عن الحسم، يُحال المحتوى إلى فِرَق من المُراجعين البشريّين. وعلى الرّغم من أنّ هذه الخطوة تبدو ضمانةً للحياد، إلّا أنّ واقعَها مُختلف؛ إذ يَعمل هؤلاء ضمن أطرٍ تنظيميّة تَضبطها الشركة، وغالباً ما يَخضعون لضغوطٍ ثقافيّة وسياسيّة. فقراراتُهم لا تَعكس دائماً قواعدَ عامّة مجرّدة، بل تَميل إلى التكيُّف مع حساسيّاتٍ معيّنة مُرتبطة بالمجال الجيوسياسي أو بتوجّهاتِ السوق.

وتُظهر تقاريرُ عديدة أنّ المُراجَعة البشريّة على فيسبوك ليست معزولةً عن الانحياز المؤسّسي، إذ يُمنح المحتوى الإسرائيلي أحياناً هامشاً أوسع من التسامُح، بينما يُزال المحتوى الفلسطيني بوتيرةٍ أسرع تحت ذريعة «خَرْق المعايير». وبذلك، تُصبح المراجعةُ البشريّة استمراراً لهيْمَنة غير مُتكافئة، حيث تتقاطع قراراتُ الأفراد العامِلين مع البنية الخوارزميّة لتُنتِجَ نظاماً مزدوجاً من الرقابة: آلي - بشري. كما أنّ اعتماد هذه المراجعات على فِرَقٍ غالباً ما تعمل في بيئاتٍ بعيدة جغرافيّاً ولغويّاً عن سياق المنطقة، يزيد من احتمالات سوء الفهْم وتكريس الفجوات. وهذا يُفسِّر، مثلاً، تراخي المنصّة في التعامل مع خطاب الكراهية والتحريض عندما يَصدر بالعبريّة، مقابل صرامة أكبر في التعامُل مع المحتوى العربي. وفي هذا المعنى، لا تَختلف المراجعة البشريّة عن الخوارزميّة إلّا في الدرجة، إذ كلاهما يُعيد إنتاج عدم التكافؤ داخل الفضاء العمومي.

إنّ المُراجَعة البشريّة ليست مجرّد إجراء تقني، بل هي فعلٌ سياسي بامتياز. فهي تَرسم، عن قصد أو في إطار برمجةٍ مؤسّسيّة مسبقة، حدودَ الشرعيّة داخل الفضاء العمومي، وتُعيد تحديدَ إمكانات الحضور الرقمي للأفراد والجماعات. ومن ثمّ، تُسهم في إعادة إنتاج علاقات القوّة ذاتها التي تُميِّز المجال الواقعي، مؤكّدةً أنّ المنصّة لا تعمل كوسيطٍ محايد، بل كجزءٍ من منظومةٍ أوسع للهيْمنة الرمزيّة.

التبليغ الجماعيّ

تتمثّل الآليّةُ الثالثة في التبليغ الجماعي، وهي مُمارَسة يُباشرها المُستخدِمون أنفسهم عبر تنظيم حملاتٍ مُتزامنة للتبليغ عن محتوىً بعيْنه. وعلى الرّغم من أنّ المنصّة تَطرح هذا الخيار باعتباره أداةً لحماية المُجتمع من الإساءة، فإنّه يتحوّل في الواقع إلى سلاحٍ بيَد الجماعات المنظّمة. ففي الحالة الفلسطينيّة - الإسرائيليّة، يُستخدم التبليغ الجماعي كوسيلةٍ لإقصاء أصواتٍ ناقدة أو روايات مضادّة، ما يؤدّي إلى تعطيل حساباتٍ أو حجْب منشوراتٍ، حتّى لو لم تُخالِف فعليّاً المعايير المُعلَنة. وفْقَ هذا التصوُّر، يُعاد توظيف المُشاركة الجماعيّة - التي يُفترض أن تكون تعبيراً عن الديمقراطيّة الرقميّة - لتُصبحَ وسيلةَ إقصاءٍ جماعي؛ فتتقاطع هذه المُمارَسةُ مع الخوارزميّات والمُراجَعة البشريّة لتُنتجَ دائرةً مُغلقة من الإنفاذ تَحكمها آليّاتُ القوّة أكثر ممّا تَحكمها مبادئُ الحياد أو المُساواة. وهكذا يُصبح الفضاءُ الرقمي امتداداً لصراعاتٍ واقعيّة، حيث تتحوّل الأدواتُ التقنيّة إلى أدواتٍ سياسيّة تُسهم في إعادة إنتاج علاقات الهيْمَنة.

مَن هنا يتّضح أنّ الآليّات الثلاث ليست مجرّد إجراءات تقنيّة، بل بنيات سلطة تُعيد إنتاج اختلالات قائمة في المجال الواقعي. فالمُراجعة الخوارزميّة تُظهر كيف تتحوّل البرمجة إلى سياسة؛ والمراجعة البشريّة تَكشف انخراطَ الأفراد في معايير مؤسّسيّة غير مُحايدة؛ والتبليغ الجماعي يُبرز كيف يُمكن للمُستخدِمين أنفسهم أن يُصبحوا أدواتٍ في صراع السرديّات. ومن هنا يُمكن القول إنّ الفضاءَ الرقمي، وبخاصّة فيسبوك، لا يُمثّل مجرّد انعكاسٍ للواقع، بل يُشكِّل امتداداً له بآليّاتٍ مُضاعفة: فهو يُعيد إنتاج علاقات القوّة القائمة، ويحوِّلها إلى أنماطِ اعترافٍ رقميّة موزَّعة على نحوٍ غير متكافئ.

إنّ هذا الربط بين الآليّات الثلاث يَكشف أنّ مسألة الاعتراف في الشبكات الاجتماعيّة لم تَعُد مجرّد تبادُلٍ رمزيّ بسيط، بل أصبحت جزءاً من بنيةٍ سلطويّة معقّدة. فكلّ آليّة تُسهم، بطريقتها، في إعادة توزيع الشرعيّة والاعتراف: الخوارزميّات تُحدِّد القابليّة للظهور، والمُراجعات البشريّة تُضفي طابعاً مؤسّسيّاً على قراراتِ الإقصاء أو السماح، والتبليغات الجماعيّة تُضيف عنصرَ الضغط الجماهيري الذي قد يُستخدَم لتصفيةِ حساباتٍ سياسيّة أو ثقافيّة.

وبذلك، فإنّ هذه الآليّات لا تعمل مُنفصلةً، بل تتشابَك في دائرةِ إنفاذٍ معقّدة تَعكس التوتُّر بين التقنيّة والسياسة. فهي من جهة تَمنح المنصّة قدرةً هائلة على الضبْط والمراقبة، ومن جهةٍ أخرى تَكشف حدودَ الحياد المزعوم، إذ تُظهر أنّ الحيادَ ذاتَه هو خطابٌ يُخفي وراءه مصالحَ مُهيْمِنة. وهنا يصبح السؤال: كيف نُعيد قراءةَ هذه النتائج في ضوء الأدبيّات النظريّة التي تناوَلت سلطةَ المنصّات والفضاءات الرقميّة؟ وهل يُمكن القول إنّ ما يحدث على فيسبوك يَتطابق مع ما حذّر منه المنظّرون حول «رأسماليّة المُراقبة» و«حكومات المنصّات»؟

انسجامٌ أم تعارضٌ مع الأدبيّات النقديّة

إنّ ما أشرنا إليه في الفقرات السابقة يتقاطع بوضوح مع الأدبيّات النقديّة التي تناولَت علاقة السلطة بالفضاءات الرقميّة. فالمُراجعة الخوارزميّة تؤكِّد أطروحةَ شوشانا زوبوف (Shoshana Zuboff) حول «رأسماليّة المُراقَبة»، حيث تُستثمر البيانات والخوارزميّات لتشكيلِ السلوك، ليس عَبْرَ مراقبة الأفراد فقط، وإنّما أيضاً عَبْرَ إعادة هندسة أنماط التواصُل والمعنى. إنّها آليّةٌ لضبْطِ ما يُرى وما يُحجَب، وهي بهذا المعنى تقنيّةٌ للحكم السلوكي تجعل من المنصّة شريكاً في صَوْغ المجال العمومي، لا مجرّد وسيطٍ ناقل. أمّا المراجعة البشريّة فتَنسجم مع وجهة نظر كيت كلونيك (Kate Klonick) حول «حكومات المنصّات»، حيث تتولّى الشركاتُ مهامَّ التشريع والتنفيذ والقضاء في فضاءٍ خاصّ يشبه النظامَ القانوني الموازي. فقرارات فِرَق المراجَعة البشريّة، حتّى وإن اتُّخذت في إطار إجراءاتٍ إداريّة، تَعكس موازين سياسيّة وثقافيّة متجذّرة، وتُنتِج بالتالي نظاماً شبه - قانوني يُعيد رسْم حدود الاعتراف بسرديّةٍ ما. ويُظهر التبليغُ الجماعي وجاهةَ تنبيهات تارلتون جيلسبي (Tarleton Gillespie) من زيف خطاب الحياد، حيث تتحوّل الأدواتُ التقنيّة والاجتماعيّة إلى وسائل لتحييدِ وجهاتِ نظرٍ وتمكين أخرى. فبدلاً من أن تكون المُشاركةُ الجماعيّة فعْلاً ديمقراطيّاً، تُصبح أداةً لإنتاج إقصاءٍ مضاعف، ولاسيّما حين تَستخدمها جماعاتٌ مُنظَّمة في سياقاتٍ صراعيّة مثل الحالة الفلسطينيّة - الإسرائيليّة.

وإذا نَظرنا إلى قابليّة هذه الآليّات للتأثُّر بالضغوط الجيوسياسيّة، فإنّنا نَلمس مباشرةً ما أشار إليه إيفغيني موروزوف (Evgeny Morozov) بشأن إنتاج «استثناءاتٍ» إنفاذيّة تُقوِّض خطابَ التحرُّر وتُكثِّفهُ مع موازينِ القوى. ففي أوج العدوان على غزّة مثلاً، ظَهرَت حالاتٌ عديدة أُزيلِ فيها محتوىً موثّق لانتهاكاتٍ ضدّ المدنيّين، بينما تُركت خطاباتٌ تحريضيّة أو تبريريّة من دون مُعالَجة. هذه المُفارَقة تُبرز هشاشةَ خطاب الحياد وتَكشف أنّ ما يُقدَّم كإجراءاتٍ تقنيّة هو في الجوهر استجابةٌ سياسيّة مشروطة. كما نَجد في تفاوُت تطبيق السياسات بين اللّغات والثقافات - حيث يشدّد الإنفاذ على المحتوى العربي أكثر ممّا يشدّد على العبري - مثالاً صارخاً على ما أوضحه كريستيان فوكس (Christian Fuchs) من إعادة إنتاج هَيْمَنة مركزيّة غربيّة قائمة على قوائم مرجعيّة وتَفاوت القدرات اللّغويّة. فالفجوات اللّغويّة ليست مسألة تقنيّة بحتة، بل تُترجَم إلى فجواتٍ في الاعتراف وفي القدرة على الحضور داخل الفضاء الرقمي العمومي.

ترتيباً على ما تقدّم، يبدو جليّاً أنّ ما كشفه تحليلُ الآليّات الثلاث يلتقي مع هذه الأطروحات في التأكيد على أنّ فيسبوك لم يَعُد وسيطاً ناقلاً مُحايداً، بل فاعلاً سياسيّاً - إعلاميّاً يَمتلك أدواتٍ معياريّة وخوارزميّة وإجرائيّة لإعادةِ رسْم حدود النقاش العامّ وشروطه. إنّ الفضاءَ الرقمي ليس مجرّد انعكاسٍ افتراضي للواقع، بل ساحةٌ فعليّة تتقاطع فيها التّقنيّةُ مع السياسة، والاعترافُ مع السلطة، والهويّاتُ مع صراع السرديّات.

بهذا المعنى، يُمكن فَهم ما يدور على منصّات التواصل الاجتماعي بوصفه تواصلاً بين بشرٍ يَستخدمون أدواتٍ طوّرَتْها مؤسّساتٌ تجاريّةٌ كبرى، هي في الجوهر شركات لها مالكون وموظّفون، أي كيانات اقتصاديّة تَضمّ أصحابَ عملٍ وعاملين، لكنّها في الوقت ذاته منصّاتٌ رقميّةٌ تَستضيف مُستخدِمين نَشطين. وفي نَظَر الباحث عزمي بشارة، لا تُشكِّل هذه المنصّات واقعاً افتراضيّاً أو موازياً، بل هي جزء لا يتجزّأ من واقع الاقتصاد والسياسة والثقافة وأنماط الوعي السائدة، تتأثّر بها وتؤثّر فيها. والشرط المعرفي لتحليل هذا الواقع هو تجاوُز الهالة الغامضة التي قد تُح

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٢٠ ايار ٢٠٢٦م □ ٣ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٩

AL-LIWAA 20 Mai 2026 - 62éme Année - No.17529

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة ارزوني

العدالة والدورات الثلاث!؟

أنا مواطن من الجنوب، أتابع بقلق قرار وزيرة التربية ريما كرامي بإلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة واعتماد ثلاث دورات متتالية للبكالوريا. على الورق، يبدو القرار محاولة جيدة للتوفيق بين ضرورة الحفاظ على هيبة الشهادات الرسمية والظروف الاستثنائية التي يعيشها لبنان، لكن على الأرض، الواقع مختلف تمامًا.

كوالد وكمواطن، أرى أولادنا يواجهون تحديات لا علاقة لها بالدراسة وحدها. آلاف الطلاب نزحوا، ابتعدوا عن مدارسهم وبيئتهم الطبيعية، وفقد كثيرون منهم كتبهم ووسائلهم التعليمية، بينما يعيش آخرون في أماكن مؤقتة تفتقر لأدنى مقومات الاستقرار. آثار الحرب والخوف وعدم اليقين تجعل من امتحانات رسمية عبئًا نفسياً اضافياً، وكأننا نطالبهم بخوض معركة إضافية وهم منهكون أصلاً.

الوزارة حاولت تخفيف الضغط عبر ثلاث دورات متتالية، لكن المشكلة الجوهرية ليست في عدد الفرص، بل في القدرة الفعلية للتحضير في ظروف عادلة. كيف يمكن لطالب نازح أو متنقل أن ينافس طالبًا يعيش في منطقة مستقرة؟

هناك من يخشى على قيمة الشهادة، وآخرون يطالبون بالإلغاء لضمان العدالة. وأنا أرى أنّ الطلاب لا يريدون امتيازات، بل حداً أدنى من الطمأنينة والعدالة في عام دراسي استثنائي بكل المقاييس. وزارة التربية أمام امتحان صعب، وأطفالنا أمام تحدٍ أكبر من مجرد امتحان.

هي و هو

اليسار النداف

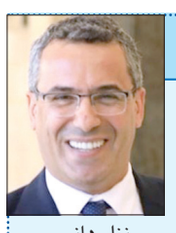

نزار هاني

□ رئيسة مجلس إدارة تلفزيون لبنان الدكتورة اليسار النداف، استقبلت مستشار وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، فادي غانم، حيث سلّمها كتاب شكر وتقدير من وزير الزراعة، تقديراً للدور الوطني والإعلامي الذي يضطلع به التلفزيون الرسمي في مواكبة القضايا التنموية والزراعية والبيئية.

*****

□ جلسة نقاشية عن «تداعيات الحرب على الامن الزراعي والغذائي والبيئي وتحديات التعافي في لبنان»، في العاشرة من صباح اليوم، يحضرها وزير الزراعة د. نزار هاني ويعقدها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في بيروت والمعهد العالي للصحة العامة في جامعة القديس يوسف، في فندق الراديسون بلو فردان - الطابق الأول.

*****

□ ورشة عمل ينظمها حزب الخضر اللبناني في الرابعة من بعد ظهر اليوم بعنوان:«بناء التضامن الأخضر للمجتمعات النازحة»، يتخللها شهادات حية من أشخاص عاشوا تجربة النزوح، في مقر الحزب - سن الفيل.

*****

□ الجامعة اللبنانية الألمانية، تقيم في الخامسة من مساء اليوم احتفالها السنوي في الذكرى الخمسين لتأسيسها، في حرم الجامعة- ساحل علما.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٥/١٨:
١٠٠ حركة طيران و١٠٩٦٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥١ رحلة، اقلاع ٤٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٧٢١ راكباً، مغادرة ٥٢٤٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

«الإسكوا» و«هيئة الأمم المتحدة للمرأة» : تردِّي أوضاع النساء بسبب تداعيات الصراعات في المنطقة العربية يُنذر بتقويض إنجازات عقود من التنمية

أكدت «الإسكوا» و«هيئة الأمم المتحدة للمرأة»، في بيان، «أن الصراع الحالي يقوّض سلامة النساء وأمنهن بوتيرة متسارعة في مختلف أنحاء المنطقة العربية، ويقلص فرص وصولهن إلى العمل، ويؤدي إلى تدهور وضعهنّ الاقتصادي. جاء ذلك في موجز سياساتي مشترك صدر اليوم عن المنظمتين ويحمل عنوان: «الصراع وتداعياته: الآثار المترتبة على أمن المرأة ومشاركتها الاقتصادية في المنطقة العربية».

فخلال الصراعات، يتردّى الوضع الأمني للنساء، وهو أصلًا هش، قبل غيرهن من الفئات، إذ يؤدي تفاقم انعدام الأمن إلى تقييد تنقّلهن، وتقليص فرص حصولهن على الخدمات، ويعكس ضغوطًا أشد على نظم الحوكمة، بما ينذر بتداعيات طويلة الأمد على مسارات التعافي والاستقرار. ويحذّر الموجز من أن هذه الآثار لا تقتصر على البلدان المتأثرة مباشرة بالنزاع، بل تمتد إلى سائر المنطقة بفعل اضطرابات التجارة، وتقلبات الأوضاع المالية، والضغط المتزايد على الخدمات العامة.

ويلفت الموجز إلى خطر بالغ الأهمية، يتمثل في أن النساء غالبًا ما يكنّ أول من يُقصى من سوق العمل في أوقات الأزمات. فحتى التراجعات الطفيفة في معدلات مشاركتهن في القوى العاملة قد تفضي إلى انتكاسات ملموسة في مسار تحقيق المساواة بين الجنسين، ولا سيّما في البلدان التي لم تتجاوز فيها هذه المشاركة أصلًا نسبة ٣٠٪، مثل الأردن، والعراق، ودولة فلسطين، ولبنان.

في هذا الإطار، أشارت نائبة الأمين التنفيذي للإسكوا بالإنابة للبرامج مهريناز العوضي إلى «أن احتدام الصراع يبدّد المكاسب التي تحققت بجدارة في مجال المساواة بين الجنسين، ويهدد آفاق التعافي في عدد من البلدان». وأضافت: «في منطقتنا، حيث تتحمل النساء أصلًا ما يصل إلى ٩٠٪ من أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، يهدد الصراع بترسيخ حلقة مفرغة من الإقصاء يصعب كسرها بمرور الوقت».

من ناحيته، حذّر المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية معز دريد من «تضاعف حدة أوجه عدم المساواة الهيكلية بسبب النزاعات وحالات عدم الاستقرار والتي تقوّض أصلًا مشاركة النساء الاقتصادية وأمنهن في المنطقة العربية».

البابا لاوون يدخل عالم الترند ويشعل السوشال ميديا

انتشر مقطع فيديو للبابا لاوون الرابع عشر بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما ظهر وهو يقوم بحركة ميم ٦٧ الشهيرة خلال تفاعل عفوي ولطيف مع مجموعة من الأطفال في لقاء مع المرشحين لنيل سرّ التثبيت من أبرشية جنوى الميتروبوليتانية.

وأشاد العديد من المتابعين بمحاولة البابا التقرب من الأجيال الشابة والتفاعل مع ثقافتهم الرقمية.

ويعود أصل هذا الميم إلى أغنية «Doot Doot» التي أصدرها مغني الراب سكريلا عام ٢٠٢٤، حيث ظهر المصطلح في كلمات الأغنية قبل أن ينتشر بشكل هائل.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

دون إنذار .. برمجة تسرق أموالك من حسابك البنكي

قد تستيقظ صباحاً لتكتشف اختفاء أموالك من حسابك البنكي، بينما كان هاتفك بجوارك بدون رسائل تحذير أو أصوات تنبيه، ولا إشعار واحد يكشف ما يحدث في الخلفية.

هذا السيناريو لم يعد خيالاً تقنياً، بل أصبح أحد أخطر أشكال الهجمات السيبرانية الحديثة مع تطور برمجية «TrickMo» الخبيثة التي أعادت تعريف مفهوم سرقة الحسابات البنكية في عام ٢٠٢٦. فما القصة؟

منصة تجسُّس وتحكم متكاملة

في هذا السياق، قال رئيس وحدة الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بمركز العرب للأبحاث والدراسات، محمد محسن رمضان، لـ»العربية.نت/الحدث.نت» إنه في السنوات الماضية، كانت البرمجيات المصرفية الخبيثة تستهدف كلمات المرور أو رسائل التحقق المؤقتة OTP، لكن المشهد تغير جذرياً الآن. وأوضح أن برمجية «TrickMo» لم تعد مجرد أداة لسرقة بيانات الدخول، بل تحولت إلى منصة تجسس وتحكم متكاملة قادرة على اختراق الهاتف نفسه والتلاعب بوظائفه دون أن يشعر المستخدم بأي نشاط غير طبيعي.

كما أضاف رمضان أن الخطورة الحقيقية في هذه البرمجية أنها تعمل بصمت شديد واحترافية عالية، حيث يمكنها قراءة رسائل التحقق البنكية، وإخفاء إشعارات البنوك، وكتم أصوات التنبيهات، بل في بعض الحالات التحكم في أجزاء من الهاتف والتفاعل مع التطبيقات المختلفة في الخلفية. وأردف أنه قد تتم عمليات تحويل أو سحب الأموال بينما الضحية ينظر إلى هاتفه معتقداً أن كل شيء طبيعي تماماً.

كذلك شدد على أن ما يجعل «TrickMo» أكثر تهديداً في ٢٠٢٦ أنها لم تعد تستهدف تطبيقات البنوك فقط، بل توسعت لتشمل المحافظ الإلكترونية، وتطبيقات العملات الرقمية، وحتى تطبيقات المصادقة الثنائية Authenticator Apps التي كان ينظر إليها باعتبارها خط الدفاع الأقوى لحماية الحسابات الرقمية. فيما لفت إلى أن هذا التطور يعكس تحولاً خطيراً في فلسفة الهجمات الإلكترونية، حيث لم يعد المهاجم يسعى فقط لسرقة كلمة مرور، بل أصبح هدفه السيطرة الكاملة على بيئة الضحية الرقمية.

تطبيقات وهمية.. وتحديثات مزعومة

ومضى رمضان قائلاً إن البرمجية تعتمد على أساليب خداع اجتماعي متطورة للوصول إلى الهواتف، تبدأ برسائل SMS أو واتساب تحتوي على روابط مزيفة، مروراً بتطبيقات وهمية أو تحديثات أمنية مزعومة، وصولاً إلى ملفات APK يتم تحميلها من خارج المتاجر الرسمية. وأشار إلى أن الأمر الأخطر هو أن بعض النسخ الحديثة تتخفى في صورة تطبيقات شحن أو ملفات PDF أو حتى تحديثات تبدو رسمية، ما يدفع المستخدم لتثبيتها دون شك.

كما أكد أن من أبرز المؤشرات الخطيرة التي يجب الانتباه لها، طلب التطبيق صلاحية «إمكانية الوصول» أو Accessibility والتي صممت في الأساس لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنها أصبحت سلاحاً خطيراً في يد المهاجمين، لأنها تمنح التطبيق القدرة على قراءة ما يظهر على الشاشة، والتفاعل مع التطبيقات الأخرى، وتنفيذ أوامر داخل الهاتف دون تدخل المستخدم.

الوعي الرقمي

بدوره، قال مساعد وزير الداخلية المصري، مدير الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات ومباحث الإنترنت الأسبق، اللواء محمد عبد الواحد، لـ»العربية.نت/الحدث.نت» إن كثيراً من المستخدمين يمنحون الصلاحيات والأذونات بشكل عشوائي دون إدراك حجم المخاطر، وهو ما تستغله البرمجيات الخبيثة لبناء سيطرة كاملة على الجهاز، لذلك أصبح الوعي الرقمي اليوم جزءاً أساسياً من الأمن الشخصي، تماماً مثل حماية المنزل أو الحساب البنكي.

وأوضح عبد الواحد أن الحماية من هذه النوعية من الهجمات تبدأ من الالتزام بالقواعد الأساسية للأمن السيبراني، وعلى رأسها تحميل التطبيقات فقط من متجر Google Play، وعدم تثبيت أي ملفات APK مجهولة المصدر، وتجنب الضغط على الروابط المشبوهة، مع مراجعة صلاحيات التطبيقات بشكل دوري وعدم منح صلاحية «إمكانية الوصول» إلا للتطبيقات الموثوقة والضرورية فقط، فضلاً عن تحديث الهاتف باستمرار لسد الثغرات الأمنية.

كما بيّن أن ما نشهده اليوم يؤكد أن مستقبل الهجمات الإلكترونية يتجه نحو استهداف الهاتف الذكي باعتباره مركز الحياة الرقمية للمستخدم، وليس مجرد وسيلة اتصال، فالهاتف أصبح يحمل الحسابات البنكية، والمحافظ الإلكترونية، ورسائل التحقق، والهوية الرقمية، وحتى مفاتيح الوصول إلى العمل والحياة الشخصية.

كذلك ختم مشدداً على أن معركة الأمن السيبراني في عام ٢٠٢٦ لم تعد تدور حول كلمة مرور قوية فقط، بل حول حماية الهاتف نفسه من التحول إلى أداة تجسس صامتة تعمل ضد صاحبها، وفي عالم أصبحت فيه الهجمات أكثر ذكاءً وتخفياً، سيظل الوعي الرقمي هو خط الدفاع الأول والأهم.

المصدر: العربية نت

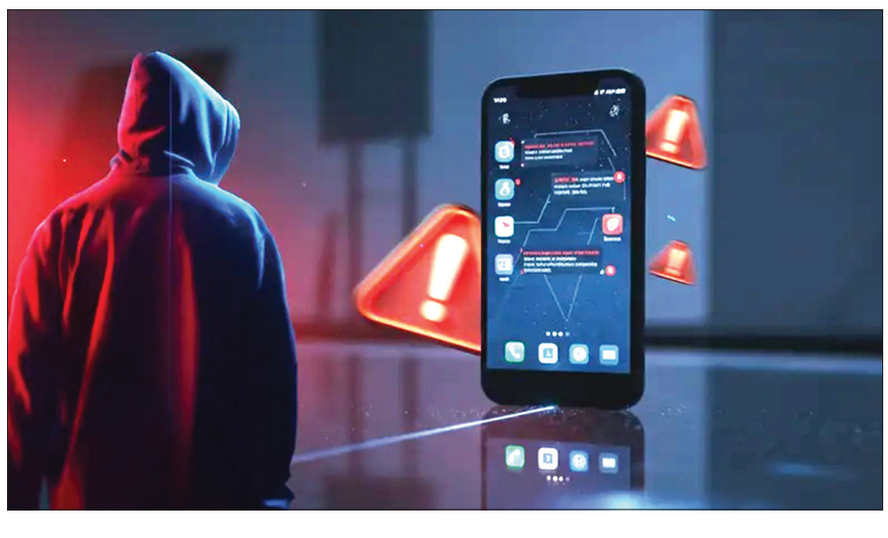

نقطة وسطر

قانون العفو رهن مفاجآت اللحظة الأخيرة؟

بعد أكثر من عشرين عاماً من التجاذبات والمزايدات السياسية والوعود المؤجلة، يقترب مشروع قانون العفو العام من الوصول إلى الهيئة العامة لمجلس النواب، وسط آمال واسعة بإنهاء واحد من أكثر الملفات الإنسانية والقضائية تعقيداً في لبنان، يقابلها في الوقت نفسه حذر مشروع من سقوط القانون مجدداً في "فخ" التأجيل، خصوصاً أن إدراجه في آخر جدول الأعمال، بعد نحو ستة وعشرين مشروعاً واقتراح قانون، يفتح الباب أمام مفاجآت اللحظة الأخيرة.

أهمية هذا القانون تتجاوز البُعد السياسي أو الانتخابي، لأنه يرتبط مباشرة بمأساة آلاف السجناء والموقوفين الذين تحوّلت قضاياهم إلى رهينة الخلافات بين القوى السياسية والطائفية. وخلال العقدين الماضيين، استُخدم ملف العفو مادة للمزايدات الشعبوية، فيما كانت السجون اللبنانية تغرق أكثر بالاكتظاظ، وتتفاقم أوضاع "الموقوفين الإسلاميين" غير المحكومين الذين يشكلون نسبة كبيرة من عدد السجناء، وبعضهم أمضى سنوات طويلة خلف القضبان من دون أحكام نهائية، في انتهاك واضح لمبادئ العدالة وحقوق الإنسان.

الصيغة التي أقرتها اللجان المشتركة حاولت الجمع بين الاعتبارات الإنسانية ومتطلبات الأمن العام، فجاءت قائمة على مبدأ تخفيض العقوبات والعفو الجزئي أكثر من العفو الشامل. ومن أبرز البنود الواردة فيها، منح تخفيضات مهمة لأحكام المؤبد والأشغال الشاقة بحق السجناء الذين تجاوزوا سناً معينة، أو المصابين بأمراض خطيرة ومستعصية، إضافة إلى المحكومين الذين أمضوا الجزء الأكبر من مدة محكوميتهم، وأظهروا سلوكاً جيداً داخل السجن.

كما تضمّن المشروع معالجة خاصة "للموقوفين الإسلاميين" غير المحكومين، عبر احتساب مدد التوقيف الطويلة بطريقة تتيح الإفراج عن عدد كبير منهم، خصوصاً أولئك الذين تجاوزت فترة توقيفهم الحد المعقول مقارنة بطبيعة الجرائم المنسوبة إليهم. كذلك شملت التخفيفات بعض الجرائم المرتبطة بزراعة المخدرات أو تعاطيها والإتجار المحدود بها.

في المقابل، جاءت لائحة الاستثناءات واسعة وحاسمة، إذ استبعد المشروع بصورة نهائية جرائم الإرهاب، والتعامل مع العدو الإسرائيلي، وجرائم القتل العمد ومحاولة القتل، والإعتداء على العسكريين والقوى الأمنية، إضافة إلى الجرائم المالية الكبرى المرتبطة بالفساد واختلاس الأموال العامة وتبييض الأموال. كما استُثنيت الجرائم المنظمة ذات الطابع الشبكي، وعمليات تهريب الكبتاغون والمخدرات على نطاق واسع.

وتبقى أكثر النقاط إثارة للخلاف مرتبطة بمسألة شمول بعض الموقوفين الإسلاميين، مثل الشيخ أحمد الأسير، وحدود الإستفادة من تخفيض العقوبات في الجرائم الأمنية، فضلاً عن الإعتراضات على منح الأجهزة الأمنية والقضائية صلاحيات تقديرية في تحديد المستفيدين، ما يثير مخاوف من استنسابية في التنفيذ.

ورغم كل التعقيدات، فإن إقرار هذا القانون اليوم في مجلس النواب ولو بصيغة غير مثالية، يشكل خطوة ضرورية لتخفيف واحدة من أكبر المظالم الإنسانية داخل السجون اللبنانية، ولإثبات أن عدالة الدولة قادرة، ولو متأخرة، على الجمع بين العقاب والرحمة، بعيداً عن الحسابات الضيقة التي عطّلت هذا الملف لعقود.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٠ أيار ١٩٨٩

بعثة أميركية تصل إلى بنما قريباً للقيام بوساطة بين نورييغا والمعارضة

قررت منظمة الدول الاميركية ارسال بعثة الى بنما مكلفة القيام بوساطة بين نظام الجنرال مانويل نورييغا والمعارضة اثر الغاء انتخابات ٧ ايار الجاري التي تؤكد المعارضة انها فازت فيها.

قبل ٢٥ عاماً

٢٠ أيار ٢٠٠١

محادثات بين إيفانوف وكولن

اعتبر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف المحادثات التي اجراها امس في واشنطن مع نظيره الاميركي كولن باول بأنها جرت في اجواء بناءه.